

جلالة السلطان يهنئ رئيس بولندا

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الدكتور كارول نافروتسكي رئيس جمهورية بولندا الصديقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

أعرب فيها جلالة السلطان عن تمنياته الطيبة لفخامته بالتوفيق والسداد لتحقيق المزيد من الإنجازات خدمة لمصالح شعب بلاده الصديق، راجيا لعلاقات التعاون والشراكة بين البلدين استمرار التقدم والنمو على مختلف المجالات.

مسقط
39
32
28

صلالة

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة

الثلث 200 بيسة



201008087412

www.omandaily.om

Sunday 3 May 2026 - Issue No 15906

الأحد ١٥ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٣ من مايو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٠٦

ترامب يعلق على احتجاز سفينة إيرانية : إنها تجارة مربحة

طهران مستعدة لخيارى السلم والحرب . وواشنطن تتحفظ على مقترحاتها



«أ.ف.ب.»

■ إيراني يعبر من أمام لوحة إعلانية مناهضة للرئيس الأمريكي في وقت تتوقع فيه إيران عودة الحرب.

عواصم «أ.ف.ب.» : قالت إيران السبت إن الأمر متروك للولايات المتحدة لاختيار ما إذا كانت ستسعى إلى تسوية تفاوضية أو العودة إلى الحرب المفتوحة، مضيفة أنها مستعدة لأي من الاحتمالين.

وقال نائب وزير الخارجية كاظم غريب آبادي لسفراء رؤساء البعثات الدبلوماسية المقيمين في طهران، «قدمت إيران خطتها إلى الوسيط الباكستاني بهدف إنهاء الحرب القروضة بشكل دائم»، مضيفا «الكرة الآن في ملعب الولايات المتحدة لاختيار طريق الدبلوماسية أو الاستمرار في نهج المواجهة». وأكد أن «إيران مستعدة لكلا السارين بهدف تأمين مصالحها الوطنية وأمنها»، وذلك بحسب ما نقلت عنه هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإيرانية.

وقال مسؤول عسكري إيراني السبت: إن تجدد الحرب مع الولايات المتحدة «احتمال وارد»، في ظل استمرار تعثر محادثات السلام وانتقاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لأحدث مقترح إيراني في المفاوضات.

وقالت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن محمد جعفر أسدي، نائب رئيس

التفتيش في مقر خاتم الأنبياء، القيادة المركزية للقوات المسلحة، قوله إن «تجدد الصراع بين إيران والولايات المتحدة احتمال وارد، وقد أظهرت الوقائع أن الولايات المتحدة لا تلتزم بأي وعود أو اتفاقيات».

وأضاف «القوات المسلحة مستعدة بالكامل لأي مغامرة أو لأي عمل متهور من جانب الأمريكيين».

وقدمت إيران الجمعة اقتراحا جديدا للتفاوض عبر باكستان التي تضطلع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران، من دون أن ترشح أي تفاصيل عن مضمونه.

لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي سبق أن توعد بالقضاء على «الحضارة الإيرانية»، أكد الجمعة أنه «غير راض» عن الاقتراح الجديد.

وقال ترامب للصحفيين في حديقة البيت الأبيض «إنهم يطلبون أمورا لا يمكنني القبول بها».

وعلق ترامب على احتجاز البحرية الأمريكية سفينة في ظل الحصار الأمريكي للموانئ الإيرانية، فقال خلال تجمع في فلوريدا «صعدنا على متن السفينة واستولينا عليها. استولينا على حمولتها وعلى النفط. إنها تجارة مربحة جدا، مضيفا «نحن القراصنة».

«القبول الموحد» يفتح التسجيل أمام طلبة الصف الثاني عشر

التخصصات الدقيقة ببعض كليات جامعة السلطان قابوس، إلى جانب طرح منح دراسية كاملة مقدمة من أوريدو عمان في تخصصات محددة مقرونة بفرض توظيف، في توجه يعزز مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل. وفي جانب التعليم الدامج، أشار إلى استحداث برنامج التربية الفنية للطلبة من ذوي الإعاقة السمية في جامعة السلطان قابوس، إلى جانب تخصص بعض فئات داخلية في مؤسسات التعليم العالي غير الحكومية للطلبة من فئة ذوي التوحد، بما يتيح لهم اختبار المسارات التعليمية المناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم.

«التفاصيل ص 3»

من خلال تصميم حديث لشاشات التسجيل والخدمات المصاحبة.

وأضاف أن النظام يوفر أدوات ذكية لاختيار البرامج الدراسية، حيث يمكن للطلاب البحث وفق المؤسسة التعليمية أو التخصص، مع إتاحة عرض البرامج التي يستوفي شروطها تلقائيا، إلى جانب برامج مقترحة بناء على بياناته الأكاديمية، ويتيح ثلاث طرق مرنة لترتيب الرغبات تشمل السحب والإفلات، واستخدام الأسهم الجانبية، أو إدخال الترتيب يدويا، بما يعزز من سهولة الاستخدام ويمتج الطلاب تجربة أكثر تخصيصا.

ولفت إلى أن دليل هذا العام يتضمن مستجدات نوعية، من بينها إتاحة القبول المباشر في

العمانية : فتحت وزارة التعليم ممثلة بمركز القبول الموحد باب التسجيل للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي للعام الأكاديمي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، والذي يستمر حتى الرابع من يونيو القادم، عبر نظام قبول مطور بحلة تقنية حديثة في إطار تحول رقمي شامل يهدف إلى تقديم تجربة أكثر سهولة وذكاء وكفاءة للطلبة. ووضح أحمد بن محمد العززي، مدير عام مركز القبول الموحد بوزارة التعليم، أن المركز نفذ إعادة هندسة شاملة لنظام القبول الموحد، بما يعكس توجهه نحو بناء منظومة رقمية متطورة تواكب أحدث المعايير التقنية وتستجيب لاحتياجات الطلبة، مبيّنا أن النظام الجديد يقدم تجربة استخدام أكثر سلاسة

615 مليون ريال تمويلات

إسكانية لـ 13 ألف أسرة

العمانية : قال موسى بن مسعود الجديدي الرئيس التنفيذي لبنك الإسكان العماني: إن النشاط الإقراضي للبنك خلال العامين الماضيين شهد استقرارا ونمو ملحوظا، سواء عبر التمويل المباشر الذي يقدمه بنك الإسكان العماني أو من خلال برنامج «إسكان»، حيث بلغ إجمالي التمويلات المعتمدة خلال هذه الفترة أكثر من ٦١٥ مليون ريال عماني، موزعة على ١٣٣٢٤ تمويلا إسكانيا، ما يعكس الأثر المتنامي للبنك في تلبية الطلب المتزايد على السكن. وأضاف أن التمويلات التي قدمها مباشرة خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ بلغت نحو ٢٩٩,٨ مليون ريال عماني، استفاد منها ٦٦٠٤ مواطنين، في حين أسهم برنامج «إسكان» في توفير تمويلات تجاوزت ٣١٥,٤ مليون ريال عماني، مكنت ٦٦٣٠ أسرة عمانية من الحصول على السكن الملائم، ضمن آلية مرنة تعتمد على الشراكات المصرفية والتحول الرقمي في معالجة الطلبات.

وأكد على أن برنامج «إسكان» أسهم في إحداث تحول نوعي في تجربة المستفيدين من خلال الاعتماد على القنوات الرقمية والتكامل مع البنوك التجارية والإسلامية، الأمر الذي أدى إلى خفض فترات الانتظار في قوائم الدور من نحو أربع سنوات إلى أقل من ستة أشهر فقط، وهو ما يعد إنجازا غير مسبق في قطاع التمويل الإسكاني.

13.7 مليار متر مكعب إنتاج

الغاز الطبيعي في سلطنة عُمان

العمانية : شهد إنتاج سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي شاملا الإنتاج المحلي والاستيراد ارتفاعا بنسبة ٢,٥٪، ليبلغ ١٣ مليارات و٧٤٤ مليون متر مكعب حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٦، مقارنة بـ ١٣ مليارات و٤٠٧ ملايين و٦٠٠ ألف متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

ووضحت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إنتاج الغاز لصاحب انخفض بنسبة ٢,٢٪ حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٦، ليصل إلى مليارين و٩٧٠ مليونا و٥٠٠ ألف متر مكعب مقارنة بـ ٣ مليارات و٣٦٠ مليونا و٨٠٠ ألف متر مكعب، للفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وفي المقابل، ارتفع إنتاج الغاز غير المصاحب (مع الاستيراد) بنسبة ٣,٩٪ ليبلغ ١٠ مليارات و٧٧٣ مليونا و٤٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٦، مقارنة بـ ١٠ مليارات و٣٧٠ مليونا و٨٠٠ ألف متر مكعب للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

أما على مستوى الاستهلاك، فارتفع استهلاك الغاز الطبيعي في المشروعات الصناعية بنسبة ٣,١٪ ليبلغ ٧ مليارات و٣٦٧ مليونا و٤٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٧ مليارات و١٤٣ مليون متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

إسرائيل تستجوب ناشطين معتقلين من «أسطول الصمود»



■ سفن أسطول الصمود العالمي، الذي اعترضته إسرائيل في المياه الدولية، تبحر قبالة مدينة إيرابيترا، في جزيرة كريت اليونانية. «رويترز»

القدس المحتلة «أ.ف.ب.» : أعلنت دولة الاحتلال الإسرائيلي السبت أنها نقلت اثنين من ناشطي «أسطول الصمود العالمي» من أجل غزة إلى أراضيها لاستجوابهما، بعدما اعترض جيشها سفن الأسطول الخميس قبالة سواحل اليونان. في خطوة اعتبرتها إسبانيا «غير قانونية». وانطلق الأسطول الذي ضم أكثر من ٥٠ سفينة من موانئ في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا بهدف كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة وإيصال الإمدادات إلى القطاع الفلسطيني المدمر. قبل أن تترفض القوات الإسرائيلية ليل الأربعاء الخميس.

وقالت دولة الاحتلال إنها اعتقلت حوالي ١٧٥ ناشطا من الأسطول، لكن المنظمين اتهموها بخطف ٢١١ شخصا.

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألياريس السبت أن احتجاز إسرائيل للناشط سيف أبو كشك «غير قانوني»، داعيا إلى إطلاق سراحه «فورا». وقال «لدينا مواطن إسباني محتجز بصورة غير قانونية وتم القبض عليه في المياه الدولية، خارج أي صلاحية، من قبل سلطات دولة أخرى». وأضاف «إنها حادثة تزيد من التوتر في علاقتنا، مع إسرائيل، معتبرا أن الوضع «غير مقبول».



PATEK PHILIPPE
GENEVE

BEGIN YOUR OWN TRADITION

أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE .

بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال القادمة.. إلى أقرب الأحباء.. الأقارب.



AQUANAUT LUCE كود رقم 5267/200A

PATEK PHILIPPE BOUTIQUE
MUSCAT - ROYAL OPERA GALLERIA
SHOP NO. G-25, ROYAL OPERA GALLERIA,
SHATTI AL QURUM - TEL: +968 2200 9991
PATEK.COM

تعزير الثقافة المرورية في الطرقات

اليوم . . انطلاق أسبوع المرور تحت شعار «أعبر بأمان»



العُمانيّات : تنطلق اليوم فعاليات أسبوع المرور الخليجي الثامن والثلاثين الذي تنظمه شرطة عمان السلطانية تحت شعار «أعبر بأمان، ويستمر حتى ٧ مايو الجاري، بمشاركة المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص ذات العلاقة.

ووضّح العميد مهندس علي بن سليم الفلاحي مدير عام المرور بشرطة عمان السلطانية لوكالة الأنباء العُمانيّة أن شعار أسبوع المرور الخليجي لهذا العام «أعبر بأمان، يحمل رسالة توعوية تركز على حماية المشاة والحد من حوادث الدهس ويعكس عدة دلالات، منها تعزيز ثقافة السلامة المرورية في استخدام ممرات المشاة والالتزام بالإشارات المرورية، كما يخلل العبور الآمن من الحوادث والإصابات خاصة في الأماكن المزدحمة، والطرق السريعة أمام المدارس والأسواق.

وقال: إن أسبوع المرور الذي تنظمه شرطة عُمان السلطانية ممثلة بالإدارة العامة للمرور من أهم الفعاليات التوعوية التي لها دور في تعزيز السلامة على الطريق؛ حيث تتمثل أهميته في رفع الوعي المروري والحد من الحوادث المرورية إضافة إلى تثقيف الطلبة وتعزيز المسؤولية المجتمعية من خلال دعم الشراكة المؤسسية بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة والأفراد لبناء مجتمع واع مرورياً وتقليل الحوادث وحماية الأرواح والممتلكات.

وأشار إلى أن فعاليات أسبوع المرور متنوعة لتشمل الأنشطة التوعوية والتعليمية التي تستهدف جميع فئات المجتمع من خلال إقامة المعارض المرورية في المراكز التجارية والأماكن الخاصة في كافة المحافظات، وتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية في المدارس والجامعات والجهات الحكومية والخاصة وعقد اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية وإقامة ندوه تشاورية تشاركية مع عدة جهات حكومية وخاصة حول موضوع سلامة المشاة مسؤولية الجميع.

وأكد أن واقع السلامة المرورية في سلطنة

عمان يشهد تحسّناً ملحوظاً خلال السنوات الماضية ويعزى ذلك للجهود المبذولة من قبل الإدارة العامة للمرور على كافة الأصعدة الرقابية والإصلاحية.

وحول تأثير التثقيفات الحديثة في تعزيز السلامة المرورية أشار العميد مهندس علي بن سليم الفلاحي مدير عام المرور بشرطة عُمان السلطانية إلى أن التثقيفات الحديثة أسهمت في إحداث نقلة نوعية في

تقليل الحوادث المرورية من خلال التوجيه الذي سعت إليه الإدارة العامة للمرور نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد المخالفين للمخالفات التي نص عليها قانون المرور ولأنه التثقيف، مما أسهم في تقليل الحوادث المرورية.

وأفاد بأن الحملات التوعوية التي تنفذها الإدارة العامة للمرور ممثلة في معاهد السلامة المرورية تقوم بدور محوري في نشر ثقافة

السلامة المرورية والسياسة الوقائية من خلال إعداد خطط وبرامج توعوية تستهدف جميع فئات المجتمع، والذي يتم من خلال التركيز على التوعية النظرية والتطبيقات العملية، إضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة في المرور ولأنه التثقيف، مما أسهم في تقليل الحوادث المرورية.

وأشار إلى أن الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية سعت بالتعاون مع وزارة

التعليم لإحداث شراكة منبهة لتوعية طلبة المدارس من خلال برنامج أصدقاء الطريق والقصص الرقمية التوعوية الهادفة.

وأكد العميد مدير عام المرور بشرطة عُمان السلطانية في ختام حديثه على أن الطريق مسؤوليته مشتركة بين الجميع، وأن الالتزام بقانون المرور ولأنه التثقيف ليس مجرد واجب قانوني وإنما هو سلوك حضاري يعكس وعي المجتمع وثقافته لجعل الطرق أكثر أماناً.

بنظام مطوّر وتجربة رقمية متكاملة

القبول الموحد يفتح التسجيل للعام الأكاديمي 2026 / 2027

التوعوية، موضحاً أنه تم تنفيذ ١٦ لقاءً توعوياً لأخصائيي التوجيه المهني في مختلف المحافظات بالتعاون مع الجهات المختصة، إلى جانب المشاركة في تسع محطات ضمن حملة مدارس الامتياز التي نظمتها شركة تنمية نفط عمان، إضافة إلى الحضور في عدد من المنتديات التوعوية الموجهة للطلبة وأولياء الأمور.

واختتم العزري تصريحه بدعوة الطلبة إلى الاستفادة من فترة التسجيل وعدم تأجيل التقديم إلى الأيام الأخيرة، مؤكداً أهمية دراسة الخيارات الأكاديمية بعناية وترتيب الرغبات وفق الأولويات، وشدد على دور أولياء الأمور في دعم أبنائهم خلال هذه المرحلة، بما يسهم في اتخاذ قرارات مدروسة تقود إلى مسار أكاديمي ناجح ومستقبل مهني واعد.

مرئية واضحة.

ولفت إلى أن دليل هذا العام يتضمن مستجدات نوعية، من بينها إتاحة القبول المباشر في التخصصات الدقيقة ببعض كليات جامعة السلطان قابوس، إلى جانب طرح منح دراسية كاملة مقدمة من أوريدو عُمان في تخصصات محددة مقرونة بفرص توظيف، في توجه يعزز مواومة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

وفي جانب التعليم الدامج، أشار إلى استحداث برنامج التربية الفنية للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية في جامعة السلطان قابوس، إلى جانب تخصيص بعثات داخلية في مؤسسات التعليم العالي غير الحكومية للطلبة من فئة ذوي التوحد، بما يتيح لهم اختيار المسارات التعليمية المناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم، وتطرق إلى جهود المركز

مع إتاحة عرض البرامج التي يستويع شروطها تلقائياً، إلى جانب برامج مقترحة بناءً على بياناته الأكاديمية، ويتيح ثلاث طرق مرنة لترتيب الرغبات تشمل السحب والإفلات، واستخدام الأسهم الجانبية، أو إدخال الترتيب يدوياً، بما يعزز سهولة الاستخدام ويمنح الطالب تجربة أكثر تخصيصاً.

دليل الطالب بحلة تفاعلية ومستجدات نوعية

وبين أن التطوير شمل أيضاً دليل الطالب بصيغته الرقمية، والذي أصبح أكثر تفاعلية من خلال تضمينه فيديوهات توضيحية مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن الوصول إليها عبر الماسح الضوئي (QR Code) لتبسيط إجراءات التسجيل والقبول بطريقة

إعلان تحريري

تتشرف المدينة تكافل بانضمام فضيلة الشيخ الدكتور أفلح بن أحمد الخليي رئيساً للجنة الرقابة الشرعية

مسقط، سلطنة عُمان

أعلنت شركة المدينة للتأمين (المدينة تكافل) عن انضمام فضيلة الشيخ الدكتور أفلح بن أحمد الخليي رئيساً للجنة الرقابة الشرعية بالشركة. ويأتي هذا الانضمام تأكيداً لالتزام الشركة بتعزيز منظومة الحوكمة الشرعية وترسيخ مبادئ التكافل وفق أعلى المعايير الشرعية والمهنية، بما يدعم مسيرة النمو ويعزز ثقة العملاء والشركاء. ويتمتع فضيلة الشيخ الدكتور أفلح بن أحمد الخليي بخبرة ومعرفة واسعة في هذا المجال.

وعن هذا الانضمام، قال الفاضل أسامة البرواني، الرئيس التنفيذي:

«يسعدنا انضمام فضيلة الشيخ الدكتور أفلح بن أحمد الخليي رئيساً للجنة الرقابة الشرعية، حيث يدعم هذا الانضمام تركيزنا المستمر على تعزيز إطار الحوكمة الشرعية بما يتماشى مع المبادئ والمعايير المعتمدة.»

ومن جانبه، صرّح الفاضل شكيب محمود، نائب الرئيس التنفيذي:

«نواصل التركيز على تعزيز ممارسات الحوكمة وضمن الالتزام بالمبادئ والمعايير المعتمدة، ويضيف هذا الانضمام بُعداً إضافياً لمنظومة الإشراف على إطار الحوكمة الشرعية.»

كما أّكد الفاضل أنيس فارحيز، رئيس العمليات:

«يمثل هذا الانضمام إضافة إلى هيكل الحوكمة في الشركة، وله ارتباط بكيفية انعكاس هذه الأطر على العمليات التشغيلية.»

وأعربت الشركة عن تمنياتها له بالتوفيق والسداد في مهامه، متطلعة إلى مرحلة جديدة من التميز والريادة.

وتؤكد الشركة التزامها بمواصلة تطبيق مبادئ التكافل والحفاظ على أعلى معايير الامتثال الشرعي في كافة عملياتها، بما يدعم نموها ويعزز ثقة عملائها وشركائها.

تدريس المعلومات للبنين .. جدل تربوي بين الضرورة والخصوصية المجتمعية

استطلاع - ليلى الحسني

وفي ظل التحديات التي تواجه القطاع التعليمي وفي مقدمتها نقص الكوادر التدريسية في بعض التخصصات والمراحل برزت توجهات تربوية تسعى إلى إيجاد حلول عملية تضمن استمرارية العملية التعليمية دون التأثير على جودتها. ومن بين هذه التوجهات مسألة تدريس المعاملات للبنين في بعض المراحل الدراسية، وهي قضية تثير نقاشاً واسعاً يبين الأساطير التربوية والمجتمعية، نظراً لارتباطها بجوانب تعليمية وتربوية. وأخرى تتعلق بخصوصية المجتمع واحتياجها الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة.

وقد رصدت «SAP» آراء عدد من التربويين وأولياء الأمور حول التوجه المتعلق بتدريس المعلومات للبتين في بعض المراحل الدراسية، ومدى انسجام هذا الخيار مع خصوصية المجتمع العُماني واحتياجات الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة؛ حيث انقسمت الآراء بين من يراه حلاً عملياً لسد نقص الكوادر التعليمية، ومن يحتفظ عليه لدواعٍ تربوية وثقافية.

أمل بنت علي المكتومي معلمة أولى أحياء: إن هذا يمكن أن يمثل حلا عمليا مؤقتا في ظل نقص الكوادر، شريطة توافر الكفاءة التربوية لدى المدرسين، وقدرتها على إدارة الصف والتعامل مع سلوكيات الطلبة. في هذه المرحلة العملية الحساسة. وأكدت أن بناء ثقافة موازنة قائمة على الاحترام المتبادل يعد حاسما، مشيرة إلى أن الكفاءة التربوية تبقى المعيار سواء كان المعلم ذكرا أو أنثى.

حيث أن إدارة الصف في هذه الحالة قد تواجه تحديات، فيما يتعلق بضبط سلوك الطلبة، إلا أن التدريب واستخدام استراتيجيات تربوية فعالة يمكن أن يفي بتحقيق الانضباط والاستقرار داخل الحصّة، بدد على أهمية وجود خطة واضحة تنظم الأدوار قدت داخل المدرسة، بما يضمن توفير بيئة تعليمية محفزة.

المعلمين الذكور

حت الكومي عددا من الحلول لمعالجة نقص المعلمين، من بينها تقديم حوافز لاستقطابهم، إلى جانب تطبيق التعليم المدمج، بما يحقق توازنا بين جودة ومراعاة الخصوصية المجتمعية، كما دعت إلى تطبيق توجه بشكل مرحلي ومدرّس، مع إشراك المجتمع في عهده، وتعزيز بيئة تعليمية منظمة تراعي الجوانب الثقافية.

منى بنت عبدالله الفزاري معلمة لغة عربية بمدرسة
ان توجه تدريس المعلمات للبنين يُعد مقبولاَ من
المبدأ إذا كان قائماَ على حاجة فعليه، مع مراعاة
التربوية والتنظيمية. وأوضحت أنه قد يكون
بشكل جزئي؛ إذ يسهم في ضمان استمرارية العملية
عند غزو نقص في الكادر، إلا أنه يتطلب مراعاة
صحة النفاذ والتدرج في التطبيق.

ت: إن تأثير المعلم أو المعلمة في استجابة الطلبة وضبطهم، خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة، قد يكون ملحوظاً. لكنه لا يُعد العامل الأهم مقارنة بالكفاءة والمهارة، التي تبقى الأساس في نجاح العملية التعليمية.

تدعو إلى أن هذا التوجه قد يستلزم جهداً إضافياً حله الأولي، خصوصاً في ما يتعلق بإدارة الصف بسياط، إلا أن الأوضاع تستقر تدريجياً مع وضوح وتوفر الدعم الإداري، كما أكدت أهمية وجود لوائح تنظيمية واضحة داخل المدرسة، تتضمن تدابير لتعامل المهني، وتنظيم البيئة المدرسية، وآليات للدعم والمتابعة.

ت ویدائ

أن المعلومات قد يواجهها عددا من التحديات، من الضغط النفسي، وصعوبة ضبط سلوك الطلبة، المجتمع، إلى جانب محدودية الخبرة في هذا النمط لتدريس. ولضمان نجاح التجربة، شددت على ضرورة تدريب متخصص، وأشراف تربوي مستمر، ودعم فضلا عن برامج للإرشاد وتبادل الخبرات.

يتعلق البدائل، أشارت إلى إمكانية معالجة نقص
الذكور من خلال تأهيل كوادر جديدة، وتقديم
جاذبة، والاستعانة بمعلمين متقنين، أو تطبيق

المعلم. وأضاف: إن من أبرز التحديات التي قد تواجه المعلمة عند تدريس الطلبة الذكور تتمثل في إدارة السلوكيات الحركية المرتفعة، وبناء علاقة قائمة على الاحترام المتبادل دون وجود حواجز ثقافية، إلى جانب التعامل مع متغيرات مرحلة المراهقة المبكرة.

وأشارت إلى أن أثر هذا التوجه على إدارة الصف والانضباط قد يختلف تبعاً لمهارات المعلمة وخبرتها، لافتة إلى أن بعض الدراسات تشير إلى أن البيئات التعليمية غير التقليدية قد تفرض تحديات إضافية، إلا أنه يمكن تحقيق مستويات جيدة من الانضباط مع التدريب المناسب.

وأكدت أن نجاح هذا الخطة من التعليم يتطلب توظيف برامج تدريبية متخصصة، خصوصا في إدارة سلوك المراهقين، إلى جانب دعم أفراد فعال داخل المدرسة، وإشراف تربوي مستمر يتيح تبادل الخبرات بين المعلمين. وفي حال استمرار نقص المعلمين الذكور، اقترحت التوسع في برامج إعدادهم وتوحيدهم، والاستفادة من التعليم الدمج أو الحصص المشتركة بإشراف معلمين ذكور، إضافة إلى توزيع الحصص بما يحقق قدرًا من التوازن.

ووشددت على أن تحقيق التوازن بين جودة التعليم ومراعاة الخصوصية المجتمعية يمكن أن يتم عبر سياسات مرنة تضع الكفاءة في المقام الأول، مع احترام القيم المجتمعية، وإشراك أولياء الأمور في الحوار، إلى جانب التقييم المستمر للتجربة وتطويرها بناءً على النتائج.

وقالت نهلة بنت عبدالله الفزاري تلميذة لغة عربية: إن هذا التوجه يعد سلافاً ذا حدين: فمن الناحية التعليمية قد يسهم به، في حد الحرج، في التخصصات التربوية والاساتفا من الكلفاء الساسية، إلا أنه من الناحية التربوية والنفسية يظهر، دراسة عميقة: لأن هذه التمثل البدوية المراهقة المبكرة، وهي مرحلة حساسة في تشكيل الهوية، وأصفاً: أن المجتمع العماني يقوم بتربيتها على مبدأ القدوة، ما قد يدفع بعض أولياء الأمور إلى التحفظ على هذا التوجه، باعتقاده بأن هذه المرحلة تحتاج إلى بيئة رچالية لتعزيز القيم.

وأشارت إلى أن تطبيق هذا التوجه يستدعي وضع سياسات وإجراءات تنظيمية إضافية داخل المدرسة، ومنه تعديل المناهج الدراسية، إضافة إلى ضرورة تغيير الإجراءات تأديبية للطلبة بما يضمن تشديد الإجراءات تأديبية وسلوكيات التتمتع أو عدم الاحترام الموجه للعلماء، كما طرحت عدداً من الحلول لمعالجة قصص المعلمين الذكور، مثل تقديم حوافز مادية ومعنوية لاستقطاب الخريجين الذكور، أو إسناد تدريسي الصفوف الدنيا (الخامس والسادس) للعلماء من مدارس الذكور.

**حل عملي لمعالجة نقص الكوادر
التعليمية ويتطلب دراسة دقيقة
لطبيعة المرحلة العمرية**

الدعوة للتطبيق بشكل مرحلي
ومدرّوس وإشراف المجتمع
في فهم أبعاده

صعوبة ضبط سلوك الطلبة

ومحدودية الخبرة في هذا

النمط من التدريس

أهمية توفير تدريب

متخصص و اشراف تربوي

مستمر ودعم إداري

ومن جانبه، قال سعيد بن سلطان الرسيدي أخصائي اجتماعي بمدرسة عبدالله بن الحارث للتعليم الأساسي بولاية وادي الماول بمحافظة جنوب الباطنة: إنه لا يرى شكالية تربوية في هذا التوجه، مؤكداً أن الكفاءة التعليمية وتطبيق بنجس العلم، وأن المعلمة أثبتت قدرتها وتميزها في مختلف المراحل الدراسية. مضيفاً أن تجربة التعليم في جامعة السلطان قابوس تعكس أثرًا إيجابيًا لتلقي الطلبة



إعلان تحريري

كلية عُمان للإدارة والتكنولوجيا تتصدر مشهد الابتكار العالمي بانطلاقة نوعية نحو تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠

في تجسيد قوي للتعاون العالمي والابتكار المستشرف للمستقبل، اختتمت كلية عُمان لإدارة التكنولوجيا بنجاح أعمال المؤتمر الدولي الثاني «الابتكار من أجل التأثير: التقنيات الذكية والاستراتيجيات المستدامة في التصميم والتمويل والحوسبة»، والذي عُقد خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦.

وقد جمع المؤتمر نخبة متميزة من الأكاديميين والباحثين من مختلف دول العالم، حيث شارك فيه ١٠٢ باحثاً علمياً من ١٧ دولة، مما عزز مكانة الحدث كمنصة حيوية لدعم البحث العلمي والابتكار على المستويين الإقليمي والدولي.

وانسجاماً مع تطورات رؤية عمان ٢٠٤٠، التي تركز على الاقتصاد المعرفي والابتكار والتنمية البحثي، شكّل المؤتمر منصة استراتيجية لتعزيز دور السلطنة عُمان المتنامي في منظومة البحث العلمي العالمية. كما أبرز الحدث التزام السلطنة بدعم التقدم العلمي، وتمكين الباحثين، وتعزيز الشراكات الأكاديمية الدولية.

انطلقت أعمال المؤتمر بحفل افتتاحي ملهم تحت رعاية سعادة السيد طارق بن محمود بن علي البوسعيدي، والي بركاء، حيث أكد في كلمته أهمية الابتكار والتعاون والتنمية القائمة على البحث العلمي في تحقيق التنمية الوطني. وتضمنت الجلسات الافتتاحية كلمات رئيسية مؤثرة قدمها نخبة من الأكاديميين، من بينهم الدكتور عبدالرحمن خليفة العبداسلام، الذي تناول مستقبل البرمجة في عصر الذكاء الاصطناعي، والدكتور أحمد شهاب عماري، الذي استعرض الدور التحويلي للحوسبة السحابية في تشكيل ملامح الذكاء الاصطناعي.

وعلى مدار يومي المؤتمر، شهد البرنامج سلسلة من الجلسات العلمية المتوازية التي تناولت مجموعة واسعة من الموضوعات المتقدمة، من بينها التقنيات

للتذكير، والأنظمة الآمنة، والتحول الرقمي، والابتكار الأخلاقي في الأعمال، والتصميم المستقبلي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. وقد وفّرت هذه الجلسات بيئةً علميةً تفاعليةً لعرض الأبحاث المبتكرة، وتبادل الأفكار، وتعزيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية وقطاعات الصناعة، بما يعكس التوجهات العالمية في التكنولوجيا وأولويات التنمية الوطنية.

في اليوم الثاني، استعرضت الكلية إنجازاتها البحثية، مما يعكس دورها الفاعل في تطوير البحث العلمي في سلطنة عمان. كما واصلت الجلسات لعمليّة مناقشة أحدث الاتجاهات في التقنيات الناشئة والاستراتيجيات لمستدامة، مؤكّدة أهمية البحث العلمي في مواجهة التحديات الواقعية وتحقيق أهداف التنمية طويلة المدى.

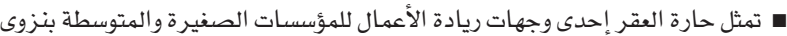
وقد أسهم المؤتمر في تعزيز حضور سلطنة عمان في المجتمع العلمي الدولي من خلال إتاحة منصة للباحثين العمانيين لعرض أعمالهم إلى جانب نخبة من الخبراء العالميين، كما ساهم في ترسيخ ثقافة البحث العلمي داخل السلطنة عبر تشجيع تبادل المعرفة، وتعزيز الابتكار، واعتماد التقنيات الحديثة.

ومع اختتام أعمال المؤتمر، برز الحدث كواحد من أهم المؤتمرات الدولية التي تجسّد روح رؤية عُمان ٢٠٤٠، مؤكّداً توجه السلطنة نحو اقتصاد قائم على المعرفة ومستقبل مستدام تقوده الابتكارات. وبما شهدته من تنوع وفراء علمي، رسخ المؤتمر مكانة كلية عُمان للإدارة والتكنولوجيا كمركز رائد للتميّز الأكاديمي والتعاون الدولي، وفتح آفاقاً واسعة لمزيد من الإسهامات في البحث العلمي والتقدم التكنولوجي.

الأيدي العاملة الوافدة للعمل في بقية القطاعات تشكلت تدريجياً هذه النظرة الراضية لبعض المهن وعدم تقبلها.

ببير بورديو، ومثل هذا الوضع لا يفسح حقيقياً طليعية الشخصية القاعدية العنصرية الضاربة في عمقها الحضاري التي لها صيت كبير في العمل المثقن والتفنن فيه مثل القلاع والحصون وصناعة السفن وغيرها من الأعمال الحرفية، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها لسننا أن العمل استجوبيين بدأوا يتقبلون فكرة العمل وريادة الأعمال وخاصة في الدراسة الميدانية التي قمنا بها في حارة المقر بولاية نوى؛ حيث عبر جميع الشباب الذين التقينا بهم في قطاع السياحة عن فخرهم بأعمالهم، رغم تكثرشهم بتلك المعايير التي تنطبع.

وأستقضى هنا أنعمت سؤال أحد العاملين في مقهى كوني أول مرة لأحظ شاباً أعانتي يشتغل في مقهى، فأجابني بكل ثقة واثبات، نعم أنا عمالي وخريج كلية هندسة وهذا المهنة هو ملكي وأحياناً أريد مساعدة العمال، وهنا نلاحظ وتقريباً عما تم ذكره أن عديد المهن في المجتمع العماني يكون مدخلها مريحاً بل وتعد من الفنون المحترمة التي تعكس ذوقاً مثل الخياطة والميكانيك وفنون التجميل والمطبخ والطعام وغيرها من الحرف والمهن الخدمية، وهنا نتساءل، التوضيح: أفضأ أعلى دخلاً: موظف في القطاع الحكومي، بينما النظر عن مسماه الوظيفي، أم ما يجنيه ميكانيكي محترف في المحبلة الصناعية أو غيرها من المناطق؟ وحتماً إن النظرة الدونية أو الرافضة لثلث هذه المهن تمت وإنشككت لطرف معينة يمكن إرجاعها للحرف التي تظهر النفط والتحول الديموغرافي السريع في المجتمع العماني من الريف إلى الحضر والتنامي المتسارع لمؤشر التنمية البشرية؛ حيث يعد هذا المؤشر من أبرز الأضلع على المستوى الإقليمي والدولي (في حدود ٠,٨٧)، ومع تشكل الدولة العصرية في مطلع النهضة التي أرساها جلالة السلطان قابوس -طيب الله ثراه- تحت سلطنة عُمان بأمن الحاجة إلى الإطارات والموظفين من أجل تسيير دواليب الدولة، ومن هنا كان الاتجاه إلى شغل منصب وظيفي هو الاتجاه الغالب في المجتمع؛ ومع تحسن مستوى الدخل وجلب



الأمر مهم في قراءة المعايير السائدة التي لا تزال تشكل تصورات المعانيين، إضافة إلى مواصلة التصورات المقيمة منذ تولي جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله وكرمه - مقابله الحكم في البلاد والتي أضحت أكثر عقلانية لأنها شملت إصلاحات هيكلية عميقة وحسنت الشبائ أن يكون شريكاً في عملية التجديد عبر زيادة الأعمال وتشجيع الاستثمار وتجاوز الرؤية النفطية، وذلك لخلق اقتصاد متنوع خاصة بتوطيد الصناعات وتشجيع الاستثمار الأجنبي عبر تقديم عدة حوافز، وبناء على ما تقدم وأخذاً بعين الاعتبار تلكم الخواصيات التي تميز المجتمع العماني فإنه من الأهمية بمكان أن نجتمع بالتحويلات المعيارية والنيوية في هذا المجتمع، ومعرفة مكوناتها ومدى أثرها في تشكيل الفعل والتصور والفكر والسلوك، مع ربطها بفهم الشباب للمستقبل، فالشباب العماني الباحث عن العمل عن موميته لا يزال يتمثل الشغل في كونه الحصول على وظيفة في القطاع العام ويرى أن الدولة هي المسؤولة عن ذلك، في حين أن واقع سوق العمل في سلطنة عمان غني بموارد الشغل التي توفر مرموداً مادياً أفضل من الوظيفة ولكنها حكر على الوافدين باعتبار نفور أغلب العمانيين منها، وهو يبرز دور البنائات والمعايير السائدة في المجتمع العماني التي خلقت هذا النمط من الوعي، بل قل من التفكير، وهو في الحقيقة بحاجة إلى مراجعة وتعديل ولقد تنهيت "رؤية عمان ٢٠٢٥" إلى ذلك من خلال تأكيدها على خلق اقتصاد متنوع يعاضد مجهودات القطاع العام من أجل الدفع بالحركة الاقتصادية التي من فوائدها خلق فرص العمل.

الشباب العُماني والفرص الواعدة

وبين أن الشباب العُماني يتمتع بقدرة هائلة في مجال زيادة الأعمال، كما أن التشجيع على زيادة الأعمال تعد سمة أساسية في الكثير من الدول المتقدمة مما حقق لها ارتفاعاً هائلاً في اقتصادها الوطني، و شك أن هناك اهتماماً حكومياً واضحاً في هذا المجال، حيث قامت سلطنة عُمان بتفعيل دور الشباب وإعدادهم لسوق العمل عن طريق برامج زبائية، والتي كان لها دور فعال في تحفيز الشباب على الدخول في مجال زيادة الأعمال، أيضاً السلطنة في القروض الميسرة من خلال إنشاء الشركات الطلابية وتوسيل مفهوم زيادة الأعمال إلى طلاب الجامعات والكليات، كما أعطت المجال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في تنوع الاقتصاد العُماني، ويحتل رواد الأعمال في سلطنة عُمان اهتماماً متزايداً لا سيما فيما يتعلق بخلق فرص العمل، وذلك لأن ٤٢٪ من السكان تتراوح أعمارهم بين ١٥ سنة وأقل، مما يجعل الحكومة بحاجة إلى الاستفادة من المواهب والإمكانات من هؤلاء الشباب ومنهم الفرص والدعم الذي يستحقونه،



د. سعيد عبدالله:

إلا أنها من الأهمية بمكان في رسم المشاريع
التمموية؛ لأنها ستعطي رؤية واضحة للجها
الرسمية في الدولة التي تتعامل مباشرة مع
الشباب العماني الباحث عن عمل.

خصائص المجتمع العماني

وأشار إلى أن أهم الخصائص التي تميز بها المجتمع العماني - والتي ولدت لدينا فكرة دراسة التغييرات الطارئة عليه خاصة في ما يتعلق بالبنوية والمبارية المكونة له - هي ما أمكن حصره في الآتي: مجتمع محافظ في عمومياته لا يزال متمسكا بهويته العربية الإسلامية ولا يزال فيها تضارعا مع مشروعه النهضوي كما لا تزال القيم التقليدية قوية مع الدين والعادات والتقاليد والقبيلة وتتدخل وتمتصه وفي الأفراح، وكذلك فاعلية القوانين والمؤسسات على جميع نواحي النهضة التي ترسخت طيلة 7 عقود، إضافة إلى تصميدها في المجتمع.

المكونة للمجتمع العماني بما في ذلك المراكاة كالتربية والتعليم مساهماتها في التنمية الاقتصادية والبيئية وكذا الجاهات التي تعنى بالبحوث والدراسات في مختلف المجالات العلمية وفق رؤية تشاكرية، وارتقاء مستوى التنمية البشرية أدى إلى تحسين جودة الحياة في المجتمع العماني والذي من مظاهره ارتفاعاً في نسبة خريجي الجامعات مما يعني مطالبات في تحشيد الجهود على تشجيع الطلبة في التعليم، وتحسين مستوى التعليم، والحرص على تنمية الاقتصاد الوطني وتقديم حوافز للاستثمار، وتعزيز دور المرأة في مختلف المجالات، ومثل هذا الطموح والو بدراجت متباينة،

ودور المنصات الرقمية في مواجهة الأخبار
الزائفة، إلى جانب دراسات في الهوية

الدور الحيوي للخصائص الإنشائية والجماعية في مواكبة التغييرات المتسارعة. ولما قرر أن يتضمن البرنامج افتتاحاً رسمياً يتبعه عرض مرئي تعريفي، ثم انطلاق الندوة العلمية الرئيسة التي تحمل عنوان: دور كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في تحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٢٠، بمشاركة مختصين من داخل الكلية وبخاصة كونهما حيث تستأهل محور التفرع بإبعاد الكوادر الوطنية ومواجهة البرامز الأكاديمية مع متطلبات التنمية، إضافة إلى استهداف أفاق التطوير المستقبلي.

كما سيشهد الندوة العلمي تقديم مجموعة من الأوراق البحثية والعروض العلمية التي تتناول موضوعات متنوعة، من بينها تأييد الذكاء الاصطناعي على التعليم

ودور المنصات الرقمية في مواجهة الأخطار الزائفة، إلى جانب دراسات في الهوية الثقافية والتحول الاجتماعي.

ومن المتوقع أن تشكل عروض البوسترات العلمية مساحة تفاعلية تلبس احتياجات الباحثين من الأكاديميين وعرض الدراسات العليا، بما يعزز من تبادل الخبرات ويشجع على الابتكار في بيئة علمية محفزة على الحوار والنقاش.

ويتنظر أن يمثل «اليوم العلمي، منصته معرفية تجمع بين الطرح الأكاديمي والتفاعل المجتمعي، بما يعزز من حضور الكلية كمركز فاعل في إنتاج المعرفة وخدمة المجتمع، ويؤكد دورها في دعم مسيرة التنمية وتحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠».

[illegible]

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

تشهد إنتاج سلطنة عُمان من النفط ارتفاعاً متزايداً، فإنتاج مارس الماضي سجلت فيه ٩٣,٠٨ مليون برميل مقارنة بـ ٨٨,٨١ في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، كما شهد إجمالي الصادرات ارتفاعاً بنسبة ٢,٥٪ ليصل إلى ٦٦,٨٥ مليون برميل نهاية مارس ٢٠٢٦ مقارنة بـ ٦٤,٩٧ في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، فيما ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي (الإنتاج المحلي من الاستيراد) خلال الفترة نفسها لتسجيل أكثر من ١٣,٧٤ مليار متر مكعب محققاً نمواً بنسبة ٢,٥٪ مقارنة بـ ١٣,٤٠ مليار متر مكعب المسجلة في أكتوبر ٢٠٢٥ وفقاً للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأوضحت البيانات أن متوسط الإنتاج اليومي من النفط قد ارتفع ليصل إلى ١,٠٢٤ ألف برميل يوميا مارس ٢٠٢٦ مقابل ٩٨٦,٨ ألف برميل للفترة نفسها من ٢٠٢٥، وتراجع متوسط سعر البرميل ليصل إلى ٦٢,٩ دولار مقارنة بـ ٧٥,٣ دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت البيانات أن إنتاج الغاز صاحب
نخفاض بنسبة ٢,٢٪، نهاية مارس ٢٠٢٦
مسجلا ٢,٨٧ مليار متر مكعب مقارنة
بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥ والبالغة ٣,٠٣
بليار متر مكعب، في حين تراجع إنتاج الغاز
غير المصاحب مع الاستيراد بنسبة ٣٩,٩٪
ليصل إلى ١٠,٧٧٣ مليار متر مكعب مقارنة
بـ ١٠,٣٧٠ مليار متر مكعب للفترة نفسها من

عام ۲۰۲۵.

■ إنتاج الغاز الطبيعي يرتفع ٢,٥٪ ويصل ١٣,٧٤ مليار متر مكعب

الغاز في محطات توليد الطاقة بنهاية مارس
الفاات بنسبة ١٢,٩٪، ليبلغ ٣,٥٣ مليار متر
مكعب مقارنة للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.
وبالغلة ٣,١٢ مليار متر مكعب، كما سجل
الغاز استخدام في المناطق الصناعية تراجعاً
بنسبة ٣١,٦٪، ليصل ٤٧,٢ مليون متر مكعب
مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي
وبالغلة ٦٩,١ مليون متر مكعب، فيما تراجع

لغاز المستخدم في المشاريع الصناعية بنسبة ٣,١٪ ليسجل ٤٧,٢ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي والبالغة ٦٩,١ مليار متر مكعب.

المصافي والصناعات البترولية

وسجل إجمالي منتجات المصافي في سلطنة عمان نمواً بنهاية شهر مارس من العام

الجاري بنسبة ٠,٢ ٪، فيما انخفض إنتاج وقود السيارات خلال الشهر بنسبة ٩,٣ ٪. وفق ما بينته الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للمعلومات.

وبينت الإحصاءات أن إنتاج وقود السيارات العادي (٩١) تراجع عن نسبة ٢٢,٨ ٪ بنهاية شهر مارس الماضي ليسجل ٣,٤٢١ مليون برميل مقارنة للفترة ذاتها من العام الفائت والبالغة

لعمامة: ينظم الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان اليوم احتفالاً بمناسبة يوم العمال العالمي الذي يوافق الأول من مايو من كل عام، تقديراً للدور الحيوي الذي يؤديه العاملون في القطاع الخاص في دعم النمو الاقتصادي والإسهام في شتى قطاعات التنمية الوطنية.

يرعى الحفل مهالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وبحضور عدد من أصحاب الأعمال والسادة، لمصلحة بعض منشآت القطاع الخاص ومؤسسات الجمعاء، المدني، والمهتمين بقضايا العمل والمعال.

ويأتي الاحتفال بهذه اليوم المندوب على أهمية الحركة النقابية في سبلته ضمان، ودورها في تحسين شروط العمل وظروفه، في منشآت القطاع الخاص، إضافة إلى تكريم مستحق جائزة العمل النقابي لعام ٢٠٢٥.

وسيلقى المتحدث بالتزامن مع الحفل حملة إعلامية، على تركيز على أهمية تعزيز منظومة الحماية الاجتماعية، وحماية العمال من حالات إهانة عقوبة العمل، مع التركيز على واقع العمال السطحي خلال فترة فقدان العمل.

وسلمت مهالي الحفل استعراض أبرز الإنجازات والقضايا المؤشرات التي تضمنها التقرير السنوي للاتحاد العام للعام ٢٠٢٥، إضافة إلى إطلاق العمل الفني «سواعد

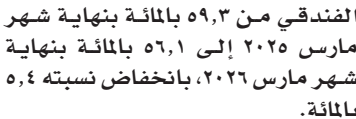
القيم» الذي يسعى الاتحاد العام من خلاله إلى إبراز أهمية العمل، ومكانته في المجتمع وترسيخ صورة إيجابية، والمعاصرة للعمال تعكس قيم الاحترافية والتنائي والطموح والولاء، وتعزيز الانتماء المهني لدى العمال، وتحفيزهم على الاستمرار في العطاء.

كما سيقع الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان خلال حفل على اتفاقية تعاون مع شركة تنمية نفط عُمان، ومذكرة تعاون مع الجمعية العُمانية للطاقة «أوبال»، تجسيداً للتعاون المستمر بين الاتحاد ومؤسسات القطاع الخاص، بما يخدم الصالح العام للقوى العاملة،

لعمانية: انخفض عدد نزلاء الفنادق المصنفة (٣ إلى ٥ نجوم) في سلطنة عُمان بنهاية شهر مارس ٢٠٢٦ بنسبة ٥,٩ بالمائة ليبلغ نحو ٥٧١ ألفاً و٩٧٠ نزيراً، مقارنة بـ ٦٠٧ آلاف و٤٧٦ نزيراً خلال

الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. بالمائة، تصل إلى ٨٥ مليوناً و٤٣٣ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ٧٨ مليوناً و٧٧٣ ألف ريال عماني في الفترة ذاتها من العام الماضي.

في حين انخفضت نسبة الإشغال الإيرادات الفندقية ارتفاعاً بنسبة ٨,٤



وحوّل توزيع النزلاء حسب الفئات،
تصدر نُزلاء القارة الأوروبية قائمة
لنُزلاء بعدد بلغ أكثر من ٢٠٦ آلاف

رتقاعاً بنسبة ٣,١ بالمائة ليصل عددهم إلى ١٧٦ ألفاً و٧٠٧ نزلاء، ثم النزلاء من لقارة الآسيوية بنسبة نمو بلغت ١,٢ بالمائة بإجمالي ٨٦ ألفاً و٨٠١ نزيل.

ويبلغ عدد نزلاء دول مجلس التعاون
للدول الخليج العربية ٣٢ ألفاً و٤١٢
نزلياً بانخفاض نسبته ١٣,٨ بالمائة،
تلاهم النزلاء من القارة الأمريكية بـ ٢١

ألفاً و٦٦٣ نزيلاً، بانخفاض نسبته ٠,١ بالمائة، ثم النزلاء من الدول العربية لأخرى بإجمالي ١٩ ألفاً و٩٧٦ نزيلاً، بانخفاض نسبته ١١ بالمائة.

أما النزلاء من أوقيانوسيا فترجع
بنسبة ٥١,٧ بالمائة ليصل عددهم إلى
٦٣٢٤ زبياً، وانخفض نزلاء القارة
الإفريقية بنسبة ١٥,٣ بالمائة ليصل إلى
٣٨٨٢ زبياً.

علاقاً على تنظيم جمعية المهندسين العمالية غدا، ملتقى العقود الهندسية تحت عنوان "العقود الهندسية بين نواقيع والمأمول"، وذلك في فندق جيل ديليو ماريوت بمدينة العرفان، بالشراكة الاستراتيجية مع هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى الذي يستمر على مدى يومين في إطار تعزيز التخصصات التي تضطلع به جمعية المهندسين العمالية في تطوير الحراك المهني والمهني، والتي من خلال تنظيم المؤتمرات والملتقيات المتخصصة التي تسهم في تطوير بيئة العمل الهندسي، ورفع كفاءة ذات الممارسين، وتعزيز التكامل بين مختلف الأطراف ذات العلاقة.

ويعد ملتقى العقود الهندسية منصة مهنية متخصصة تُعنى بمناقشة واقع العقود الهندسية في سلطنة عُمان واستشراف مستقبلها في ظل التغيرات الاقتصادية والتنافسية، مع التركيز على التحديات المرتبطة بتنفيذ المشاريع، وآليات إدارة المخاطر، وتوزيع المسؤوليات التعاقدية، مما يسهم في تحقيق الكفاءة والاستدامة في مشاريع البناء.

ويهدف الملتقى إلى تعزيز الحوار المشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمكاتب الاستشارية، من خلال استعراض أفضل الممارسات العالمية في نماذج تنفيذ البنيات، ومناقشة الأطر التشريعية والتنظيمية، وتطوير آليات إدارة المطالبات والنزاعات.

لجما يدعم بناء منظومة تعاقدية أكثر كفاءة ومرونة. كما يتضمن المنتدى مجموعة من الجلسات الحوارية وورش العمل التي تغطي عددا من المحاور الرئيسية، أبرزها: الأسس والوضوح الزاين للحقوق الهندسية، والتحديات المرتبطة بتنفيذ المشاريع، والاعتبارات القانونية وإدارة المخاطر، وتماذج التمويل المتقدمة، عقود تسليم المفتاح (EPC)، إضافة إلى تمويل المشاريع والاعتبارات التجارية.

ويشارك في المنتدى نخبة من الخبراء والمتخصصين وصناع القرار من الجهات الحكومية وقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، في مشهد يعكس أهمية التكامل بين مختلف الجهات المعنية بتطوير قطاع المشاريع في سلطنة عُمان.

كما يشهد التقنى تقديم عدد من الأوراق العلمية المتخصصة التي تسلط الضوء على التجارب العملية والأفضل الممارسات في مجال العقود الهندسية، إلى جانب مناقشة التوجهات المستقبلية لتطوير بيئة المشاريع، والخروج بتوصيات عملية تسهم في رفع كفاءة التنفيذ وتحسين جودة المخرجات.

ويجسد هذا التلقتى توجهات سلطة عمان نحو تعزيز كفاءة المشاريع وتحقيق الاستدامة، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، من خلال دعم الابتكار، وتطوير الكفاءات الوطنية، وتحسين بيئة الأعمال في قطاع المشاريع والهندسة.

الإمارات التي أعلنت الأسبوع الماضي قرار انسحابها اعتباراً من الأول من مايو.

وتعد زيادات الإنتاج مزجية إلى حد كبير في الوقت الحالي مع توقف معظم الشحنات عبر مضيق هرمز بسبب الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وتتسبب في اضطراب أكبر بكثير في إنتاج الدول الأعضاء في أوبك مقارنة بالأهداف المتفق عليها للمجموعة.

فيينا - العُمانية: أفاد مصدران مطلعان على توجّهات أوبك بلس، قبيل اجتماع التحالف المقرر لتقصد اليوم، بأن سبع دول أعضاء فيه اتفقت مبدئياً على رفع أهداف إنتاج النفط بنحو ١٨٨ ألف برميل يوميّاً في يونيو، مواصلة بذلك خطتها رغم انسحاب الإمارات من منظمة أوبك والتحالف.

وتقترب هذه الزيادة من تلك التي أقرت الشهر الماضي وبالتحديد ٢٠٦ آلاف برميل يومياً، بعد خصم حصة

98 % نسبة إنجاز مشروع ميناء الصيد بدبا و60 % تأهيل ميناء كمزار

إنجازات تنموية متسارعة في مجالات الأمن الغذائي بمحافظة مسندم



اكتمال مرافئ غمضاء والجري بنسبة ٩٩%

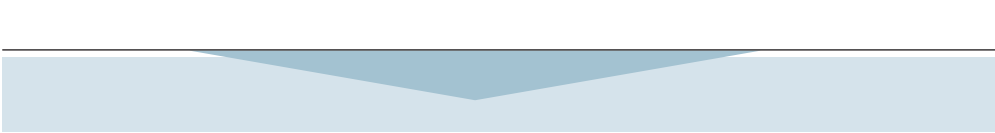
العُمانيّة : حققت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إنجازات ملموسة بمحافظة مسندم في عدد من المشروعات الحيوية في مجالات الأمن الغذائي والاستدامة البيئية وتنوع مصادر الدخل. وقال الدكتور علي بن عبد الله العلوي مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة مسندم: إن تنفيذ مشروعي سوق الأسماك بخصب ومرافئ غمضاء والجري اكتمل بنسبة ٩٩ بالمائة، كما اقترُب مشروع ميناء الصيد البحري بدبا من الاكتمال بنسبة إنجاز بلغت ٩٨ بالمائة، وفيما يتعلق بأعمال الصيانة والتأهيل، تم إنجاز مشروعي تأهيل ميناء بخاء وليما بالكامل، بينما وصلت أعمال تأهيل ميناء كمزار إلى ٦٠ بالمائة. وأضاف لوكالة الأنباء العُمانية: إن مشروع تطوير وتوسعة ميناء الصيد البحري في ولاية دبا أحد المشروعات الاستراتيجية، بلغت نسب الإنجاز في أعماله المختلفة ٩٩ بالمائة للأعمال البحرية، و٩٥ بالمائة لأعمال المائي، و٥٠ بالمائة للبنية الأساسية، و١٦ بالمائة لشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق الداخلية، وبتكلفة إجمالية للمشروع تجاوزت ٣٩,٨ مليون ريال عُمان، وينفذ تحالف مكون من شركتي «الصاروج للإنشاءات» و«الدوحة للأعمال البحرية». وأوضح أنه تم طرح مشروع إدارة وتشغيل

تداولات بورصة مسقط تقفز إلى 5.1 مليار ريال



■ ارتفعت قيمة التداول الشهر الماضي إلى مليار و٥٤١,٣ مليون ريال

وارتفعت أفضل الشهر الماضي أسعار ٦٦ ورقة مالية مقابل ٣١ ورقة مالية تراجمت أسعارها و١٤ ورقة مالية استقرت على مستوياتها السابقة، وسجل سهم شركة المركز المالي «فينكوب»، أعلى نسبة إلى ١٧٦ بيسة، وصعد سهم بيسة إلى ١٢٤ بيسة، وارتفع سهم شركة عُمان والإمارات للاستثمار القابضة بنسبة ٥٣ بالمائة من ١١٥ بيسة إلى ١٢٤ بيسة، وصعد سهم شركة ريسوت للاستمنت من ١٢٨ بنسبة ٤٧ بالمائة وكان السهم قد قفز في تداولات الشهر الماضي إلى ٢٤٠ بيسة قبل أن يقلص مكاسبه، وارتفع سهم مسقط للتأمين بنسبة ٤١,٣ بالمائة وأغلق على ٨٢٠ بيسة، وصعد سهم الباطنة للتأمين و الاستثمار إلى ٩٥ بيسة مسجلا صعودا بنسبة ٣٥ بالمائة.



العُمانيّة : يشهد قطاع الاستثمار السُمكي في سلطنة عمان نمواً متسارعاً مدفوعاً بتوسع الاستثمارات وزيادة الطاقة الإنتاجية في إطار توجهات استراتيجية تعزيز الأمن الغذائي وتنوع مصادر الدخل ضمن مُستهدفات الاقتصاد الأزرق. وبحسب البيانات الصادرة عن وزارة



■ الاستثمار السُمكي سجل نمواً في الإنتاج بلغ نحو ٩ آلاف و٢٤٠ طناً بنهاية عام ٢٠٢٥

ستضيف طاقة إنتاجية تزيد على ١٥ ألف طن سنوياً، مع التركيز على استزراع الروبيان والأسماك البحرية. وسجل إنتاج الاستزراع السُمكي نمواً تدريجياً؛ حيث بلغ نحو ٩ آلاف و٢٤٠ طناً بنهاية عام ٢٠٢٥، منها ٧ آلاف ٩٧٠ طناً من الاستزراع التجاري، و٦٠٥ أطنان من الاستزراع التكاملي، بما يعزز إسهامه في الاقتصاد الوطني. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن القطاع يشهد تنوعاً في الأنشطة الإنتاجية، تشمل استزراع الروبيان والأسماك البحرية والمحار والصفيلج، إلى جانب الأعشاب والطحالب البحرية، ضمن توجه لبناء منظومة إنتاجية متكاملة. وأضاف: إن الاستزراع التكاملي يمثل أحد الأنماط الداعمة، حيث يقوم على دمج الاستزراع السُمكي ضمن أنظمة زراعية أو مائية متكاملة، بما يسهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد. وأشار إلى أن سلطنة عُمان تستهدف رفع إنتاج الاستزراع السُمكي إلى نحو ٢٠٢ ألف طن بحلول عام ٢٠٣٠ في إطار خطط التوسع وتعزيز الاستدامة. وأكد المدير العام لتنمية الموارد السُمكية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على أن قطاع الاستزراع السُمكي يُعد نموذجاً متقدماً لقطاع واعد يقوده الاستثمار المتنامي، ويُتوقع أن يكون أحد أبرز روافد الاقتصاد الوطني خلال المرحلة القادمة.

بنك مسقط يفتتح فرعاً جديداً في منطقة «أرض الجو» بالبريمي

لتقديم أفضل الخدمات، بالإضافة إلى تجهيزه بأحدث الموصفات من ناحية التصميم والمساحة ونوعية المرافق والخدمات الجديدة التي يوفرها لزيائنه من الأفراد بما فيهم الزبائن من ذوي الإعاقة والشركات. ويتميز الفرع الجديد بموقعه الاستراتيجي وبمساحته الواسعة وتصميمه الحديث الذي يراعي المعايير المتعلقة بالقطاع المصرفي، وتجهيزه بمرافق مميزة تضمن توفير بيئة مناسبة ومزودة بوسائل راحة تعزز من تجربة الزبائن، مع التأكد على توفير معايير السلامة والأمان. كذلك يتميز الفرع الجديد بوجود كافة الخدمات والتسهيلات المصرفية، إذ يشتمل على أقسام خاصة لمنتجات التمويل المختلفة، من بينها القرض السكني «بيتنا»، وقرض «سيارتي»، ومكتباً مخصصاً لخدمة زبائن «نجاحي» للصيرفة التجارية، ومكتباً للمبيعات وقسماً خاصاً لزيائنه الأعمال المصرفية المميزة «أصالة»، كما تم تزويد الفرع بمديري علاقات لإنجاز معاملات الزبائن المتعلقة بالرواتب، ومكاتب لتقديم خدمات تأمينية وخدمات إدارة الثروات.



المصرفية بكفاءة عالية وجودة متميزة، مقدماً نائب مدير عام فروع المحافظات الشكر للجميع على فقتهم بالخدمات والتسهيلات المصرفية التي يقدمها بنك مسقط لزيائنه. وتأكيذاً على أهمية ودور فروع البنك كواجهة أولى وحلقة وصل مهمة مع الزبائن من مختلف أنحاء السلطنة، حرص بنك مسقط على تزويد الفرع الجديد بكوادر عمانيّة مؤهلة ومدرّبة

أعلن بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان، عن افتتاح فرع جديد في منطقة «أرض الجو» بولاية البريمي، يشتمل على كافة الخدمات والتسهيلات المصرفية التي يتطلبها زبائن البنك الكرام من الأفراد. وجاء افتتاح الفرع ضمن خطة البنك الاستراتيجية الرامية إلى تلبية احتياجات الزبائن وتقديم تجربة مصرفية متكاملة تلبي تطلعات مختلف شرائح المجتمع. وبهذه المناسبة، أوضح طابع بن عبد بيت سبيع، نائب مدير عام فروع بنك مسقط في المحافظات، أن البنك وضع خطة استراتيجية لتعزيز شبكة الفروع في مختلف المحافظات، مما يمكن الزبائن من الوصول إلى الخدمات والمنتجات بسهولة، خاصة في ظل النشاط السكاني والتقدم الاقتصادي الذي تشهده مختلف المحافظات، مشيراً إلى أن ولاية البريمي تتميز بكثافة سكانية كبيرة ونمو تجاري واقتصادي. ومن هذا المنطلق، يواكب بنك مسقط هذا التطور والتقدم من خلال وجود ١٤١ فرعاً موزعة في كافة ولايات السلطنة ومخصصة لخدمة زبائن الأفراد، منها أربعة فروع ومركز خدمات في محافظة

مجموعة يانجو تطلق الجيل الجديد من مكبر الصوت الذكي



المدمجة وظائف عملية يومية عبر عرض معلومات مفيدة للوهلة الأولى، مثل الوقت والطقس والمؤقتات. يعمل «ياسمينة»، بواسطة YangoAI، وهي مجموعة تقنيات ذكاء اصطناعي متقدمة صُممت لتلبية احتياجات المستخدمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتتيح التفاعل الصوتي الطبيعي باللغتين العربية والإنجليزية لمساعدة المستخدمين في المهام اليومية، والإجابة على الأسئلة، وتقديم الأخبار، وتشغيل الموسيقى، وجعل التفاعل الصوتي مفيداً في مختلف مواقف الحياة اليومية في المنزل.

أطلقت مجموعة يانجو الجيل الجديد من الساعات الذكية ثنائي اللغة «ياسمينة»، في الإمارات، موضة بذلك تشكيلة مكبرات الصوت الذكية لتقديم تجربة صوتية مدمجة تجمع بين أداء صوتي محسن، وشاشة LED بسيطة مدمجة، وتصميم عصري ينسجم بسلاسة مع ديكورات المنزل الحديثة. ويأتي هذا الإصدار الجديد ليكُمّل مجموعة يانجو الحالية، التي تشمل موديلات لايت، وميدي، وماكس. تم تصميم «ياسمينة»، بحجم مدمج يركز على الشكل والمظهر، مع دمج وظائف يومية عملية في تصميم بصري راق. يُتيح شكلها المستدير ولمسها المحدث الجهاز مظهراً ناعماً ومتعدد الاستخدامات، ما يجعلها ملائمة لمختلف المساحات المنزلية والأجواء العائلية. ويوفر الجهاز باللونين الأسود والرمادي، ليتوافق مع أنماط ديكور متنوعة. يتمتع النموذج الجديد بمستوى صوت أكبر ووحدة مكبر صوت بقطر أكبر، لتحسين الأداء الصوتي بشكل ملحوظ. كما تصيف شاشة LED

الصين ترفض عقوبات أمريكية تضر بمصافياها

ترامب: نحن كالقراصنة.. وإيران لا تستبعد تجدد الحرب

وفي حين أتاحت الهدنة للإيرانيين استعادة شيء من حياتهم الطبيعية، فإن هاجسي التضخم المتصاعد والبطالة في بلد أضعفته عقود من العقوبات الدولية لا يزالان ماثلين. في هذا السياق، دعا المرشد الأعلى الإيراني مجتبي خامنئي الجمعة إلى «دعم العمال المنتجين عبر إعطاء الأولوية لاستهلاك المنتجات المحلية. كما ينبغي على أصحاب الأعمال، خصوصا المتضررين، تجنب تسريع العمال قدر الإمكان».

من جهة أخرى أعلنت الصين أمس أنها لن تمثل لعقوبات أمريكية مفروضة على خمس شركات على خلفية شرائها النفط الإيراني. وتعد الصين مشتريا رئيسيا للنفط الإيراني، وذلك أساسا من خلال مصاف تسمى «أباريق الشاي» ملوكة لأفراد وتعتمد على شراء النفط الخام الإيراني بأسعار مخفضة.

وسعت الولايات المتحدة، في محاولة منها لقطع الإيرادات عن طهران، إلى تكثيف العقوبات على هذه المصافي. وقالت وزارة التجارة الصينية في قرار: إن العقوبات الأمريكية «ينبغي عدم الاعتراف بها أو تنفيذها أو الامتنال لها».

وأضافت أن العقوبات، تحظر أو تقيد بشكل غير صحيح الشركات الصينية من القيام بأنشطة اقتصادية وتجارية وأنشطة ذات صلة مع دول ثالثة... وتنتهك القانون الدولي والمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية».

وتابعت، «لطالما عارضت الحكومة الصينية العقوبات الأحادية التي تفتقر إلى تفويض من الأمم المتحدة وأساس في القانون الدولي».

وينطبق قرار الوزارة على ثلاث شركات في مقاطعة شاندونج (مجموعة شاندونج جينتشينج للبتروكيماويات، ومجموعة شاندونج شوغوانغ لوتشينج للبتروكيماويات، ومجموعة شاندونج شينغشينج الكيميائية) وشركتين أخريين هما مصفاة هينغلي للبتروكيماويات (داليان) ومجموعة خبي لشينهاي الكيميائية. وفرضت واشنطن الجمعة عقوبات على شركة صينية أخرى قالت إنها استوردت «عشرات الملايين من البراميل، من النفط الخام الإيراني، ما أدى إلى تحقيق مليارات الدولارات من الإيرادات لطهران. ومن المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين لإجراء محادثات مع نظيره شي جينбинج في وقت لاحق من هذا الشهر.



«رويترز»

شون بارنيل في بيان «نتوقع إتمام عملية الانسحاب خلال الأشهر الستة إلى الاثني عشر المقبلة».

رفض الإعلاماءات

في هذا الوقت، لا يزال الموقف الإيراني صلبا. وأكد رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني إيجئي الجمعة أن طهران منفتحة على البحث لكنها ترفض أن «تلمى» عليها سياسات تحت التهديد.

وخلفت الحرب في الشرق الاوسط آلاف القتلى وخصوصا في إيران ولبنان، علما ان تداعياتها لا تزال تهز الاقتصاد العالمي مع وصول أسعار النفط هذا الاسبوع إلى مستويات قياسية غير مسبوقة منذ العام ٢٠٢٢.

وفي وقت يكرر ترامب إعلان استيائه من رفض الاوروبيين تقديم دعم عسكري إلى واشنطن في حربها على إيران، أعلن البنتاجون الجمعة سحب نحو خمسة آلاف جندي من ألمانيا خلال عام.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية

الأمريكي. وانتهت الجمعة مهلة الستين يوما التي يتوجب بعدها على ترامب أن يطلب تفويضا من الكونجرس لمواصلة الحرب.

لكن الإدارة الجمهورية سبق أن لححت إلى أنها ستجاهل ذلك، فيما يجد الديموقراطيون أنفسهم عاجزين عن إلزام الرئيس بهذا الأمر.

وغادرت حاملة الطائرات «يو اس س جيرالد فورد»، وهي الأكبر في العالم، الشرق الاوسط، لكن عشرين قطعة حربية للبحرية الأمريكية لا تزال في المنطقة بينها حاملتا طائرات أخريين.

على متن السفينة واستولينا عليها. استولينا على حمولتها وعلى النفط. إنها تجارة مربحة جدا، مضيئا «نحن كالقراصنة».

رسالة إلى الكونجرس

إلى ذلك، أعلن ترامب الذي يتعرض لضغوط داخلية للحصول على تفويض من المشرعين الأمريكيين للحرب، في رسالة إلى الكونجرس الجمعة انتهاء الأعمال العدائية ضد إيران، رغم عدم حصول أي تغيير في الموقف العسكري

عقب قصف لميليشيات الدعم على أطراف المدينة

رئيس الوزراء السوداني: الخرطوم آمنة ومستقرة

بي(سي)، قال ستارمر «أعقد بشكل قوي أن العديد من الناحين والعديد من الأشخاص بمختلف أنحاء البلاد يشعرون بالإحباط لأنهم لم يلمسوا التغيير الذي كانوا يريدونه في هذا البلد. لقد شهدنا حالة ركود طوال ٢٠ عاما تقريبا.. وأضاف، «سأخبركم لماذا أعتقد ذلك. ذلك نظرا لأنه في كل مرة يكون لدينا أزمة من هذا القبيل، سواء عام ٢٠٠٨ وسواء بريكست (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) وسواء كوفيد، تسعى الحكومة حينها للعودة إلى الوضع العادي بأسرع وقت ممكن.. وتابع «لكن العودة إلى الوضع العادي ليست ممكنة، بناء على ذلك لا يمكننا القيام بذلك مرة أخرى، يتعين علينا اتخاذ مسار مختلف في مواجهة هذه الأزمة».

إصابة 6 فلسطينيين في هجوم

للمستوطنين بشمال وجنوب الضفة



جنود إسرائيليون يقفون حرساً خلال هجمات للمستوطنين في الخليل، بالضفة الغربية. «رويترز»

تحديدا في منطقة الظهر، وسط اندلاع مواجهات عقب تصدي الأهالي لهم. كما أفادت الوكالة بإصابة ثلاثة مواطنين بينهم مسنة ٧١ (عاما). جراء اعتداء المستعمرين عليهم في بلدة جبل جالس شرق مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية. وأشارت الوكالة إلى أن «الأهالي في منطقة جبل جالس يتعرضون لاعتداءات متواصلة من قبل مستعمري مستعمرة «حفات جال» المحاذية للمنطقة».

رام الله، د.ب.أ: أصيب ستة مواطنين فلسطينيين، أمس، إثر هجوم للمستوطنين في شمال وجنوب الضفة الغربية . وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن «ثلاثة فلسطينيين أصيبوا جراء هجوم المستعمرين على بلدة جالود جنوب نابلس، بشمال الضفة الغربية، مشيرة إلى قتلهم إلى مركز طبي لتلقي العلاج. ولفتت إلى أن «مستعمرين هاجموا قبل عدة أيام منازل المواطنين في البلدة

سكان محليون بسماع دوي انفجارات ناتجة عن الهجمات. وخلال الأيام الثلاثة الماضية، استهدفت ميليشيات الدعم السريع بالطيران المسير مواقع عسكرية في جبل أولياء، بينها موقع للقوة المشتركة للحركات المسلحة وقاعدة النحومي الجوية، إضافة إلى منطقة المثلث عند المدخل الشمالي للمدينة. وكثفت قوات الدعم السريع كثفت هجماتها بالطائرات المسيرة على مدينتي كوستي وريك في ولاية النيل الأبيض، إضافة إلى بلدات في كادوqli والدنج بولاية جنوب كردفان، ما تسبب في خسائر بشرية وأضرار وسط المدنيين، وفق مصادر محلية.

جنوب أم درمان، مستهدفا مقرا عسكريا يقع قرب منطقة جبل أولياء على الضفة الغربية للنيل الأبيض. وأضافت المصادر أن الهجمات التي نفذت جنوب الخرطوم وفي مدينة ريك خلال الأيام الماضية لم تستهدف قوات محدودة العدد كما تردد، مؤكدة أن العمليات جاءت ضمن حملة أوسع نفذتها ميليشيات الدعم السريع بالطائرات المسيرة. وفي جنوب الخرطوم، تعرضت مدينة جبل أولياء لقصف متكرر بطائرات مسيرة منذ الأربعاء، حيث استهدفت الضربات مواقع عدة في أطراف المدينة، بينها مناطق قريبة من الحدود الإدارية لولاية النيل الأبيض. وأفاد

والثقافية والرياضية، موجها بمواصلة أعمال التأهيل الجارية خاصة تأهيل المضمار وصالة الألعاب الرياضية. وجدد رئيس الوزراء الدعوة للمواطنين السودانيين في دول المهجر بالعودة الطوعية والاختيارية إلى العاصمة القومية الخرطوم.

ويأتي هذا بالتزامن مع تقارير تتحدث عن استهداف طائرات مسيرة تابعة لميليشيات الدعم السريع مواقع عسكرية للجيش السوداني في الخرطوم. ونقل موقع «السودان نيوز» أمس عن مصادر قولها إن هجوما بطائرة مسيرة وقع ظهر الجمعة على موقع للجيش في منطقة الصالحة

الخرطوم (د.ب.أ: أكد رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس أن «الخرطوم آمنة ومستقرة». وذكرت وكالة السودان للأنباء (سونا) أمس أن ذلك جاء لدى تفقد إدريس مساء الجمعة، الساحة الخضراء بالخرطوم وذلك برفقة والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة. وأشاد رئيس الوزراء السوداني بـ «الجهات التي ساهمت في إعادة تأهيل الساحة الخضراء بعد أن تعرضت كبرها من المرافق العامة للتخريب المتعمد من قبل مليشيا الدعم السريع». وأشار إلى أهمية الساحة الخضراء كمرفق عام ومتنفس تتراده الأسر بكثافة وساحة لإقامة الأنشطة الاجتماعية

حزب الله يستهدف تجمعاً لجنود إسرائيليين

7 قتلى في غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

عدد آخر بينهم رئيس بلدية شوكين حسين علي أحمد، مشيرة إلى أن الغارة دمرت عددا من المباني السكنية ولحقّت أضرارا هائلة بحى سكني كامل. ولفتت الوكالة إلى أن بلدتي زوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر بين زوطر ودير سريان تعرضوا لسلسلة غارات جوية عنيفة ليلال ، موضحة أن «الطائرات الحربية المعادية شنت غارة فجرا على حي القلعة في بلدة حاروف». وتتواصل الهجمات المتبادلة بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله ورغم وقف إطلاق النار الذي كان

أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في منتصف أبريل الماضي بعد محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس اللبناني جواف عون، وجرى تعديده في ٢٣ من نفس الشهر. وقالت المتحدة باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، إن سلاح الجو الإسرائيلي نفذ نحو ٥٠ غارة جوية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية استهدفت بنية حزب الله التحتية وعناصره. من جهة أخرى أعلن حزب الله اللبناني أمس استهداف تجمع للجنود الإسرائيليين داخل منزل في جنوب لبنان. وقال حزب الله ، في بيان صحفي أمس، إن «المقاومة الإسلامية استهدفت تجمعاً لجنود جيش العدو الإسرائيلي داخل أحد المنازل في بلدة البيضاء بمحلفة تقضاضية».

في منطقة إقليم النجاف. بدورها، ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، اللبنانية، أمس، أن «غارة نفذتها الطائرات الحربية المعادية منتصف ليل الخميس/الجمعة على بلدة شوكين أدت إلى استشهاد مواطنين وجرح



فرق الإنقاذ تزيل الأنقاض من المباني المدمرة في بلدة حبوش اللبنانية، عقب غارات إسرائيلية، بمحافظة النبطية. «رويترز»



مقاتلات مفخخة تهددها يزداد فتكا

مسيرات حزب الله بالألياف الضوئية تحد جديد لقوات الاحتلال الإسرائيلي

الأمم المتحدة: 1.6 مليون سوري يعودون لبلادهم

برلين (د.ب.أ.): عاد نحو ١.٦ مليون لاجئ سوري إلى بلادهم منذ تغير السلطة في سوريا نهاية عام ٢٠٢٤، وفقا لبيانات الأمم المتحدة. وذكرت صحيفة «فيلت آم زونتاج»، المقرر صدورها اليوم الأحد استنادا إلى أرقام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنه حتى ١٦ أبريل ٢٠٢٦ عاد ٦٣٤ ألفا سوريا من تركيا و٦٢١ ألفا من لبنان و٢٨٤ ألفا من الأردن إلى موطنهم. وبحسب التقرير، لا ترد ألمانيا بشكل منفصل في بيانات المفوضية، بل ضمن فئة «دول أخرى» التي تضم نحو ٦١٠٠ عائد. ووفقا لبيانات المكتب الألماني الاتحادي لشؤون الهجرة واللجئين الصادرة في فبراير الماضي عام ٢٠١٨ لجنا سوريا من ألمانيا طوعا إلى بلادهم خلال العام الماضي وحده. ويعيش في ألمانيا أكثر من ٩٠٠ ألف سوري. ومنذ الإطاحة بالحاكم السوري بشار الأسد في ديسمبر ٢٠٢٤، تراجع بشكل كبير عدد السوريين الذين يسعون للحصول على الحماية في ألمانيا. ويسعى زعيم الهيئة أحمد الشرع بصفته رئيسا انتقاليا إلى التقارب مع الغرب. وأوضحت الحكومة الألمانية مؤخرا أنها ترى أن أسباب الحماية لكثير من اللاجئين السوريين قد انتفتت مع نهاية الحرب الأهلية. ويمكن للمكتب الألماني للهجرة واللاجئين مراجعة زوال أسباب الحماية، مثل تغير الأوضاع في بلد المنشأ، من خلال ما يسمى بإجراءات سحب الحماية. إلا أن هذه الإجراءات لا تطبق حاليا بشكل عام على السوريين، بل فقط في حالات المخالفات مثل السفر غير المصرح به إلى الوطن أو ارتكاب جرائم. ونقلت الصحيفة عن المكتب أن إجراء سحب الحماية يتطلب «أن يكون التغير في الوضع في بلد المنشأ جوهريا وليس مؤقتا بل دائما». ولا يمكن التنبؤ بموعود السماح بتوسيع نطاق هذه الإجراءات. وفي النقاش الدائر بألمانيا حول عودة اللاجئين إلى سوريا، دعا سياسيون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر وحزب اليسار مؤخرا إلى السماح بزيارات مؤقتة إلى الوطن لاستكشاف آفاق عودة محتملة. ووفقا للوضع القانوني الحالي، يواجه اللاجئون خطر فقدان وضع الحماية إذا سافروا إلى بلدهم الأصلي. كما جرى النقاش حول زيادة المساعدات المالية للعودة، والتي تبلغ حاليا ألف يورو بحد أقصى لكل بالغ.

شباك وحواجز

وأظهر مقطع مصور نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي وشاركه الصحفي الإسرائيلي البارز أميت سيفال الأربعاء، مركبات عسكرية مغطاة بشباك للحماية من المسيرات. لكن وكالة فرانس برس لم تتمكن من التحقق من صحة المقطع. وصرح مسؤول عسكري رفيع للصحفيين الثلاثاء بأن «ما تستخدمه إسرائيل الآن هو تقنيات حماية القوات وغيرها من الوسائل التي تعلمناها من أماكن أخرى، ومن خبرتنا الخاصة باستخدام الشباك والحواجز». وتدارك: «لكنه تهديد ما زلنا نكتيف معه، وليس ثمة حل مضمون بالكامل»، مشيرا إلى أن الجيش يتعلم، من الحرب في أوكرانيا، حيث أصبحت المسيرات العاملة بالألياف الضوئية شائعة. وكان موقع الأخبار الإسرائيلي «ماكو» أفاد في العام ٢٠٢٤ بأن أوكرانيا، التي باقت رائدة عالميا في مجال المسيرات، عرضت خبرتها على إسرائيل قبل سنوات، لكن العرض قوبل بالرفض.

وفي حينه، لفت وزير الدفاع الأوكراني السابق أوليكسي ريزنيكوف إلى أنه «لم يكن هناك أي رد ملموس». وردا على سؤال وكالة فرانس برس حول التحديات التي تفرضها المسيرات المفخخة العاملة بالألياف الضوئية، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أجرت في الأسابيع الأخيرة تحليلا معمقا لكيفية عمل هذا التهديد وطريقة استخدامه من قبل حزب الله. وأضاف: «يراقب جيش الدفاع الإسرائيلي تهديد الطائرات المسيرة ويطور أساليب عملياتية للتعامل معه»، إذ تعمل القوات الموجودة على الأرض «باستمرار على تحسين أنظمتها وتكيفها من أجل مواجهة هذا التهديد المتنامي».



■ الطائرات المسيرة باتت وسيلة قتالية فعالة وتهديدا تخشاه إسرائيل في مواجهتها لحزب الله.

يوسف الزين الجمعة أن الحزب يستخدم هذه المسيرات، مشيرا إلى أنها تصنع في لبنان. وقال: «نحن على دراية بتفوق العدو، لكننا في الوقت نفسه نستغل نقاط ضعفه.. أما بالنسبة إلى إسرائيل، فإن إسقاط مسيرات رخيصة باستخدام دفاعات جوية متطورة وطاقات مقاتلة هو أمر غير مستدام ومكلف. وفي هذا الجانب، قال أفيرام إن استخدام الليزر، مثل نظام «الشعاع الحديدي» للدفاع الجوي الإسرائيلي، قد يكون حلا مناسباً إذا نُشر على نطاق واسع، وهو ما لم يتحقق إلى الآن.

المسيرات دليل على الحرب غير المتكافئة. فخلال الأيام الماضية، اعتمد الحزب على تلك المسيرات بشكل كبير، في تحول ملحوظ عن وابل الصواريخ الذي أطلقه في الأسابيع الأولى من اندلاع الحرب. ويقول خبراء إن كلفة جميع المسيرات العاملة بالألياف الضوئية تراوح بين بضع مئات من الدولارات ونحو أربعة آلاف دولار، بحسب جودة المكونات ونوعها، وهي متاحة عبر منصات تسوق إلكترونية مثل «علي إكسبرس».

من جهته، أكد المسؤول الإعلامي في حزب الله

الاستخبارات الإلكترونية أو تعطيلها عبر الحرب الإلكترونية». وبفضل سرعتها ودقتها، تستطيع هذه المسيرات إحداث أضرار كبيرة بالأهداف الإسرائيلية، بينما يفرض غياب البصمات الإلكترونية على القوات المستهدفة الاعتماد على الرادار أو الرصد البصري، وهو ما يحدث غالبا بعد فوات الأوان.

حرب غير متكافئة

ورأت مزراحي أن استخدام حزب الله لهذه

نقص الأكسجين .. حصار يبدأ عند النفس الأول

الولادة .. معركة نجاة في مستشفيات غزة

أبسط مقومات الولادة الآمنة، فاهجة مراقبة نبض الأجنة تتوقف مع انقطاع الكهرباء، وأسطوانات الأكسجين لا تكفي، وغرف العمليات تدار تحت ضغط خائق، بينما تصل نساء في المخاض إلى مستشفيات منهكة تفتقر إلى التجهيز والتأهيل والقدرة على الاستجابة القوية للحالات الطارئة. وأوضح أن هناك ارتفاعا بنسبة ١٤٠٪ في حالات وفيات الأجنة أثناء الولادة، إلى جانب تصاعد غير مسبوق في العيوب الخلقية ومضاعفات حديثي الولادة، رابطا بين هذا الواقع وسوء التغذية، وتلوث المياه، ونقص الرعاية، وانهايار الخدمات الأساسية خلال الحمل والولادة. ليست هذه الحالات فردية. فبحسب تقديرات أممية حديثة، فإن واحدة من كل ثلاث حالات حمل في غزة تُصنف اليوم «عالية الخطورة»، فيما يولد واحد من كل خمسة أطفال مبتسرا أو ناقص الوزن، ويحتاج إلى رعاية متخصصة تزداد ندرة يوما بعد آخر. وفي بيئة تحاصر فيها الحياة قبل الولادة، لا يفصل نقص الأكسجين عن بقية منظومة الانهيار: سوء تغذية حاد، فقر دم، نقص مكملات الحمل، غياب السونار، تعطل الحضانات، انقطاع الكهرباء، ومنع إدخال الأجهزة والمستهلكات الطبية. وقد حذرت الأمم المتحدة من أن الحصار ومنع الإمدادات الطبية، بما فيها الأكسجين ومستلزمات الولادة، لا يهدد فقط فرص النجاة، بل يفاقم خطر العيوب الخلقية، والولادة المبكرة، ومضاعفات الأجنة والمواليد.

وحتى الآن، خرجت غالبية مستشفيات القطاع عن الخدمة كليا أو جزئيا بفعل القصف ونقص الوقود والإمدادات، فيما تشير تقديرات أممية إلى أن أكثر من ٩٠٪ من مستشفيات غزة والشمال تضررت أو دُمّرت، ولم يبق سوى عدد محدود يعمل بقدرة جزئية، من بينها خمسة مستشفيات فقط تقدم خدمات الولادة على مستوى القطاع:

القصر، الحلو، جمعية أصدقاء المريض، القدس، ومستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني.

هذا الانهيار لا يمكن قراءته بوصفه أثرا جانبيا للحرب فحسب، بل كاستهداف مباشر لحق الفلسطينيين في البقاء، عبر تفكيك منظومة الصحة الإنجابية، وإخضاع الحمل والولادة لظروف تجعل النجاة استثناء. فحين تُمنع أسطوانات الأكسجين، وتحتجز الحاضنات على المعابر، وتُقصص المستشفيات، وتُترك النساء يلدن في بيئة بلا دعم حيوي، فإن الأمر يتجاوز الحرمان الطبي إلى تقويض معتمد للنجاة الإنجابية، ولحق الأمهات في ولادة آمنة، ولحق الأطفال في أن يولدوا بلا عاقبة كان يمكن منعه.

في غزة، لا تموت النساء فقط تحت القصف، بل قد ينجون ليضعن أطفالا يحملون الحرب في أدمغتهم وأجسادهم مدى الحياة. هنا، لا يبدأ الحصار عند المعابر بل عند أول نفس.

■ النازحة الفلسطينية إيمان عبد الحليم تحمل ولدتها التوأم عدي (يسار) وحزمة أبو عودة أثناء سيرها عبر مخيم الخيام الذي يحتمون به في منطقة الموصي في خان يونس جنوب قطاع غزة «رويترز»



طبي عاجل بسبب مضاعفات الحمل أو الولادة، وهي مضاعفات تصبح أكثر خطورة حين يغيب الأكسجين. أو يتأخر، أو يُفْتَن على أسرة مزدهمة بالنساء في أقسام الولادة داخل مستشفيات غزة.

يقول الدكتور ناجي القرشلي، مدير مركز المصري الطبي للنساء والتوليد وعلاج القم: «في غرف الولادة داخل المستشفيات، يُعد الأكسجين عنصرا حاسما لإنقاذ حياة الأم والجنين معا، خاصة في حالات تسرع الولادة، والولادة القيصرية،والنزيف، وانفصال المشيمة، وتسمم الحمل، وضيق تنفس المواليد. وعندما يتراجع تدفق الأكسجين، يبدأ الخطر فوراً. نقص الأكسجين على الجنين داخل الرحم قد يؤدي إلى تلف دماغي دائم، أو اختناق، أو وفاة صامتة، أو ولادة أطفال يعانون لاحقا من الشلل الدماغي والتشنجات وتأخر النمو العصبي والإعاقات الحركية والذهنية». وأكد القرشلي أن ما يواجهه الأطباء اليوم لم يعد مجرد نقص في الأدوية، بل انهيار في

عاقبة دائمة في دماغه تلازمه طوال حياته. المحطة، التي تُعد المصدر الأساسي لتزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالأكسجين الطبي، تعاني أعطالا متكررة بفعل الضغط الهائل وساعات التشغيل الطويلة، في ظل غياب البدائل ومنع إدخال قطع الغيار والمولدات وأنظمة الدعم الحيوي، ما يهدد بانقطاع الإمداد عن غرف العمليات والعناية المركزة وأقسام الولادة في أي لحظة. هذا التهديد لا يقاس بالأرقام فقط، بل بأجساد النساء الحوامل والأجنة الذين يبدؤون والحرب على غزة. من جانب آخر، تقدر الأمم المتحدة وجود أكثر من ٥٠ ألف امرأة حامل في قطاع غزة، منهن أكثر من ٤ آلاف سيدة يتوقع أن يلدن خلال شهر واحد. لم تعد الولادة حدثا طبيعيا، بل تجربة نجاة محفوفة بالولت. وتشير تقديرات أممية إلى أن أكثر من ١٨٠ امرأة يلدن يوميا في القطاع، فيما تحتاج ١٥٪ منهن إلى تدخل

متى ستعود أمها. أما شقيقها الأصغر، فباتا ينأمان في خيمتين مختلفتين بعد أن عجز والدهم عن رعايتهما وحده، وهو الذي يقضي نهاره منتقلا بين طوابير الماء والخبز ومراكز الإغاثة. «لم أفقد زوجتي فقط، يقول، «فقدت البيت، وتفرقت الأسرة، وكبر أطفالي في ليلة واحدة». لم يعد انقطاع الأكسجين في قطاع غزة مجرد خلل تقني داخل مستشفى، بل تحول إلى تهديد مباشر لحياة آلاف المرضى، وفي مقدمتهم النساء الحوامل والأجنة الذين يبدؤون معركتهم مع الحياة قبل أن يبعثوا النور. ومع تحذير مصادر طبية من خطر توقف محطة توليد الأكسجين الوحيدة العاملة في محافظتي غزة والشمال، تتصاعد المخاوف من كارثة إنسانية وشيكة، لا سيما داخل أقسام الولادة والحضانات، حيث لا يعني نقص الأكسجين مجرد تعطل جهاز، بل يعني اختناق جنين داخل رحم أمه، وتعرثر ولادة، ونزيفا لا يسع، ومقتلا قد ينجو بجسده لكنه يحمل

يقول: «كانت زوجتي في شهرها التاسع، شاحبة طوال الوقت، لا تقوى على الوقوف. أخبرونا أكثر من مرة أن نسبة الهيموجلوبين منخفضة جدا، وأنها تحتاج غذاء وعلاجا لم يكن متوفرا. في ليلة الولادة، تعبت فجأة، ونقلناها إلى المستشفى. قالوا إن الجنين في خطر ويجب إجراء عملية قيصرية عاجلة. دخلت غرفة العمليات ولم تخرج». يصمت قليلا قبل أن يكمل: بعد أكثر من ساعة خرج طبيب ووجهه شاحب. قال إن الطفل ولد مختنقا بسبب نقص الأكسجين، ولم ينج. ثم أخبرني أن زوجتي زفت بشدة أثناء العملية، وأن المستشفى لم يكن فيه ما يكفي من الدم ولا الأكسجين ولا الإمكانيات لإنقاذها. فقدتها معا في ليلة واحدة. منذ ذلك اليوم، يقول أبو خالد إن أطفاله الثلاثة تشننوا بين خيام الأقارب. ابنته الكبرى، ذات الأعوام الثمانية، توقفت عن الكلام أياما طويلة، ثم بدأت تسأل كل ليلة

د. حكمت المصري

تعيش أم محمد حمودة (٣٢ عاماً)، وهي نازحة من شمال غزة اليوم مع أسرتها المكونة من سبعة أفراد داخل خيمة مهترئة لا تقي جر الصيف ولا برد الليل، تقول إن طفلها ولد في شهرها التاسع بعد ولادة شاقة كادت تودي بحياتها معا.

في الخيمة، لا سرير حقيقي للرضيع، ولا حليب كاف، ولا دواء يخفف نوبات التشنج التي تداهمه كل حين. تمد الأم يدها كل صباح تتحسس رأس طفلها الصغير، وتحاول عينا أن تُنقع نفسها أن تأخره عن أقرانه ليس بداية عاقبة دائمة.

تضيف: «وصلت إلى المستشفى وأنا في مخاض شديد، أختنق، ولا أستطيع التقاط نفسي». أخبرتني الطبيبة أن نبض الجنين يهبط بسرعة، وبدأ الجميع يركض كانوا يحاولون إنقاذه، لكن لم يكن هناك أكسجين كاف استخدموا أدوات تنفس بدائية، ومكنت ساعة في غرفة الولادة بدت كأنها عمر كامل، وُلد طفلي بصعوبة، ولم يبك فورا، كان جسده أزرق اللون، ثم نُقل إلى الحضانة. أخبروني لاحقا أنه تعرض لنقص أكسجين أثناء الولادة.

اليوم، تقول الأم إن طفلها، الذي أتم شهره السادس، لا يثبت رأسه جيدا، ويعاني من تشنجات متكررة، ويشبهه الأطباء بوجود إصابة عصبية ناتجة عن الاختناق الولادي بسبب نقص الأكسجين.

ولا تختلف قصة سناء بدر (٢٧ عاماً)، التي وضعت طفلتها في أحد مستشفيات الجنوب بعد رحلة نزوح طويلة من مدينة غزة، عن هذه الأمساء. تعيش سناء اليوم في خيمة مكتظة قرب مركز إيواء، تتناقصها مع عائلة شقيقتها، حيث لا خصوصية لأمراة فقدت طفلتها، ولا مساحة كافية لحزنها. تضع ثياب مولودتها الصغيرة في كيس قرب وضعتها، وتقول إنها لم تستطع التخص منها بعد.

تروي: «كنت أنزف، والطبيبة تصرخ تطلب الأكسجين. كانوا ينقلون الأسطوانة بين مريضتين. رأيت الخوف في عيونهم. بعد الولادة، بقيت طفليتي في الحضانة لأنها لم تكن تتنفس جيدا. أخبروني أن رفقتها ضعيفتان، وأنها تحتاج دعما نفسيا لم يكن متوفرا كما يجب بعد أسبوعين اتصلوا بنا من الحضانة وأخبرونا أن الطفلة توفيت من مضاعفات إصابتها بنقص الأكسجين».

ولا تقف الأمساء عند النساء وحدهن. يقول أبو خالد شعبان (٣٩ عاماً)، وهو أب لثلاثة أطفال فقد زوجته وطفله أثناء الولادة القيصرية في أحد مستشفيات غزة، إن حياته انقسمت إلى ما قبل تلك الليلة وما بعدها. كان قد نزح مع زوجته الحامل من شمال القطاع إلى خيمة غرب مدينة غزة، حيث عاشت زوجته أشهرها الأخيرة على وجبة واحدة يوميا، تعاني من دوار مستمر ووهن شديد بسبب سوء التغذية ونقص الحديد.

برلين توقعَت الخطوة وحلف الأطلسي يطلب إيضاحا

أمريكا تعتزم سحب الآلاف من قواتها من ألمانيا

لصناعة السيارات الألمانية والأوروبية، التي تواجه بالأساس ظروفًا صعبة للغاية.. ودعت «الطرفين بشكل عاجل إلى التهدئة وبدء مفاوضات سريعًا، منذ نهاية الحرب الباردة، انخفاض الوجود الأمريكي في ألمانيا بشكل ملحوظ، لكنه لا يزال ركيزة أساسية في السياسة الأمنية الألمانية، لا سيما في ظل تنامي التهديد الروسي على أوكرانيا. وأكد بيستوريوس أن الوجود الأمريكي في البلاد يظل «في مصلحة» ألمانيا وفي مصلحة الولايات المتحدة»، لأن هذه القوات تُشكل «قوة ردع جماعي».

وقال العضو الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأمريكي جاك ريد إن «تقليص وجودنا العسكري في أوروبا في وقت تواصل القوات الروسية هجومها المسميت على أوكرانيا ومضايقة حلفائنا في الناتو، يُعد هدية ثمينة لفلاديمير بوتين، ويشير إلى أن التزامات أمريكا تجاه حلفائنا مرهونة بمزاج الرئيس».

إضافة إلى ألمانيا، صرح ترامب الخميس أيضا بأنه قد يسحب قواته من إيطاليا وإسبانيا بسبب معارضتهما للحرب، قائلا للصنفين في المكتب البيضاوي «لم تقدم إيطاليا إلينا أي مساعدة، وكانت إسبانيا مريعة، مريعة للغاية، وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، بلغ عديد القوات الأمريكية في إيطاليا ١٢ ألفًا و٦٦٢ جنديا وفي إسبانيا ثلاثة آلاف و٨١٤. أما في ألمانيا، فكان العدد ٤٣٦ ألفًا و٤٣٦ جنديا.

وأكد الاتحاد الأوروبي الخميس أنّ وجود القوات الأمريكية في أوروبا «يخدم أيضا مصالح الولايات المتحدة في عملياتها العالمية».

السيارات الألمانية

استهدف ترامب الجمعة ألمانيا وصاراتها الكبيرة من السيارات بشكل غير مباشر، معلنا نيته رفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة إلى الولايات المتحدة من الاتحاد الأوروبي إلى ٢٥٪ «الأسبوع المقبل».

وبتهم ترامب الاتحاد الأوروبي بعدم احترام الاتفاقية التجارية التي جرى التوصل إليها الصيف الماضي، على الرغم من أن عملية الصادقة على هذه الاتفاقية لم تكتمل بعد داخل التكتل المكون من ٢٧ دولة.

وعلمت بعثة الاتحاد الأوروبي في واشنطن قائلة لوكالة فرانس برس إن الاتحاد «ينفذ الالتزامات التي قطعها، ل واشنطن «وفقا للإجراءات التشريعية المعتادة، مع إبقاء الحكومة الأمريكية على اطلاع كامل طوال العملية».

وأضافت البعثة أنه في حال عدم التزام الولايات المتحدة ببنود الاتفاق، «فستبقى جميع الخيارات مفتوحة لحماية مصالح الاتحاد الأوروبي».

سياتر قطاع صناعة السيارات الألماني بشدة جراء هذا الإجراء، وقد اتهم الرئيس الجمهوري شركتي «مرسيدس» و«بي إم دبليو، بدستغلال» الأمريكيين «لستوات».

«ردع جماعي»

وعلمت رئيسة اتحاد صناعة السيارات الألمانية هيلديغارد مولر في بيان تلقتَه وكالة فرانس برس أمس أن مثل هذه الرسوم الجمركية الإضافية الأمريكية ستسبب بدائلًا باهظة



■ مروحية هجومية من طراز AH-64 أباتشي أمام طائرة نقل من طراز جالاكسي C-5 في قاعدة رامشتاين الجوية الأمريكية، غرب ألمانيا، وصرح وزير الدفاع الألماني أمس بأن انسحاب القوات الأمريكية من ألمانيا كان متوقعًا، وأن أوروبا بحاجة إلى بذل لضمان أمنها. «أ.ف.ب»

الذي يتحدث عنه، ودعا ميرتس الخميس إلى «شراكة موثوقة بين صفتي الأطلسي»، من دون أن يرد في شكل مباشر على ترامب.

القوة العظمى الأولى في العالم. ورد ترامب الثلاثاء بأن ميرتس «يعتقد أنه من المقبول أن تمتلك إيران سلاحا نوويا. إنه لا يعرف ما

بعد أن صرّح المستشار فريدريش ميرتس بأن «الأمريكيين يفتقرون بوضوح إلى استراتيجية، تجاه إيران، وأن طهران «تدُل،

واشنطن «أ.ف.ب»؛ أعلن البنتاجون عزم واشنطن سحب نحو خمسة آلاف جندي أمريكي من ألمانيا خلال عام، في خطوة وصفتها برلين أمس بأنها «متوقعة، داعية أوروبا إلى تعزيز أمنها، بينما سيجري حلف شمال الأطلسي مشاورات مع واشنطن «للاستيضاح بشأن تفاصيل» القرار.

وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس في بيان «انسحاب القوات الأمريكية من أوروبا، ومن ألمانيا أيضا، كان متوقعا. وعلينا نحن الأوروبيين أن نتحمل مسؤولية أكبر عن أمننا». وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعرب سابقا عن استيائه من مواقف المستشار الألماني بشأن الحرب مع إيران.

ومع تعثر الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية تفاوضية للنزاع، يوجه الرئيس الأمريكي انتقادات لاذعة لحلفائه الأوروبيين التقليديين، متهما إياهم بالتقاعس عن دعم الحرب التي أطلقها ضد إيران نهاية فبراير.

وقالت متحدة باسم حلف شمال الأطلسي أمس إن الحلف «يعمل» مع الولايات المتحدة «للاستيضاح بشأن تفاصيل قرارها بشأن الانتشار العسكري في ألمانيا».

وتعتزم واشنطن خفض وجودها العسكري في ألمانيا بنحو ٥٠٪ من إجمالي قواتها البالغ عددها ٣٦ ألف جندي، وهو انسحاب يعتقد البنتاجون أنه يمكن إتمامه خلال «الأشهر الستة» إلى الاثني عشر المقبلة، وفق المتحدث باسمه شون بارنيل. وجاء موقف ترامب الذي يستهدف ألمانيا، الحليفة ضمن الناتو،

بكين اعتبرتها «إحياء للمواجهة بين المعسكرين»

اليابان تروج لمنطقة آسيوية «حرة ومفتوحة»

لكن ديفيد تشافيز الذي منح صوته لترامب في الانتخابات، وكان ينتظر مع عشرات السيارات المتوقفة للتزود بالوقود في متجر «كوستكو»، يرى أن السألة ليست بهذه البساطة، لافتا إلى أن «الامر غير مريح، ولا نرغب في دفع المزيد مقابل الوقود، ويندرك لكننا لا نعرف كل ما يجري خلف الأبواب المغلقة. واحد في جميع المشاكل.

«الحياة أصبحت أصعب»

ويقول تشافيز إنه سبق أن صوّت للديموقراطيين، لكنه تحول إلى دعم ترامب بسبب ما وصفه بسوء إدارة الرئيس السابق جو بايدن لقضية الهجرة والاقتصاد.. كذلك، يتهم شركات النفط العملاقة باستغلال الوضع الراهن لرفع الأسعار بشكل مصطنع، مشيرا إلى أن القواعد البيئية الأكثر صرامة في كاليفورنيا تزيد الأعباء على السائقين. مع ذلك، يعترى الرجل شعور بالخيبة جراء سياسات ترامب، لكنه يعتبر أنه «لا يزال يدبر الأمور بشكل أفضل قليلا». وفي طابور السيارات الصطف للتزوّج بالوقود، تقول فلو (٣٢ عاما) التي فضلت عدم ذكر اسمها الكامل، إنها لم تُعد تعرف ماذا تصدّق أو من بشأن أسباب ارتفاع أسعار الوقود. لكن ما تعرفه يقينا هو أن زيادة كلفة الوقود جعلت حياتها أصعب بكثير.

وتضيف المتقاعدة «مع هذا الارتفاع في أسعار الوقود، أذهب الآن إلى بنك الطعام أكثر من أي وقت مضى، فيما «اضطرت إلى تقليص قيادتي للسيارة».

وتتقاضى فلو نحو ثلاثة آلاف دولار شهريا، تدفع نصفها بدل إيجار. ثم تنتهز قائلة «كانت الحياة صعبة أصلا... لكنها الآن أصبحت أصعب».

«تأثير الدومينو»

نتيجة الضغط على الإمدادات، ارتفعت أسعار الطاقة عالميا، إذ تجاوز سعر الجالون في كاليفورنيا ستة دولارات (١,٥٩ دولار للتر)، مقارنة بنحو ٤,٥٠ دولار للجالون قبل الحرب. ويخشى توماس مما يقول إنه تأثير الدومينو الذي سيخلفه شخ النفط على كل ما يشتريه، إذ إن ارتفاع كلفة النقل يدفع أسعار السلع اليومية مثل الغذاء والملابس صعودا، وتعليقا على عود الرئيس خلال حملته الانتخابية بخفض كلفة المعيشة على الأمريكيين. يقول الشاب «أمل أن يبدأ الناجحون المتمدلون الذين أوصلوا ترامب إلى الرئاسة بالتفكير في الأمر، وأن يتنهيوا إلى ما فعله بهم».

■ مسيرة احتجاجية على سياسات ترامب واكبت مناسبة عيد العمال العالمي في لوس أنجلوس. «أ.ف.ب»



الولايات المتحدة في قصف إيران في الثامن والعشرين من فبراير، فقد قيد الإمدادات ودفع أسعار الخام صعودا، وأظهرت استطلاعات الرأي أن الحرب على إيران لا تحظى بشعبية داخل الولايات المتحدة، إذ تعارضها غالبية واضحة من الأمريكيين في ظل عدم وضوح أهدافها.

بالنسبة إلى توماس، «لم تكن هناك أي حاجة على الإطلاق لهذه الحرب. الأمر يشبه تماما غزو العراق، حيث لم يجدوا أسلحة دمار شامل». ويضيف بحدّة «ترامب أحمق، هذا كل ما في الأمر».

وعلى مدى أسابيع، أصّر ترامب على أن مهاجمة إيران كانت ضرورية لمنعها من حيازة سلاح نووي، كما وعد مرارا بأن لا يطول أمد الحرب.

لكن إيران أقدمت من جانبها، ردا على الحملة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية، على إغلاق مضيق هرمز الذي ينقل

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) (أ.ف.ب)؛ عند محطة للوقود في لوس أنجلوس، بدا الغضب مكتوما على وجه رايدر توماس وهو يملأ خزان شاحنته الصغيرة، ويراقب السعر يرتفع إلى ١٣٠ دولارا للء الخزان بالكامل، في زيادة قدرها ٣٠ دولارا عما كان يدفعه قبل أن تشن الولايات المتحدة وإسرائيل حربهما على إيران.

يقول الشاب البالغ ٢٨ عاما «أنا غاضب من السعر، لكنني أشد غضبا من السبب الذي جعله مرتفعا إلى هذا الحد».

وخلال الأسبوع الحالي، ارتفعت أسعار الوقود في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها منذ العام ٢٠٢٢، عندما أدّت الحرب الروسية الأوكرانية إلى قفزة عالمية في أسعار النفط.

أما التصعيد العسكري في الشرق الأوسط، الذي بدأ عندما شرعت إسرائيل

الإقليمية تعتمد على سلامة الملاحة البحرية وحريتها.. وخلال زيارتها الأولى لفيتنام، وقعت رئيسة الوزراء اتفاقات تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات أمن الطاقة ومرونة سلاسل الإمداد والابتكار. وقالت تاكايتشي عقب لقائها رئيس الوزراء الفيتنامي لي مينه هونغ إن البلدين اتفقا على العمل بشكل أوثق في «الأمن الاقتصادي، بما في ذلك قطاع الطاقة، والموارد المعدنية الحيوية، والتكاء الاصطناعي، وأشباه الموصلات، والنفضاء».

وعدّ اليابان المزود الرئيسي للمساعدات الإنمائية الرسمية لهذا البلد الواقع في جنوب شرق آسيا، فضلا عن كونها مستثمرا وشركا تجاريا رئيسيا.

وفي العام الماضي، تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين ٥٠ مليار دولار لأول مرة.

وأكد هونغ عقب الاجتماع أن البلدين اللذين يرتبطان بشراكة استراتيجية اتفقا السبب على نقلها إلى «مرحلة جديدة من التطور».

وأوضح أنه تم توقيع ست اتفاقيات تشمل مجالات التكنولوجيا ومواجهة تغير المناخ، والمعلومات والاتصالات.

وأضاف أن الزعيمين أكدا مجددا أهمية حل النزاعات في بحر الصين الجنوبي بالوسائل السلمية، استنادا إلى القانون الدولي.

وفي نوفمبر الماضي، أشارت ساناي تاكايتشي التي تستضيف بلادها ٦٠ ألف جندي أمريكي، إلى إمكان تدخل طوكيو عسكريا في حال شنت الصين هجوما على تايوان، ما أثار رد فعل غاضبا من بكين التي اعتبرت ذلك اعتداء على سيادتها.



■ رئيسة الوزراء اليابانية تلقي كلمة في قاعة جامعة هانوي الوطنية في فيتنام مروجة لاستراتيجية المنطقة الآسيوية المفتوحة أمس. «أ.ف.ب»

إلى احتواء النفوذ الصيني في المنطقة. في المقابل، نددت بكين بهذه المبادرة، واتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان طوكيو بإحياء المواجهة بين المعسكرين..

«مرحلة جديدة»

وفي خطابها، حذّرت تاكايتشي، بدون أن تذكر بكين صراحة، من الاعتماد المضط على دولة واحدة في توفير السلع الأساسية، مشيرة إلى أن هذا غالبا ما ينتج عن انخفاض الأسعار بشكل غير طبيعي، ودعمت إلى تكافؤ الفرص».

كما أكدت أهمية فتح الممرات البحرية، لافتة إلى أن «سلاسل الإمداد

هانوي (فيتنام) (أ.ف.ب)؛ تهدت رئيسة الوزراء اليابانية أمس بدل مزيد من الجهود لضمان أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادي «حرة ومفتوحة»، وذلك خلال زيارتها لفيتنام حيث تروج لاستراتيجية إقليمية طامحا أشرت حفيظة الصين المجاورة.

وأكدت ساناي تاكايتشي في كلمة ألقته أمام طلاب في هانوي، عزمها «على تحمل مسؤوليات اليابان، بل أداء دور أكثر فاعلية من أي وقت مضى في بناء نظام دولي قائم على الحرية والافتتاح والتنوع وسيادة القانون».

وعلى وقع «تزايد حدة التنافس الجيوسياسي، وستسارع وتيرة الابتكار التكنولوجي»، حضت الزعيمة اليابانية الدول الآسيوية على تعزيز «مرونتها، وقدرتها على «تحديد مستقبلها».

وشمة قلق في طوكيو وهانوي من مطالب بكين الإقليمية في بحر الصين الجنوبي. ويسعى البلدان أيضا إلى التخفيف من تداعيات التعريفات الجمركية الأمريكية الباهظة عبر توسيع علاقاتهما الاقتصادية والأمنية.

ورغم ذلك، تحرص هانوي على الحفاظ على علاقات جيدة مع جميع القوى العالمية الكبرى، في حين يطشى التوتر على العلاقات بين اليابان والصين.

وللمرة الأولى قبل عقد، طرح رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي الذي يعد بمثابة مرشد لتاكايتشي، فكرة أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادي «حرة ومفتوحة».

ومذاك، تبناها العديد من شركاء الولايات المتحدة وحلفائها الساعين

تحليل :

بالفعل قواتها النووية قصيرة المدى ذات الدقة العالية، مما يمنحها خيارات للاستجابة بمرونة في حال نشوب نزاع نووي إقليمي محدود. لكن إذا خلس جيش التحرير الشعبي الصيني إلى أن واشنطن قد حققت مكاسب ملموسة من سعيها للهيمنة على مستويات أعلى من القدرات النووية، فقد يدفع نحو تطوير ترسانة نووية أكبر وأكثر تنوعا لمضاهلة القدرات الصين النووية في كل خطوة نووية – وهو ما يسميه علماء السياسة إدارة التصعيد. لذا فالخيار الأكثر حكمة لواشنطن هو توجيه بكين بعيدا عن سياق نووي نحو الهايوة من خلال تركيز التنافس بعيدا عن التسليح النووي. في الوقت نفسه فإن جدوى تعزيز الولايات المتحدة لترسانتها النووية مشكوك فيها. وتشير قراءة متأنية للأراء الصينية إلى أن القدرات النووية الحالية لواشنطن لا تزال كافية لردع الصين. كما أن أي تحرّك أمريكي نحو تعزيز الترسانة النووية، قد يعني تقليص الموارد المالية التي يمكن استخدامها في تطوير أسلحة وذخائر تقليدية أكثر أهمية وأشد إلحاحا في أغلب الصراعات التي تخوضها القوات الأمريكية. لذا ينبغي على الولايات المتحدة والصين اتخاذ خيارات مدروسة لوضع حدودا لترسانتهما النووية وسياساتهما العملية. فهذا يصب في المصلحة الاستراتيجية للدولتين من ناحية ويحافظ على أمن واستقرار العالم من ناحية أخرى.

أمريكا والصين تندفعان نحو كارثة نووية

في بكين أن تعزيز القوة العسكرية بشكل متواصل أمر بالغ الأهمية للأمن القومي، ولا يؤدي الغموض المحيط بخطط الصين – إلا لزيادة مخاوف الولايات المتحدة. فيكبن تطور عددا كبيرا ومتزايدا من الأسلحة القادرة على حمل رؤوس نووية أو تقليدية، مثل صاروخ دي.إف ٢٦ الباليستي، والتي يغطي مداها معظم منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ولم تنصع للصين، ولو بشكل غير مباشر، عن عدد هذه الأنظمة المخصصة للاستخدام النووي. لذلك، يفترض الخبراء الأمريكيون في أغلب الأحوال أن الصين تعتبر معظم هذه الصواريخ نووية، مما يؤدي إلى تقييمات موسعة لقدرات الصين النووية الإقليمية وجاهزيتها. وهذا بدوره يعزز المخاوف بشأن لجوء الصين إلى استخدام الأسلحة النووية أولا في أي نزاع إقليمي. ورغم هذه المخاوف، لا تزال لدى واشنطن دوافع قوية لعدم البدء باستخدام الأسلحة النووية، حتى في مواجهة التهديدات الصينية. كما أن استخدام الأسلحة النووية أولا، والذي يغطي على تصعيد متعمد ومحضوف بالمخاطر، ليس بديلا مستداما أو موثوقا لقوة واشنطن العسكرية التقليدية المتضائلة عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن حلفائنا وشركانها في أنحاء أخرى من العالم. وبالتالي، ليس لدى واشنطن سبب يذكر للمخاطرة بدفع بكين نحو تعزيز ترسانتها النووية بشكل أوسع وأكثر تطورًا. وقد حسنت الصين

ورغم أن الخروج من هذه الدوامة النووية الدولية ليس بالأمر الهين، فهناك سبل لوضع حدود فعالة للحد من مخاطرها. وإذا استطاعت بكين وواشنطن تعزيز الشفافية بشكل أكثر واقعية بشأن القدرات النووية قصيرة المدى، على سبيل المثال، باعتبارها الأقرب إلى الاستخدام في حالات الصراع الإقليمي والأكثر ترجيحا لإثارة مخاوف البدء باستخدام الأسلحة النووية. ففي هذه الحالة سيكون بإمكان الدولتين نزع فتيل أكبر المخاطر في ظل تصاعد حدة التنافس النووي. والحقيقة هي أن برنامج الأسلحة النووية للصين يعتبر بشكل ما رد فعل على تصوراتها للتهديدات التي تواجهها، وفي مقدمتها الخوف من تزايد قوة واشنطن، ما سيضعها في أن تستغل نقاط ضعف بكين الداخلية. لذا ليس من قبيل المصادفة أن الصين أكدت التزامها بتسريع توسعها النووي في أوائل عام ٢٠٢١، بعد أن هاجمت إدارة ترامب الأولى نظامها السياسي خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، ما فاقم المخاوف بشأن أمن النظام. كما أن الهجوم الأمريكي على كل من فنزويلا وإيران خلال العام الحالي يؤكد لبكين أن واشنطن لا تزال تسعى لإسقاط الأنظمة المناوئة لها، رغم ادعائها عكس ذلك. ويرى العديد من خبراء الاستراتيجية الصينيين أن التدخل الأمريكي في أي دولة يعتمد على الضعف النسبي للخصم. ونتيجة لذلك، يرى كثيرون

المسؤولين الأمريكيين على التعامل مع بكين معاملة الدند ومنع المساس بمصالحها الحيوية. في الوقت نفسه فإن تصرفات الإدارة الأمريكية منذ عودة الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، أصبحت واشنطن أكثر حرصا في التعامل مع المصالح الجوهرية للصين بما في ذلك ملف تايوان. كما أبدت اهتماما كبيرا بالحرص على استقرار العلاقات مع بكين، وهو ما تعتبره الأخيرة دليلا على جدوى نهجها بشأن تعزيز قدرتها النووية، وبالتالي لا ترى سببا وجيها لتغيير مسارها. في الوقت نفسه يقوض رفض الصين التكرار لمفاوضات جوهرية بشأن الحد من التسليح، والشفافية النووية الحقيقية، وتدابير بناء الثقة الأساسية، الاستقرار الدولي إلى حد كبير، حتى بمعايير بكين نفسها. فهذا الرفض يؤدي إلى خيبة أمل الولايات المتحدة، ويؤجج توسيعها لقدراتها النووية والدفاعية الصاروخية. كما أن تنامي التعاون العسكري الصيني مع روسيا، بما في ذلك الملف النووي، يزيد من حدة القلق في أوروبا. لذلك بدأت فرنسا وبريطانيا إعادة بناء ترسانتهما النوويتين ردا على ذلك، مما يقلل فرص الحد من التسليح متعدد الأطراف. والنتيجة هي مشهد دولي أكثر فوضوية يعزز اعتقاد بكين بضرورة مواصلة زيادة قدراتها النووية. ويعني هذا أن دخول بكين وواشنطن في سياق نووي منفصل يتقود العالم نحو كارثة نووية متكاملة الأركان.

واشنطن «د.ب.أ»؛ بات واضحا أن الصين تسعى إلى إنهاء النظام النووي ثنائي القطب الذي تنفرد فيه الولايات المتحدة وروسيا بامتلاك ترسانة نووية ضخمة، ليحل محله نظام ثلاثي يشمل الصين. فوفقا للتقديرات الأمريكية الرسمية ضاعفت بكين مخزونها من الرؤوس النووية ثلاث مرات تقريبا. كما عززت قدراتها على إطلاق الصواريخ النووية من البر والبحر والجو، إلى جانب توسيع بنيتها التحتية لأبحاث وتطوير وجميع الرؤوس الحربية النووية. في الوقت نفسه أعلنت الصين في منتصف مارس الماضي اعترافها بتعزيز قدراتها الاستراتيجية للردع، مؤكدة التزامها بتعزيز ترسانتها النووية كما ونوعا. واستجابة لذلك، تسعى واشنطن إلى تعزيز مخزونها، مع محاولة التفاوض مع بكين بشأن الحد من الانتشار النووي. لكن على الرغم من تزايد الضغوط الأمريكية، ترفض الصين باستمرار إجراء مفاوضات بشأن الحد من الأسلحة النووية. ويبدو أنها لا ترغب في تقييد قدراتها. وفي تحليل نشرته مجلة فورين أفيرز الأمريكية قال تونج تشاو الباحث الزميل الكبير في معهد كارنيجي لأبحاث السلام الدولي إن سبب وراء امتناع الصين عن الالتزام بأي قيود على طموحاتها النووية، هو اعتقاد الحكومة الصينية إلى تعزيز الردع لا يزيد المخاطر بقدر ما يزيد فرص استقرار العلاقات مع الولايات المتحدة بإجبار

المشاركة: araa@omandaily.om

رأي عمان

الاستقرار بوصفه أصلا رقميا

لكن لا يمكن اختزال سياسة الذكاء الاصطناعي في استقطاب الشركات الأجنبية، بل عليها أن تهيبّ الغمانيين أيضا لاقتصاد يتغير بسرعة. فإذا أصبحت المنطقة مركزا لتدريب المهندسين، ومختصي البيانات، ومحتري الأمن السيبراني، والباحثين التطبيقيين فسوف تضيق إلى مسار التنوع الاقتصادي، أما إذا اكتفت بأن تكون عنوانا منخفض الضريبة للشركات فستبقى قيمتها الاستراتيجية محدودة. الدرس الأوسع أن المرحلة المقبلة من التنافس الخليجي لن تُحسم بالحجم وحده؛ فرأس المال وفير في المنطقة، والتموُّح وفير أيضا، أما الندرة الحقيقية فتتمثل في المصادقية. وستنجم منطقة الذكاء الاصطناعي في مسقط إذا حوّلت مزايا سلطنة عُمان الهائلة إلى قدرة إنتاجية.

رهان مسقط، في جوهره لا يذهب إلى الذكاء الاصطناعي وحده. إنه رهان على فكرة أن الاستقرار يمكن أن يصبح بنية أساسية. وفي منطقة مثل منطقتنا قد يكون ذلك واحدا من أضمن الأصول التي تستطيع دولة أن تقدمها.

العامة في البيانات والأنظمة المتقدمة تحتاج إلى ما يتجاوز الأرض المدعومة والإعفاءات الضريبية. تحتاج إلى تنظيم واضح، واتصال آمن، وطاقة موثوقة، وحماية للبيانات، وكفاءات مؤهلة، وحكومة قادرة على الاستمرار في سياساتها بعد انطفاء وهج الإعلان الأول. وتقع فرصة سلطنة عمان -إضافة إلى جذب الاستثمارات العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي- في أن تستطيع تطبيق معطيات الذكاء الاصطناعي على مختلف القطاعات مثل الموانئ واللوجستيات والثروة السمكية والمياه وإدارة الطاقة والخدمات الصحية، وتقنيات اللغة العربية والتعليم. وكلها مجالات يمكن للذكاء الاصطناعي أن يرفع إنتاجيتها من دون أن تضطر عُمان إلى استنساخ وادي السيليكون أو شنجن.

وسيكون التحدي الحقيقي لمنطقة الذكاء الاصطناعي في مسقط هو قدرتها على بناء روابط مع الجامعات، والكليات التقنية، والشركات العمانية الناشئة، والمشتريات الحكومية، وأنظمة الطاقة، وشركات اللوجستيات، والأسواق الإقليمية.

ثروة المنطقة خلال عقود طويلة على حركة الطاقة والسفن ورأس المال والبشر عبر ممرات أمنية ضيقة، لكن المناخ الإقليمي الراهن في طريقه لإعادة تشكيل الخارطة الاستثمارية في المنطقة، وإعادة فرز للجغرافيا وما تنطوي عليه من مخاطر سياسية واقتصادية. تحتل سلطنة عُمان موقعا مختلفا داخل هذه الجغرافيا، وتطل على سواحل طويلة بدءا من أعلى بحر عمان وإلى أسفل بحر العرب، وكلها بحار مطلّة على المحيط الهندي. وتمنحها موانئ الدقم وصلالة وصحار عمقا استراتيجيا يتجاوز المياه المغلقة للخليج. وهذا يمنح عمان ميزة اقتصادية لا يمكن تجاهلها بعد الأحداث الأخيرة في المنطقة.

لا يمكن عزل هذا السياق عمّا يحيط بمنطقة الذكاء الاصطناعي التي أنشأتها عُمان، وعن غيرها من المشاريع الكثيرة التي أعلنتها عُمان، أو تلك التي بصدد إعلانها خلال الفترة القادمة. يقدم الذكاء الاصطناعي غالبا بوصفه سباقا في قوة الحوسبة والرقائق والنماذج الكبرى. أما بالنسبة إلى الدول فهو أيضا سباق على الثقة؛ فالشركات

تولي سلطنة عُمان عناية كبيرة بالمناطق الصناعية والحرّة. وخلال السنوات الخمس الماضية أعلنت عمان عن إنشاء عدة مناطق حرّة في طريق تحويل اقتصادها من اقتصاد النفط إلى اقتصاد قائم على التنوع. لكن المرسوم السلطاني الذي أنشئت بموجبيه منطقة حرّة خاصة بالذكاء الاصطناعي في مناطق مسقط يستحق قراءة أوسع من المعالجة المعتادة لإعلانات المناطق الاقتصادية والحوافز الاستثمارية؛ إذ لا تنص منطقة الخليج المدن الحرّة، ولا الإعفاءات، ولا الاستراتيجيات التي تعد بموقع في الدورة التكنولوجية المقبلة. رغم ذلك فإن عمان تقدم على هذه الخطوة بكثير من الثقة مستندة إلى إرادة كبيرة في تنوع مصادر دخلها، والتحول نحو اقتصاد المعرفة إضافة إلى ما تتمتع به من استقرار سياسي، ثم إن لديها الثقة في تحول القدرة على التنبؤ السياسي إلى ميزة تنافسية في عصر الذكاء الاصطناعي.

تكتسب ثقة سلطنة عمان وزنا أكبر مع انكشاف الجغرافيا الاقتصادية في منطقة الخليج وما صاحب ذلك من ضغوط متزايدة؛ فقد قامت

في معنى الجولات التفقدية لجلالة السلطان



مبارك بن خيس الحمداني

تحيي الأم بكف نحتها الزمن قائداً
يرفع كفه ملوحاً للمستقبل، وتلمع
عين طالب المدرسة برؤية المقدم
الميمون، وهو يرى في ذلك المسير
خط الزمن الذي يحفه بالأمان،
والانتماء والتوحد مع الأرض.

تؤكد الجولات السلطانية أن بناء الداخل، والتأكد من انعكاس أثر النمو الاقتصادي، وتسخير حركة الاقتصاد وكل ما تقوم به الدولة من آليات في الداخل والخارج لخدمة الملف الاقتصادي ينعكس على حياة الأفراد، ويتجسد في تطوير الحواضر، ويترجم إلى تنمية محلية، تعزز اللحمة والانتماء

يطوي الموكب الميمون لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أعزه الله - طرقات عُمان، ويطوف بين حاراتها، يلا مساح الحب بين أهلها، ويرى فرص المستقبل بين جنبايات ولاياتها، ويتمسك أثر التنمية التي وجه مساراتها إلى غايات وأولويات متجددة. لم يكن المشهد عاديا في توقيته، وتفصيله، وإنما هو مشهد مُشبع بالرسائل والحكمة والالتفاف العميق بين القيادة والشعب. ففي دلالته الأولى تأكيد على حرص الحكومة على تنوع أدوات التواصل مع المجتمع؛ فبعدما استحدثت الدولة من أدوات وممكنات لهذا الاتصال، سواء كان في صيغة تطوير لآليات المشاركة المجتمعية في صنع القرار عبر المجالس المنتخبة، أو عبر التأكيّد المستمر على دور تلك المجالس في أن تكون الآداة المؤسسية للاتصال بين الدولة والمجتمع من خلال تمكينها وترسيخ الخطاب السياسي الداعم لها، أو من خلال ما تم استحداثه من منصات للاستجابة للمجتمع وإشراكه في صنع السياسات العامة، وتمكين صوته من صنع التنمية المحلية، أو من خلال التأكيد على أدوار الإدارات المركزية والإدارات المحلية على ضرورة الحضور في الميدان، والالتقاء بالمواطنين، والوصول إلى كافة بقاع جغرافيا عُمان، والاستماع لصوت المجتمع، وتمكينه عبر أفضل الأدوات من المشاركة في التنمية المحلية - بما في ذلك ترتيب الأولويات التنموية -، كما صاحب عمل آليات الدولة الانتقال إلى نهج العمل بالمشورات، ومساءلة النتائج، فأدرجت مؤشرات واستطلاعات الرضا المجتمعي عن الخدمات (مركزيا ومكانيا) ضمن مؤشرات قياس أداء المؤسسات الحكومية، وأكدت على ضرورة القياس المستمر لها عبر عدة منافذ وآليات، لتكون الدولة صورة كاملة وحقيقية وموضوعية عن مستوى ملازمة الجهد التنموي للتطلعات المجتمعية، ومستوى ارتقاء جودة الخدمات العامة لرضا الساكنين ومستوى معيشتهم اللائق.

ومع ذلك يؤكد جلالة السلطان من خلال هذه الجولات التفقدية أن المعايينة، والوقوف على الواقع الميداني أداة لا غنى عنها في استكمال كافة الأدوات الموضوعية، وأنها تشخص بشكل دقيق أثر كل ذلك في صورة الحياة اليومية التي يعيشها المواطن، فيمضي جلالته في هذه الجولات ليلمس عن قرب تلك التفاصيل، الشارع الرئيسي، والشوارع الخدمية، والشوارع بين القرى والحارات المعماينة التي طافها جلالته، ومعاينة توافر الخدمات العامة، ورؤية مدى استمرار الفرص والمزايا النسبية في هذه المحافظات والولايات كلها إشارات تختصرها هذه الجولات.

وحينما نقرأ هذه الجولات في سياقها التنموي - التاريخي، فعليا أن تعود للخمسة الأولى من رؤية ٢٠٤٠ والتي انفضت في العام الفات، في هذه المرحلة ركزت الدولة على تمكين منظور اللامركزية وتنمية المحافظات؛ فأوجدت الأسس التشريعية اللازمة لهذا الانتقال، وجودت منظومة إدارة التنمية المحلية، ومولت مشروعات الخدمات العامة في المحافظات بشكل أكبر، وسرعت بعض المشروعات في البنى الأساسية لتمكين المحافظات من الانتقال إلى أن تكون قواطر اقتصادية.

كما شكلت موازنات تنمية المحافظات فرصة لها لاختبار مقاربات تنموية مختلفة، عززت مزاياها النسبية، ومكنت نشاط الفاعلين الاقتصاديين فيها - بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - وفعلت الحراك المجتمعي للتنمية فيها.

وتزامنا مع ذلك كان الخطاب السياسي داعما ومؤكدا على محورية هذا الانتقال في مواضع شتى، سواء في الخطابات الرسمية المباشرة لجلالة السلطان، أو في لقاءاته مع قيادات التنمية المحلية في مختلف محافظات سلطنة عمان. اليوم تدرش هذه الجولات التفقدية مرحلة جديدة في هذا الإطار:

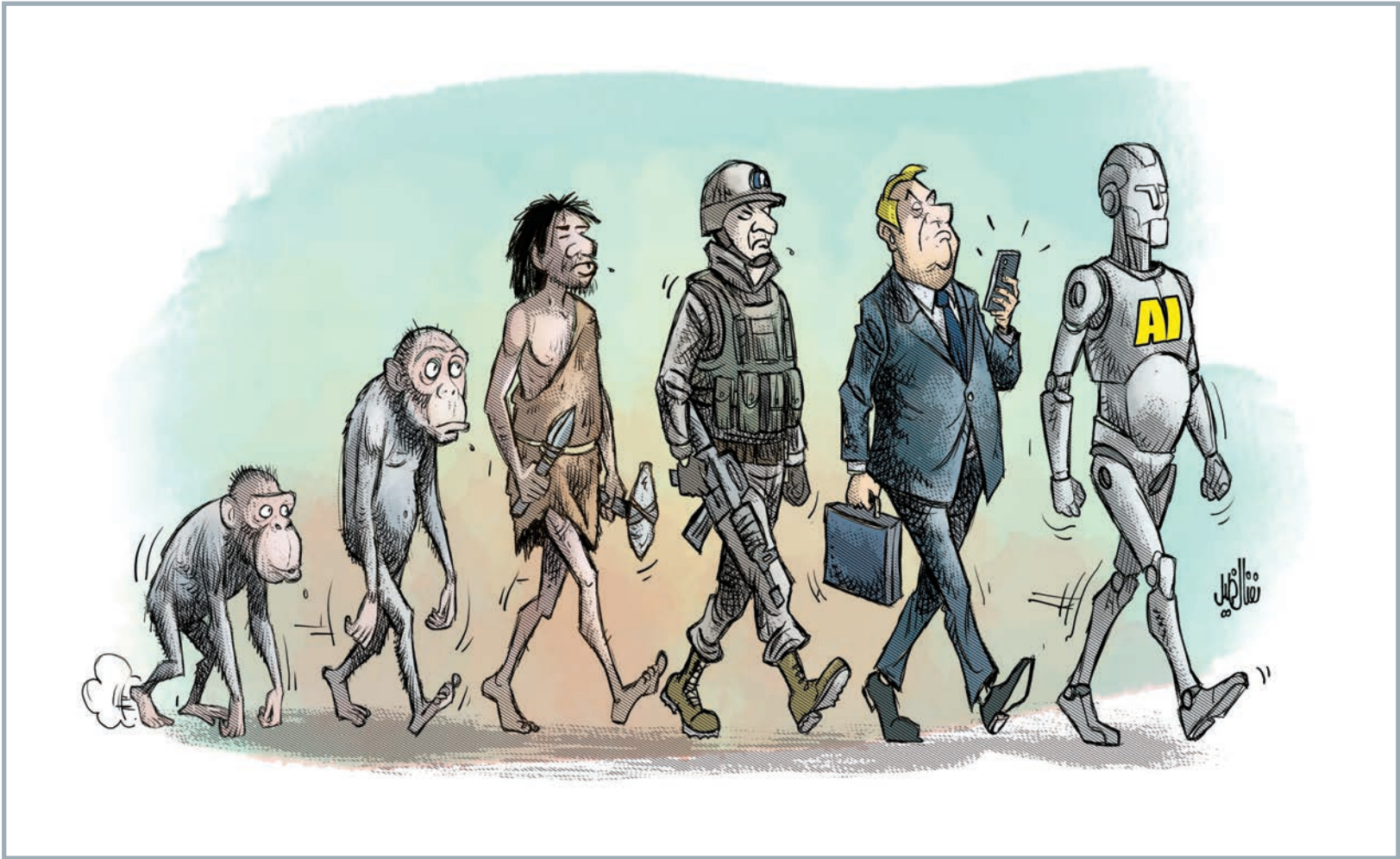
وهي مرحلة رؤية وتتبع الأثر، الذي يفترض أن يكون انعكس خلال الخمس سنوات الماضية في صيغة تجويد مستويات البنى الأساسية، وتمكين وتصحيح مسارات التخطيط الحضري في هذه المحافظات، بالإضافة إلى النشاط الاقتصادي فيها.

وفي دلالة أخرى لهذه الجولات فهي تؤكد أن بناء الداخل، والتأكد من انعكاس أثر النمو الاقتصادي، وتسخير حركة الاقتصاد وكل ما تقوم به الدولة من آليات في الداخل والخارج لخدمة الملف الاقتصادي ينعكس في حياة الأفراد، ويتجسد في تطوير الحواضر، ويترجم إلى تنمية محلية، تعزز اللحمة والانتماء في المجتمع، وتكسب الأفراد عمق الارتباط بهذه الأرض الكريمة.

وفي قت تشد فيه الصراعات والاستقطابات في المحيط، وتغير فيه نماذج التنمية، لتكون نماذج عابرة للمحدود، وبائية لولاعاتها تغير فوارق أو حواجز جغرافية، ومرسخة صورا ذهنية لفكرة «التنمية اللقافة»، و«التنمية التنافسية»، و«النموذج التنموي الأناجج»، ترى سلطنة عُمان عبر قياداتها أن التنمية الحقيقية تقوم على معادلة من ثلاثة أركان: نمو متوازن ومستوى لائق من البنى والخدمات العامة تنعم به كل بقعة جغرافية، وكل ساكن على أرض عُمان بذات الكفاءة والجودة والقدرة على الوصول، واقتصاد تقوده الميز النسبية والاستثمار في الخصائص الممكنة لبناء استدامة ولبنات حقيقية تستقر عليها حياة الأجيال القادمة، وانخراط دولي يتجسد في فكرة حماية المكتسبات الوطنية أولا، وتظيم المصالح الاقتصادية ثانيا، وتعميق التفاهم الدولي والانسجام الإقليمي والعالمي. وهو أصل وجزء لا يتجزأ من منظومة التنمية في انعكاساته المباشرة وغير المباشرة.

يتوَّسع الموكب السامي بالورد، وتنسجم حركته مع هفاتهات صادقة يرددوها الصغار والكبار، تحيي الأم بكف نحتها الزمن قائدا، يرفع كفه ملوحاً للمستقبل، وتلمع عين طالب المدرسة برؤية المقدم الميمون لأنه يرى في ذلك المسير خط الزمن الذي يحفه بالأمان، ويكسوه بالانتماء والتوحد مع أرض ألفت هذا المشهد جيدا.. مشهد تنصّص فيه القيادة للشعب، ويؤمن فيه الشعب بحكمة القيادة على المدى.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحوّلات المجتمعية في سلطنة عمان



اليوم العالمي لحرية الصحافة 2026

إن التقدّم المتواصل لعمان في مؤشر حرية الصحافة يؤسّس للمبادئ الراسخة للشفافية والموضوعية والحياد والمهنية من ناحية، ويوفّر فضاء واسعاً للمشاركة والتعاون بين مؤسسات القطاع الاعلامي الحكومية والخاصة، ويعزّز الكفاءة والأمانة والمصادقية لدى الصحفيين.



عائشة الدرمني

الموثوقة، حيث أعلنت مؤسسة مراسلون بلا حدود خلال اليومين الماضين نتائج التصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي أكد خلاله أن حرية الصحافة تمر بمرحلة حرجة؛ حيث أصبح أكثر من نصف بلدان العالم (٥٢,٢٪)، يندرج ضمن مؤشر الوضع (الصعب) أو (الخطير للغاية)، الأمر الذي يجعل (حرية الصحافة في أدنى مستوياتها منذ ٢٥ عاما).

إن وضع حرية الصحافة يزداد خطورة وتآزما في ظل تلك الصراعات السياسية والعسكرية والمنافسات الاقتصادية، التي أدت إلى التضيق على الصحفيين والانتهاكات والعتف ضدهم، والتحديات التي يواجهونها في سبيل الحصول على المعلومات، إضافة إلى التضيق القانوني والتجريم وغيرها من الانتهاكات و وسائل العنف التي تعاني منها المؤسسات الصحفية.

ولهذا فإن مؤشر حرية الصحافة هذا العام، يعاني تراجعا تاريخيا في أغلب دول العالم نتيجة الاستهداف المنهج ضد هذه المؤسسات، والصراعات السياسية والعسكرية التي جعلت الصحافة في واجهة تلك المخاطر؛ فمن بين المؤشرات الخمسة التي يقيسها المؤشر (الاقتصادية، والقانونية، والأمنية، والسياسية، والاجتماعية)، كان الإطار القانوني والتشريعي الذي يحمي الصحفيين الأكثر انخفاضا. ومع هذا التراجع، والواقع المؤلم الذي تعكسه تقارير حرية الصحافة للعام ٢٠٢٦، فإن عُمان تواصل تقدمها في المؤشر العالمي، حيث تقدّمت سبعة مراكز لتكون في المرتبة ١٢٧ / ١٨٠ عالميا بعد أن كانت في المرتبة ١٣٤ / ١٨٠ في العام ٢٠٢٥، الأمر الذي يكشف مستوى الشفافية والموثوقية التي يتميز بها الإعلام العماني عموما والصحافة في عُمان بشكل خاص، كما يعكس الوعي المؤسسي لحرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي، والإيمان بحق الوصول إلى المعلومات لضمان مبدأ الثقة بين الإعلام والجمهور.

إن التقدم المتواصل لعمان في مؤشر حرية الصحافة يؤس للمبادئ الراسخة للشفافية والموضوعية والحياد والمهنية من ناحية، ويوفّر فضاء واسعاً للتشارك والتعاون بين مؤسسات القطاع الاعلامي الحكومية والخاصة، ويعزّز مبدأ الكفاءة والأمانة والمصادقية للصحفيين، ليكون أساسا لأحداث قفزات قادمة في نتائج المؤشر للأعوام التالية؛ فما تقوم به مؤسسات الإعلام وما توفره من أرضية مهنية، وما قدمه قانون الإعلام من تمكين للإعلاميين وغير ذلك يستحق أن يكون في مراتب أعلى، وأن يحقق قفزات واضحة في مؤشر حرية الصحافة، فعمان واحدة من دول العالم التي رسّخت مبدأ حرية التعبير عن الرأي القائمة على الموضوعية وشفافية.

الاتجاهات الإيجابية في بعض محاور المؤشر. فالتحديات الاقتصادية والسياسية والصراعات العسكرية، إضافة إلى الهيمنة التي تفرضها شركات التكنولوجيا، وأيديولوجياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، وما تبثه من خطابات ذات أثار مباشرة على المجتمعات، خاصة في ظل التطورات المتسارعة لأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي وطفيلانه على وسائل الإعلام الرسمي، بما يبشه من معلومات ومحتويات ترفيهية وتحيزات ثقافية واجتماعية تعزّز خطابات بعينها سيما في سياق الحروب والنزاعات والتنافس الاقتصادي، ولهذا فإن الإعلام يعاني بما أطلق عليه التقرير (الأزمة الوجودية المتفاقمة) المرتبطة بقدرة وسائل الإعلام على الصمود والاستمرار.

فمنصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فمنصات التواصل الاجتماعي، والصراعات العسكرية، إضافة إلى الهيمنة التي تفرضها شركات التكنولوجيا، وأيديولوجياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، وما تبثه من خطابات ذات أثار مباشرة على المجتمعات، خاصة في ظل التطورات المتسارعة لأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي وطفيلانه على وسائل الإعلام الرسمي، بما يبشه من معلومات ومحتويات ترفيهية وتحيزات ثقافية واجتماعية تعزّز خطابات بعينها سيما في سياق الحروب والنزاعات والتنافس الاقتصادي، ولهذا فإن الإعلام يعاني بما أطلق عليه التقرير (الأزمة الوجودية المتفاقمة) المرتبطة بقدرة وسائل الإعلام على الصمود والاستمرار.

فمنصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فمنصات التواصل الاجتماعي، والصراعات العسكرية، إضافة إلى الهيمنة التي تفرضها شركات التكنولوجيا، وأيديولوجياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، وما تبثه من خطابات ذات أثار مباشرة على المجتمعات، خاصة في ظل التطورات المتسارعة لأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي وطفيلانه على وسائل الإعلام الرسمي، بما يبشه من معلومات ومحتويات ترفيهية وتحيزات ثقافية واجتماعية تعزّز خطابات بعينها سيما في سياق الحروب والنزاعات والتنافس الاقتصادي، ولهذا فإن الإعلام يعاني بما أطلق عليه التقرير (الأزمة الوجودية المتفاقمة) المرتبطة بقدرة وسائل الإعلام على الصمود والاستمرار.

فمنصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فمنصات التواصل الاجتماعي، والصراعات العسكرية، إضافة إلى الهيمنة التي تفرضها شركات التكنولوجيا، وأيديولوجياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، وما تبثه من خطابات ذات أثار مباشرة على المجتمعات، خاصة في ظل التطورات المتسارعة لأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي وطفيلانه على وسائل الإعلام الرسمي، بما يبشه من معلومات ومحتويات ترفيهية وتحيزات ثقافية واجتماعية تعزّز خطابات بعينها سيما في سياق الحروب والنزاعات والتنافس الاقتصادي، ولهذا فإن الإعلام يعاني بما أطلق عليه التقرير (الأزمة الوجودية المتفاقمة) المرتبطة بقدرة وسائل الإعلام على الصمود والاستمرار.

يُحتفل اليوم الثالث من مايو باليوم العالمي لحرية الصحافة ٢٠٢٦، تكثيراً بأهمية الصحافة ودعماً لحريتها وتقديراً لأثرها على المجتمعات، حيث يوفّر هذا الاحتفال السنوي فرصة لمناقشة قضايا الصحافة وأخلاقياتها المهنية، والتحديات التي تواجه الصحفيين، والإعلاميين في العالم.

وقد خصصت اليونسكو هذا العام للاحتفاء بحرية التعبير باعتبارها (حافزا معياريا وعمليا لرسم ملاح مستقبل مجتمعات المعلومات)، حيث عُيّن المؤتمر الدولي الخاص باليوم العالمي لحرية الصحافة للعام ٢٠٢٦ بـ (بناء عالم يسوده السلام).

يركّز هذا المؤتمر الذي يُقام في جمهورية زامبيا على حرية الصحافة ويستضيف الأوساط المعنية بالحقوق الرقمية، بهدف مناقشة تلك التداخلات والتحديات التي تتزايد بين الصحافة والتكنولوجيا والمجتمع المدني من جهة وحقوق الإنسان من جهة أخرى، إضافة إلى تقييم ما تعانيه حرية الصحافة في العالم في ظل المتغيرات المتسارعة التي تواجهها المجتمعات، وتدقق المعلومات المظلمة والكاذبة، وتلك التي توجه في خدمة سياسات اجتماعية واقتصادية ذات أهداف مودلجة تخدم مؤسسات أو منظمات أو تنظيمات مضادة لحقوق المجتمعات وسيادة دولها. إن الانخفاء بحرية الصحافة في ظل تلك التحديات، والصراعات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي واجهت العالم خلال السنوات الأخيرة إلى الآن، والعنف الذي يوجه إلى المؤسسات الصحفية والصحفيين في العالم، يوفّر مساحة مهمة للمناقشات الجادة، التي يمكن أن تقدّم حلا أو توصيات لحماية حقوق الإنسان والمساهمة في دعم اتجاهات حرية الصحافة وأخلاقياتها، خاصة مع تنامي التطورات التقنية والسياسية واحتدام الصراعات التي جعلت من وسائل التقنيات الحديثة طرفا أساسيا في تداعياتها. يكشف تقرير (الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام خلال ٢٠٢٢-٢٠٢٥)، الصادر عن اليونسكو، التحولات العالمية التي طرأت على قطاع الإعلام من منظور المعلومات باعتبارها منفعة عامة من ناحية وسلامة تلك المعلومات من ناحية أخرى؛ حيث تتعرض المعلومات لضغوطات غير مسبقة تهدد قدرة العالم على تحقيق (كفاءة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية) بحلول ٢٠٣٠، بوصفها هدفا من أهداف التنمية المستدامة، تؤثر على كافة الغايات والأهداف الأخرى. إن المتغيرات والتحولات التي يعاني منها العالم اليوم، انعكست على الإعلام بوسائله المختلفة؛ إذ يخبرنا التقرير أن حرية الصحافة شهدت (أكبر تراجع لها منذ العام ٢٠١٢)، إضافة إلى تراجع مؤشر حرية التعبير العالمي بنسبة تفوق ١٠٪ خلال السنوات العشر الماضية - حسب تقرير معهد أنواع الديمقراطية (V-Dem)، مما يدل على (تآكل حرية الصحافة) بشكل عام، رغم وجود بعض

■ عائشة الدرمني باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة بمجلس الدولة.

المشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الراي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

من يملك مناعة ضد العداوة والكراهية؟

لو كان علينا كأمة أن نتذكر كل ثاراتنا عبر التاريخ ونحاول الانتقام لها فستطول القائمة، والمحصلة ليست أكثر من دمار الآخر والذات. لكن ماذا لو تمكن الإنسان المعاصر من الصعود على كل الماضي، والاستفادة منه لعقد صداقات وروابط جديدة وذاكرة إنسانية مشتركة؟

وتلك النزعة تتجلى بوضوح أكبر في الخطيئة الثانية التي أدت لقتل الأخ، وكلا النزعتين منقادة للكراهية والعداء ضد الآخر أيًا كان الدافع أو الآخر. وهي نفسها النزعة التي سيطرت على خطاب السقوط الإنساني منذ الأزل سواء في العاللة والأسرة الواحدة، أو في المنطقة الجغرافية الواحدة أو العصر الواحد. في تاريخ الأدب العربي نجد مثلاً يتجلى في نقاض جرير والفرزدق، وهو عمل يعود للعصر الأموي؛ حيث تنصغ الشتم والسباب المقذع والتشهير الذي يستغرق؛ حيث الوحل طاقتين شرعيتين وفينيتين كبيرتين بدون معنى، أو بالأحرى بمعنى بالغ الحقارة، ليس أكثر من مجرد كسر وتحطيم الخصم، أو الانتصار للطائفة الفكرية أو السياسية إذا أخذنا بالرواية الأوسع. كما يمكننا ملاحظة نفس المبدأ في كل العارك الكلامية التي انتشرت في الثقافة العربية والإسلامية بين المذاهب والمدارس المختلفة، أو الأديان فيما بعد، وحتى عصرنا الحاضر حين يشربنا هنتجون بعصر صدام الحضارات، وكل ذلك بمحصلته ليس غير استمرار نفس النزعة العداوية القديمة للذات التي تسعى لتحطيم الإنسان، والإنسانية بالتالي من داخله.

لو نظرنا من منظور تاريخ الكراهية هذا مثلاً إلى نموذج المشروع الصهيوني المتمثل في دولة إسرائيل والمبنى على العداء والكراهية منذ نشأته الغربية المستفيدة من عداء السامية، وإلى تاريخه المكون من حروب ومعارك، وحاضره القائم على صهر المهاجرين اليهود في قرن العداء والعنصرية ضد الفلسطينيين والعرب والمسلمين؛ سنراه أبرز نموذج لخط الكراهية، ومصيرها وخيارها المستقبلي

من يتحكم بالخطاب؟ ومن يقوده اليوم؟ كل فينة وأخرى تظهر توجهات وآراء وأجواء كلامية قادمة من مناحات منصات التواصل الإلكترونية، ولا يمكن بشكل من الأشكال إغفال هذه القوة الإلكترونية وهذا الانتشار لمواقع التواصل، والشركات المالكة لها تترك ذلك جيداً، العام، ويبدأ بشكل من الأشكال بعيد ترتيب الموضوعات يؤثر بالضرورة ليس فقط في آرائهم واهتماماتهم، بل حتى في نمط تفكيرهم وخياراتهم.

حين أراد الناقد السعودي محمد العباس تشريح الحالة التويتيرية آنذاك في كتابه تويتر مسرح القسوة ٢٠٢٢ كتب: «يتحول تويتر من فضاء للالتقاء الإنساني إلى مسرح للنسوة، وللتكنيك بكل من يحاول الإبلاغ الجماعي عن أي فكرة ذات قيمة؛ إذ لا أقل للحديث بنبالة وبوعي حتى عن القضايا العادلة. ولا سيلاً إلى ترويض تلك الحوشن التويتيرية إلا بالتحول إلى وحشٍ.. ما يذكره العباس مجرد مثال على مواقع التواصل التي تحولت إلى مصادر منتجة لخطاب العداء المتنامي، أو المنبش عنه، أو يهث حتى ولو من قبره، الخطاب الذي بدأ يخرج من أطر مواقع التواصل الإلكترونية إلى الفضاء العام، ويبدأ بشكل من الأشكال بعيد ترتيب الموضوعات وأهميتها على إيقاعه، وتعطشه للإشارة حتى على حساب الأمن الاجتماعي والمصلحة العامة.

إن مادة العداء والكراهية والحزازات كانت دائماً وسيلة مبتدلة؛ ثقافة عصابات وحرامية وعراك، كما في البيت الشائع «وقد نبيت المرعى على دمن الثرى.. وتبقى حزازات النفوس كما هيا»، وهي حالة تعبر عن قصر النظر شديد أكثر من يصاب به المهووسون بالذات والأنا المنتفضة؛ لأن ذلك يوفر لهم دافعاً داخلياً ومحركاً ووقوداً يقلب أهمية الأشياء عاليها سافلها، فيزجح هدف الرسالة الإنسانية المتسامية التي تسعى دوماً لعدم السقوط أمام النزعات التدميرية، والعداوات البنيية من أجل تحقيق غاية الوجود الإنساني كما هي صورته في المثل والمبادئ التي تشكل مادة الخيال الحلم الإنساني منذ الأزل. إذا كانت الخطيئة الأصلية الأولى في الميثولوجيا التأسيسية للخلق وقصة آدم وحواء في الجنة هي مخالفة وصية الله والانجرار خلف الإغواء الشيطاني فإنها تحمل شيئاً من عدوانية الأنا وتصوراتها الضيقة وههها بامتلاك واحتكار الأفضلية لذاتها والتي تمثل في القصة بالخلود،

الاستشراق بين المعرفة وإعادة تشكيل صورة الشرق

ربما لم يعد الاستشراق اليوم يحمل الاسم ذاته، لكنه لا يزال حاضراً في الخطابات الإعلامية والثقافية، وفي بعض الإنتاجات الفنية التي تعيد إنتاج صورة نمطية عن المنطقة العربية باعتبارها بيئة للعنف تحتاج إلى تدخل خارجي.



سالمة الفارسي

هذه القصة تشكل أهمية بالغة؛ فهذا جيربرت دي أولراك أصبح لاحقاً باختيار منهجي البابا عام (٩٩٩) ميلادية. هذا التاريخ يشير إلى المرحلة الأولى لكسر العالم الإسلامي وتفتيته من خلال الحملات الصليبية التي كانت أهم سمات هذه المرحلة بتوجه أعداد لا بأس بها من طلبة العلم الأوروبيين إلى الجامعات الإسلامية أي مراكز العلم المفتوحة بدورها للجمع، وبالتالي ترجمة كثير من كتبها التي قد تصاعدت في القرن الثالث عشر. في المقابل، لا يمكن إنكار أن هناك تياراً يرى في الاستشراق إسهاماً علمياً مهماً؛ فقد قدم عدد من المستشرقين أعمالاً رصينة في مجالات اللغة والتاريخ والدراسات الإسلامية،

ومن أبرز الأمثلة المستشرق الألماني فرانس فيكه الذي اهتم بدراسة تاريخ الرياضيات عند العرب، وعمل على نشر كتاب «الجبر والمقابلة» للخوازمي ميرزا إسهامات العرب في هذا المجال. كما أن بعض المستشرقين لم يكتفوا بالدراسة، بل انتهى بهم الأمر إلى تبني الإسلام نفسه، مثل ليوبولد فايس الذي رأى في الإسلام نظاماً كاملاً للحياة.

ويرى هاملتون جب أن الاستشراق يحمل رسالة تتجاوز البحث الأكاديمي، وتمثل في بناء جسور الفهم بين الشرق والغرب.

كما دفع برنارد لويس عن الاستشراق معتبراً إياه جهداً علمياً لفهم ثقافات الشرق. لا أداة للهيمنة؛ إذ كتب برنارد لويس كتاب مقالة يناهضها هذا الفريق بشدة، واعتبرت ردا عنيفا على ما جاء به إدوارد سعيد. المقالة التي عنونت بمسألة الاستشراق عام ١٩٨٢ أكد فيها لويس أن الاستشراق هو جهد علمي أكاديمي يسعى لفهم لغات وثقافات وتاريخ الشرق، وليس مجرد أداة إمبريالية أو سياسية كما ادعى إدوارد سعيد.

ويذهب بعض الباحثين إلى أن الاستشراق أسهم في إحياء التراث الإسلامي من خلال تحقيق المخطوطات ونشرها، كما فعل عدد من المستشرقين الذين أعادوا تقديم هذا التراث للعالم بعد أن كان مهتماً وحسب. د. هاشم صالح –الباحث والفكر السوري-؛ فالاستشراق سلط الضوء على التراث العربي الإسلامي، ويرى في التاريخ الإسلامي حضارة علمية دسمة، ولكنها ليست مخدومة بالشكل المطلوب من قبل الدراسات التاريخية والعلمية والفلسفية على عكس التراث المسيحي في الغرب مشيداً بالاستشراق الذي قدم إضاءة للتراث الإسلامي بشكل غير مسبق مثل الموسوعة الإسلامية والموسوعة الفرنسية.

كما أن هذا التيار المناهض لحركة الاستشراق يحمل نظرة تفهيمية لتكون التراث الإسلامي له قراءتان؛ الأولى، وهي نظرة تبجيلية تقديسية، وهي بالتأكيد نظرة مشروعة، والأخرى وهي قراءة تاريخية لغوية تفهيمية تتمثل في القراءة الاجتماعية والفلسفية مثل تلك التي طرحتها محمد أركون –المؤرخ الجزائري وباحث الدراسات الإسلامية- على التراث الإسلامي. فمثلاً؛ لا يمكن إنكار ما قدمه كارل بروكلمان المستشرق الألماني لآلاف من المخطوطات والتراث العربي الإسلامي الفني- الذي كان مخطوطاً سابقاً- طباعة ونشراً؛ إذ يعد هذا فضلاً كبيراً.

ولكن لأن السؤال الحقيقي لم يعد اليوم أي التيارات أصح؟ بل هل انتهى الاستشراق فعلاً، أم أنه أعاد تشكيل نفسه بصور جديدة؟ ربما لم يعد الاستشراق اليوم يحمل الاسم ذاته، لكنه لا يزال حاضراً في الخطابات الإعلامية والثقافية، وفي بعض الإنتاجات الفنية، مثل فيلم (The Kingdom) الذي رغم طابعه السياسي أعاد إنتاج صورة نمطية عن المنطقة العربية باعتبارها بيئة للعنف تحتاج إلى تدخل خارجي.

من الجدير بالذكر هنا أن نبيرز فكرة «التغريب»، التي طرحها حسن حنفي، والتي تدعو إلى دراسة الغرب من منظورنا نحن في محاولة لإعادة التوازن المعري؛ بحيث لا تكون فقط موضوعاً للدراسة، بل طرفاً فاعلاً فيها.

ومن هنا يمكن القول؛ إن الاستشراق ليس ظاهرة يمكن رفضها أو قبولها بشكل مطلق، بل هو مجال معقد يتداخل فيه العلم مع السلطة. وبينما لا يمكن إنكار ما قدمه من معرفة لا يمكن أيضاً تجاهل ما حمله من تحيزات.

وإذا عدنا إلى ذلك المشهد في بيروت حيث اختزلت مدينة كاملة في عبارة «ننتهي إلى الشرق، ندرك أن المسألة لم تكن يوماً مجرد وصف عابر، بل انعكاس لتاريخ طويل من التصورات التي صاغها الآخر، ولتقييدها نحن دون مساءلة أحيانا.

في النهاية تبقى القضية الأهم ليست كيف رأنا الآخر، بل كيف نعيد نحن تعريف أنفسنا خارج هذه الصور الجاهزة؛ فبين الاستشراق والتغريب تظل الحاجة قائمة إلى وعي نقدي قادر على فهم الآخر دون أن يفقد القدرة على فهم الذات.

■ سالمة الفارسي- طالبة إعلام في جامعة السلطان قابوس



إبراهيم سعيد

يوجب الحب بالضرورة، أو على الأقل نسبة من الحب تكفي للعيش بين الزوجين، وتلك النسبة وذلك التعايش يتنامى تدريجياً عبر الزمن، وعبر ما ينتجه الزواج من مواليد وعلاقات اجتماعية وذاكرة مشتركة.

الزواج نوع من تشارك الذاكرة بشكل من الأشكال، أو بالأحرى نوع من الاتفاق على تشارك الذاكرة والزمن والنسبة الكافية من الحب، وما ينتجه الزواج هو بناء الروابط والعلاقات الجديدة أو بالأحرى الصداقة الثابتة التي لا تنتزع تبعاً للمصالح.

العداوة والكراهية في المقابل كأنها تحرق تلك النسبة من الحب، وتحولها ليس إلى زما؛ بل إلى جمر متقد مشعل لنار العداوة، وكان الأمر في تجريده أمر طاقة داخلية مجردة، ويمكن الاختلاف في طريقة استخدامها لبناء الغد وزيادة روابط اليوم، أو لتدميره وتجزير المستقبل، وتسليمه للخراب.

لو كان علينا كأمة أن نتذكر كل ثاراتنا عبر التاريخ ونحاول الانتقام لها فستطول القائمة بدءاً من الغرب وانتهاه بالأخوة وأبناء العمومة، والمحصلة ليست أكثر من دمار الآخر والذات، وللأمم الأخرى كذلك قوائم ثاراتها بالمقابل، لكن ماذا لو تمكن الإنسان المعاصر من الصعود على كل الماضي والاستفادة منه ليس للبحث عن

عداوت، بل لعقد صداقات وروابط جديدة وذاكرة إنسانية مشتركة؟ لافتح أقف حضارة إنسانية أعلى.

إن صورة عصر الممالك العربية المتناحرة هي الصورة التي كان ينتبها بها توماس ثورن المعروف بلورنس العرب كنتاج للشوة العربية، وفي صورة مبنية على تصوره هو للعرب بوصفهم أمة أثنائية ضيقة الأفق قصيرة النظر عدوانية عاجزة عن التعايش مع الغير. وعنصرية مثل هذه النظرة تجعلها لا تستحق عناء الالتفات أو التفكير، لكنها تشي بعقلية صاحب «أعمدة الحكمة السبعة»، وهي النظرة الاستشراقية للإمبريالية البريطانية آنذاك التي فككها إدوارد سعيد في «الاستشراق».

المحصلة أن من يرى أن نفسه محصورة بذاته الفردية، وينسى أن النفس الجمعية جزء من نفسه فهو واقع في هاوية الأثنائية قصيرة النظر. ومن لا يبصر غير جماعته وأمتة أو دولته أو مدينته فتلك هي العنصرية القاتلة، ومن المؤكد أن طريق ولادة الإنسان مختلف.

كيف نقرأ المسار السياسي والاقتصادي العماني؟

استطعنا أن نثبت للعالم أننا وجهة يمكن الاعتماد عليها في ضبط النزاعات، وأتينا عبر حيادنا الإيجابي نمثل نقطة ارتكاز يمكن للجميع الوثوق بها؛ ليتضاعف توافد دول العالم ومستثمروها إليها بحثاً عن الملاذ الاقتصادي الأمثل.



د. معمر بن علي التوبوي

في خضم المستجدات الوطنية والإقليمية تواردت في ذهني مجموعة من الالامح المرتبطة بقرارتنا لمسارات السياسة العمانية في وقتها الحالي، والمتملة في النهضة المتجددة، وتطورت تصورات رؤيتي لهذه المسارات بعد متابعتي الحثيثة لمستجدات الخطوات العمانية الأخيرة، خصوصاً فيما يتعلق بالصعيدين الاقتصادي والسياسي الدبلوماسي التي زاد بروزهما وتأثيرهما الإيجابي؛ فنجد في الصعيد الاقتصادي نشاطاً متزناً يهضي قدماً بنيات وقوة تتمثل في التوسع في الاستثمارات الداخلية والخارجية. وتشير هذه الانطلاقة الاقتصادية الاستثمارية التي يعمل عليها في معظمها- جهاز الاستثمار العماني إلى أنها تشق طريقها لتكون قوة اقتصادية إقليمية وعالمية، وأن ذلك أيل إلى التحقق في غضون فترات قريبة بإذن الله.

في ظل حديثنا عن الشق الاقتصادي رأينا- مؤخراً- خبراً لافتاً عن تأسيس البنك الأفريقي العماني، ومن السهل أن ينتبه كل واحد منا إلى أن هذا المشروع يتجاوز الغرض الاقتصادي، خصوصاً إذا ما أدركنا تاريخ الامتدادات العمانية وتأثيرها المرتبط بالثقافة الأفريقية، وما شهدته من صولات وجولات تاريخية؛ حيث ظهرت عمان باعتبارها إمبراطورية ممتدة من شرق أفريقيا إلى السواحل الفرنسية.

كذلك وفق التاريخ وأكد حضورها البحري، وأسطولها البحري، وقوتها العسكرية الضاربة في المحيط الهندي وبحر العرب، ونشاطها التجاري على المستوى العالمي، والذي سطره التاريخ أن هذا الحضور العماني أسهم في التجارة العالمية، وإرساء قواعد السلم والحرب وفق القيم الرفيعة التي ترضيها البشرية.

لهذا؛ فإننا اليوم في هذه المحطة أو الانطلاقة الاقتصادية المتمثلة في إطلاق مشروع البنك الأفريقي العماني يبدو وكأننا نعيد للتاريخ بعضاً من طيفه ودكره.

كذلك امتد هذا المعنى في الزيارة الأخيرة التي قام بها صاحب السمو السيد يزن بن يزن هيثم بن طارق- نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية- إلى كازاخستان التي ارتبطت بتعزيز الشراكة الاستثمارية العمانية- الكازخستانية، وتوقيع اتفاقيات تمهيدية، لتشكل امتداداً آخر إلى روسيا الاتحادية التي أكدت على

امتد تلك الزيارة أيضاً إلى روسيا الاتحادية التي أكدت على لسان وزير التنمية الاقتصادية الروسي «مكسيم ريشيتنيكوف» أن سلطنة عمان تعد أحد الشركاء الواعدين لروسيا في منطقة الشرق الأوسط، ولتستمر مثل هذه التصريحات التي تعكس ثقة الدول بسلطنة عمان آتية من فراغ؛ إذ نجد أن الشق السياسي –جانب العوامل الاقتصادية المستقرة الجاذبة- عامل جذب مهما؛ وخصوصاً فيما أظهرته سلطنة عمان من تقوى سياسي ودبلوماسي كبير مع أحد أكبر الاختيارات والتحدييات السياسية والعسكرية في المنطقة، والمتمثلة في الحرب الأمريكية- الإسرائيلية على إيران، والتي تعد حرباً من الطراز الكبير نظراً لتداعياتها الإقليمية والعالمية، وكون هذه الحرب أظهرت

المحتوى السياسي للدور والقدرة الدبلوماسية والعسكرية، وكذلك مستويات الذكاء في إدارة الأزمات والاندفاع في اتخاذ القرار.

غير أن ما يعيننا هنا هو أننا- نحن العمانيون- تأكد لنا وجود النضج السياسي الذي يعكس إرثاً حضارياً متجذراً في القدرة الدبلوماسية؛ فاستطعنا أن نثبت للعالم أننا وجهة يمكن الاعتماد عليها؛ فبين النزاعات وأتينا عبر حيادنا الإيجابي نمثل نقطة ارتكاز يمكن للجميع الوثوق بها؛ ليتضاعف توافد دول العالم ومستثمروها إليها بحثاً عن الملاذ الاقتصادي

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عماني



الرياضي

وحدة النزاهة تعاقب «صاحبة برونزية»

باريس (أ.ف.ب.): عوقبت الكندية أليشا نيومان، صاحبة برونزية القفز بالزانة في أولمبياد ٢٠٢٤، بالإيقاف ٢٠ شهرا لفشلها في تحديد مكان وجودها وبالتالي مخالفة قواعد فحوص المنشطات، وفق ما أعلنت وحدة النزاهة في ألعاب القوى. وجاء في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «أوقفت وحدة النزاهة في ألعاب القوى (أيه أي يو) أليشا نيومان (كندا) لمدة ٢٠ شهرا اعتبارا من ٣ ديسمبر ٢٠٢٥ بسبب فشلها في تحديد أماكن التواجد، مع شطب نتائجها المسجلة ابتداء من ٢٣ أغسطس ٢٠٢٥». وأوقفت الكندية البالغة ٣١ عاما مؤقتا في ٣ فبراير بسبب ثلاث مخالفات تتعلق بتحديد أماكن التواجد خلال فترة ١٢ شهرا، في ٢٧ فبراير ٢٠٢٥، و١٧ و ٢٣ أغسطس من العام نفسه.

لحساب الجولة الثالثة والعشرين

عبري وصور يلعبان قمة القاع في صراع النجاة من كمين الهبوط بدوري جندال . . اليوم

المرتقبة اليوم. وتعي كتيبة عبري جيدا بقيادة المدرب الوطني مجيد النزواني أهمية حصص النقاط الثلاث في هذه المواجهة المباشرة التي لا تقبل الهبة القسمة على اثنين، لاسيما وأنها تلعب ضد منافس مباشر يسعى هو الآخر للتثبيت بطوق النجاة تزامنا مع وصول سباق دورينا لأمتار الحسم الفصلي.

ويتطلع عبري لمواصلة حصص نتائجها الإيجابية واغتنام انتصاره السابع في المسابقة، مستهدفا الوصول للنقطة الثالثة والعشرين التي تخول له فك الارتباط النقطي المشترك مع نادي الخابورة صاحب المركز الحادي عشر، وتمنحه في الوقت عينه الضوء الأخضر لتحسين موقعه الحالي في سلم جدول الترتيب، ساعيا لاجتياح مناطق الدفاء والرسو بسفينة الفريق إلى بر الأمان.

من جهته يدخل صور محاسبات المواجهة بدوافع وطموحات تحقيق انتصاره الخامس في المسابقة بهدف رفع غلة رصيده إلى ٢٢ نقطة، وانعاش آماله وحظوظه القائمة في البقاء مع اقتراب سباق دورينا المحتدم من خط النهاية.

ويحتل صور المركز الثالث عشر ما قبل الأخير برصيد ١٩ نقطة جمعها من ٤ انتصارات و٧ تعادلات، فيما مني بعشر هزائم وسجل ٢٢ هدفا واستقبل ٣٠ هدفا في ٢١ مباراة، علما بأنه يتبقى في رصيده صور مباراة مؤجلة مع ضيفه الشهاب لحساب الجولة الثانية والعشرين ستلعب في وقت لاحق. ويقود صور المدرب الوطني عصام السناني الذي يدرك جيدا أهمية عدم المساومة على النقاط الثلاث في هذه القمة التي لا تقبل الهبة أنصاف الحلول، لاسيما وأنه يناوش عبري على صعيد جهات الصراع المحتدم نحو الثنائي عن شبح الهبوط المحدث والفرار نحو مناطق الدفاء الآمنة.

ويبحث صور فعليا عن الاحتماء بمنطقة الملاذ الآمن، أملا أن تنجح مساعيهم في النزوح عن قاع الترتيب والتقيؤ بظلال مراكز وسط جدول الترتيب في جولات الحسم الفصلي. ويدير هذه المواجهة حكم الساحة الدولي سعيد بن حمد المزيني، ويعاونه على الخطوط كل من الدولي أبوبكر بن سالم العمري حكما مساعدا أول، وعبد الحميد بن خلفان العموري حكما مساعدا ثانيا، وعلي بن سعيد الحارثي حكما رابعا، وعين الحكم الدولي علي بن خميس العجمي لإدارة تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، ويعاونه في إدارة التقنية الحكم الدولي سالم بن محمد العبيري، فيما عين غانم بن سالم البلوشي مقيما لحكام اللقاء. على خط مواز تقرر أن تنتقل مجريات ووقائع هذه القمة على الهواء مباشرة عبر قناة عمان الرياضية بصوت المعلق محمد الريامي.

كتب - فيصل السعيد

تجري مساء اليوم مباراة واحدة ضمن منافسات الأسبوع الثالث والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم، حيث تتجه الأنظار إلى مجمع نزوى الرياضي مسرح مواجهة عبري وضيفه صور في قمة قاع جدول الترتيب التي سيحظى خلالها الوطيس بحلول الساعة الخامسة وخمس وخمسين دقيقة.

ويستأنف قطار مباريات الأسبوع الثالث والعشرين مساء غد الاثنين عبر إقامة ٣ مباريات مرتقبة، حيث يتقارع الخابورة جاره صحم في قمة على صفيح ساخن ستدور رحاما على أرضية مجمع الرستاق الرياضي في تمام الساعة السادسة مساء، تعقبها مواجهة النهضة ومضيفه النصر المقررة أن تلعب في معقل الأخير بمجمع السعادة الرياضي بصلالة عند الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة، فيما يخرج الرستاق متذيل جدول الترتيب لملاقاة مضيفه الشهاب في مواجهة تقرير المصير لثنائي الجبل والتي ستقام على أرضية استاد السيب الرياضي بحلول الساعة الثامنة وعشرين دقيقة. ويسدل ستار مباريات الأسبوع الثالث والعشرين بمواجهة وحيدة ستقام مساء بعد غد الثلاثاء وتجمع نادي عمان بضيفه سمائل على أرضية استاد السيب الرياضي بحلول الساعة السابعة وعشر دقائق.

عبري - صور

يحتضن مجمع نزوى الرياضي قمة على صفيح ساخن ستجمع عبري بضيفه صور في إطار الأسبوع الثالث والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم.

ويدخل كلا الفريقين بذات الأهداف والطموحات والقواسم المشتركة التي تتمثل في النزوح عن شبح دائرة الهبوط والسعي الحثيث والجاهد نحو الاحتماء بكنف وظلال دائرة البقاء المنشودة.

ويدخل عبري محاسبات المواجهة وفي جعبته ٢٠ نقطة يحتل من خلالها المركز الثاني عشر في سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال، جمعها من ٦ انتصارات وتعادلات، فيما تكبد ١٤ هزيمة وسجل ٢٣ هدفا واستقبل ٤١ هدفا في ٢٢ مباراة، متقاسما إحصائية أضعف خط دفاع في دوري جندال مناصفة مع نادي الرستاق متذيل جدول الترتيب.

وكان عبري قد عاد بانتصار لافت خارج ميدانه على حساب مضيفه صحم بهدفين لهدف في الجولة الماضية، ما يضاعف معنويات الفريق عشية مواجهته المباشرة مع ضيفه صور في قمة القاع



عبري يواجه صحم في إحدى جولات دوري جندال

عصام السناني : مواجهة عبري مفصلية وثقتنا

كبيرة في البداء لتجاوز الغيابات وتحقيق الفوز



أكد عصام بن فايل السناني، مدرب الفريق الكروي الأول بنادي صور جاهزية فريقه لخوض المواجهة المرتقبة أمام نادي عبري ضمن منافسات دوري جندال، مشددا على أهمية اللقاء لكلا الفريقين في هذه المرحلة الحساسة من الموسم. وقال السناني: إن المباراة تعد مفصلية، خاصة في ظل وضع الفريق الحالي في جدول الترتيب، ما يضاعف من أهمية تحقيق نتيجة إيجابية تعكس الصورة الحقيقية لنادي صور، مؤكدا أن اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

وأشار مدرب صور إلى أن الفريق سيقف خدمات ثلاثة من أبرز لاعبيه، وهم: فهد الجابري ويوسف ناصر ومعتصم مبارك، بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات، مبيّنا أن هذه الغيابات تمثل تحديا إضافيا، لكنه أبدى ثقته الكبيرة في بقية عناصر الفريق لتعويض هذا النقص.

وأضاف: نؤمن بمقولة صور بمن حضر، ولدينا مجموعة من اللاعبين القادرين على سد الفراغ وتقديم المستوى المطلوب، ونثق أنهم سيكونون على قدر الحدث.

ودعا السناني جماهير النادي ومحبيه إلى الوقوف خلف الفريق في هذه المرحلة الصعبة، مؤكدا أن التكاتف والدعم المعنوي سيكون لهما دور كبير في تحفيز اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم. واختتم تصريحه بالتأكيد على تطلعاته لتجاوز التحديات الحالية، متمنيا التوفيق لفريقه في تحقيق الفوز والخروج بنتيجة إيجابية تعزز من حظوظه في المسابقة.

مجيد النزواني : نعي قيمة المواجهة

وركزنا على رفع مستوى الانضباط داخل الملعب



يخوض نادي عبري مرحلة حاسمة من التحضيرات قبل مواجهته المرتقبة أمام نادي صور، في لقاء مفصلي ضمن صراع البقاء، وسط تصاعد واضح في وتيرة العمل الفني والإداري داخل أروقة النادي. وكشفت مصادر مطلعة أن الجهاز الفني بقيادة المدرب مجيد النزواني كُثف من جرعات الإعداد خلال الأيام الماضية، مع التركيز على الجوانب التكتيكية وتصحيح الأخطاء التي ظهرت في جولات السابقة، إلى جانب تعزيز الجاهزية الذهنية للاعبين، في ظل إدراك تام لحساسية المرحلة وأهمية تحقيق نتيجة إيجابية.

وفي تصريح صحفي أدلى به لـ «العم»، أكد مجيد النزواني، مدرب الفريق الكروي الأول بنادي عبري، أن فريقه «يدخل المواجهة بجزية كبيرة، ووعي كامل بقيمة المواجهة التي تعد بست نقاط لأنها تجمع منافسا مباشرا»، مشيرا إلى الناحية المعنوية الكبيرة بعد الفوز على صحم في آخر مواجهة، وأن العمل خلال الفترة الماضية ركّز على رفع مستوى الانضباط داخل الملعب، مضيفا: «نحترم فريق صور، لكن ثقتنا كبيرة في لاعبينا لتقديم مباراة قوية وتحقيق الهدف المنشود».

وعلى الصعيد الجماهيري، يشهد الشارع العبراي حراكا لافتا، حيث ضجّت منصات التواصل الاجتماعي بحملات دعم وتحفيز، عكست حالة من التلاحم بين الفريق وجماهيره، مع دعوات واسعة للحضور المكثف ومساندة اللاعبين في هذه المواجهة المصرية.

ويعمل عبري على هذا الزخم الفني والجماهيري لمواصلة نتائجها الإيجابية، خاصة في ظل تقارب النقاط بين فرق المؤخرة، ما يجعل المواجهة أمام صور محطة مفصلية قد ترسم ملامح المرحلة المقبلة في مشوار الفريق نحو البقاء.

سحب قرعة بطولة نادي بهلا لكرة القدم 2026

استعرض خلاله النظام الفني لطولة وألية التاهل، مشيراً إلى أن البطولة ستقام بمباركة ١٢ فريقاً تم توزيعها على ثلاث مجموعات بنظام الدوري من دور واحد، على أن تتأهل ثمانية فرق إلى الأدوار الإقصائية. وأجرى الرعي الحفل، بعمية خليفة الشكيلي عضو اللجنة المنظمة، مراسم سحب القرعة، التي جاءت نتائجها عن توزيع الفرق على ثلاث مجموعات متكافئة، والحد وضمت المجموعة الأولى إلى المستقبل والصاعدا وبلاد سيت والكور. وضمت المجموعة الثانية فرق الجزيرة والطماح والناصر والطليعة. والمجموعة الثالثة فرق التاحر وشباب الغافات والسعد والحزم. وتتعلق منافسات البطولة يوم الخميس المقبل على ملاعب نادي بهلا وملعب فريق الجزيرة، وسط استعدادات تنظيمية تهدف إلى تقديم نسخة تنافسية قوية من الجولة الأولى.

يَهْلَا - أحمد المحروقي

قيمت مساء الأول في قاعة لبنان بحصن جبرين بولاية يهلا مراسم سحب قرعة بطولة اتحاد يهلا لكرة القدم ٢٠٢٦، برعاية سعادة المحافظ اللواء بن الوليد بن زاهر الهنائي، عضو مجلس تشوري ممثل ولاية يهلا، وبحضور أعضاء مجلس إدارة نادي يهلا ورؤساء وممثلي الفرق المشاركة، وسط حضور رسمي ورياضي.

أكد سعادة المحافظ اللواء بن الوليد الهنائي أن البطولة تمثل منصة مهمة لفصل المواهب وتعزيز روح التنافس بين الشباب، مشيدا بالمستوى التنظيمي والاهتمام المتواصل بالأنشطة الرياضية في نادي يهلا والفرق التابعة له.

ستلتهل مراسم القرعة بحضور بعض أحمد بن محمد الهنائي، رئيس اللجنة الرياضية بالنادي،

انطلاق دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بنادي صحم



■ جانب من مواجهات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بنادي صحم. «تصوير: أحمد البريكي»

يكتسب من خلاله اللاعب المهارة والخبرة، وفرصة ساحة التدريب الأجهزة الفنية بالنادي في اختيار اللاعب المناسب وضمه إلى فرق النادي في مختلف المراحل العمرية.

ومن الأمور الإيجابية في دورات نادي صحم حضور الجماهيري الكبير الذي يملأ مدرجات النادي، أو حتى المباريات التي تستضيفها الفرق بنادي صحم، حيث تجد الجماهير تقف خلف فرقها مع روابط التشجيع، بينما تغيب عن المشهد عندما يلعب الفريق الأول مباريات دور جتاد، وهنا علامة استفهام كبيرة، إذا ما علمنا أن عدد الفرق الأهلية المنتسبة لنسبة صحم يفوق ٤٠ فريقاً، ولوردد كل فريق ٥٠ مشجعاً كأقل تقدير لوصول عدد المشجعين إلى قرابة ٢٠٠٠ مشجع، مع وجود رابطة التشجيع، وهذا الرقم قليل بملء.

المدرجات وتشجيع اللاعبين في أرضية الملعب.

وتبقى الأندية هي الحاضن الأساسي لجميع الفرق الأهلية في مختلف ولايات سلطنة عمان، بوصفها أو الحركات الأساسية لتنشيط الحراك المجتمعي، ورافداً مهماً في استقطاب الشباب إلى الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية، إلى جانب دورها المحوري في دعم العمل التطوعي وترسيخ ثقافة خدمة المجتمع المحلي. ولم يعد دور هذه الفرق مقصوراً على تنظيم الأنشطة فحسب، بل تجاوز ذلك لتغدو منصات حيوية فاعلة تساهم بعنق في استثمار طاقات الشباب، وتنمية مهاراتهم، وصلل خبراتهم بما يواكب تطورات التنمية الشاملة.

عَلَّامٌ ۞ انطلقت أمس الأول مناسبات بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم للفرق الأهلية بقيادة صحم لعام ٢٠٢٦، بمشاركة ٨ فرق قُسمت إلى مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى فرق الشباب والأهلي والوحدة والصحو. وضمت المجموعة الثانية فرق دقال والحويل والشبيبة والفليج، ويتأهل صاحب المركز الأول والثاني من كل مجموعة إلى المربع الذهبي، ويتأهل فريقان إلى دوري الدرجة الأولى. هذا، وأقيمت أسس الأول مناسبات، جمعت الأولى فرق الشباب والأهلي على ملعب الأخير، مستضيف فرق الجهد الأولي، وانتهى اللقاء بفوز فريق الأهلي بهدف نظيف صحم ٣-٠. بنو العمرى.

وفي اللقاء الثاني، لحساب المجموعة الثانية، ستضاف فريق الفليج على ملعبه الجديد فريق لشبيبة، حيث استطاع الشبيبة الفوز بنتيجة ١/٢، سجل أهداف الشبيبة كل من سالم سبيت وعومار ياسر وبدر سبيت، فيما سجل هدف الفليج لوحيد اللاعب سعيد المزيني.

وتأتي البطولة ضمن البطولات المعتمدة بنادي
بحم، حيث اختتم النادي مؤخرًا بطولة البراعم
تحت ١٠ و١٥ عامًا، وبطولة كأس السوبر وكأس
للنخبة، ومن خلال تلك البطولات تنشيط الفرق
الأهلية بحراك رياضي تنافسي حميد، سواء على
المستوى المحلي أو الأجنبي أو الأجهزة الفنية والإدارية،
فأصبحت تلك الدورات مناسبات رياضية مهمًا

تواصل منافسات بطولة الناشئين والناشئات للتنس وسط مستويات مقاربة

خاصة وأنها تمثل المنتخب الوطني، وتسعى إلى خلال هذه المشاركات الحدية إلى الوصول إلى أفضل جازمية ممكنة، وبُيّن أن خوض مباريات قوية داخل البطولة يساعدها على تطوير مستواها الفني والبدني، إلى جانب تعزيز فتحها قبل الدخول إلى المنافسات الدولية، وأكدت أهمية استمرار مثل هذه البطولات، لما لها من دور في صقل المواهب ورفع مستوى التنافس بين اللاعبين، بما يعكس إيجاباً على مستقبل اللعبة في سلطنة عمان.

أجواء تنافسية

من جانبه، قال اللاعب علي الريامي، من فئة تحت ٩ سنوات، إن مشاركته في البطولة تعد تجربة مميزة، خاصة وأنها تمنحه فرصة اللعب في أجواء تنافسية رغم صغر سنه، مؤكداً سعادته بخوض المباريات ومواجهة لاعبين من نفس الفئة العمرية.

وأوضح أنه يستمتع كثيرا بإشارة في البطولة،
ويسعى في كل مباراة إلى تقديم أفضل ما لديه،
مشيرا إلى أنه تعلم أن كل مواجهة بخوضها،
سواء في الفوز أو الخسارة، وهو ما يساعده على
تطوير مستواه تدريجيا، وأضاف أن التدرجات
التي يخضع لها قبل البطولة كان لها دور كبير
في تحسين أدائه داخل الملعب، إلى جانب دعم
مدربه وتشجيع أسرته المستمر.

وأشار الرياضي إلى أنه تابع أيضا بعض
مباريات الفئات العمرية الأخرى، واستفاد
من مشاهدة أساليب اللعب المختلفة، مؤكداً
أن ذلك ساعده دافعا أكبر لتطوير الوصول
إلى مستويات أعلى في المستقبل، كما بين أن
البطولة تساعده على اكتساب الثقة بالنفس
والتعود على أجواء المنافسات الرسمية. وأعرب
الرياضي عن طموحه في الاستمرار في ممارسة
لعبة التنس وتطوير مهاراته، متمنيا أن يتمكن
في المستقبل من تمثيل المنتخبات الوطنية،
مشيرا إلى أن هذه البطولة تعد خطوة أولى
مهمة في مشواره الرياضي.

الضني للاعبين. أما في منافسات الإناث تحت ١٢ سنة، فقد حققت سارة فوزاً كبيراً على يارا البافغي بنتيجة ٩-٢ صفر، فيما تقلبت أمانة خازانه على يارا البافغي بنتيجة ٩-٢، وفي فئة تحت ١٤ سنة الإناث، وأصلت طالبا البوسعيدي تألقها بفوزين متتاليين على جيجيشا ديوري وسيرينا فراغيز بنتائج ٤-١ و٤-١، بينما تمكنت ندى ميستري من الفوز على سيرينا فراغيز بنتيجة ٩-١.

وفي نصف نهائي فئة تحت ١٤ سنة للذكور، حجز عبدالرحمن مقعده في النهائي بعد فوزه على فهان بنتيجة ٢-٠، فيما تأهل ريتشارد بعد تغلبه على أروش باندي بنتيجة ٤-١، للتواصل البطلولة بإيقاع تنافسي متصاعد يعكس تطور مستوى اللاعبين واللاعيات في مختلف الفئات.

تحقيق نتائج إيجابية

قالت اللاعبة أرين الأزكوي إنها تواصل استعداداتها لخطلاق منافسات فئة تحت ١٨ سنة، إلا ذات من بطولة الناشئين والنشأت لتتنس، مؤكدة جاهزيتها لخوض التحدي القادم بطمح، تحقيق نتائج إيجابية تعكس مستوى تطورها الفني في الفترة الأخيرة، وأوضحت أنها حرصت خلال الأيام الماضية على متابعة المنافسات العمرية الأقل من ١٨ سنة، مشيرة إلى أن المباريات التي شاهدها عكست وجود قاعدة واعدة من اللاعبين واللاعبين الذين يمتلكون مهارات جيدة وروحاً تنافسية عالية.

وأضافت أن متابعتها لتلك المواجهات منحتها دافعا إضافيا، سواء من حيث رفع مستوى التركيز أو الاستفادة من أساليب اللعب المختلفة، مؤكداة أن البطولة تمثل محطة مهمة لجميع المشاهدين من أجل الاحتكاك واكتساب الخبرة، وأشارت إلى أن تنظيم البطولة بهذا الشكل يسهم بشكل كبير في تطوير لعبة التنس في سلطنة عُمان، ويمنح اللاعبين فرصة الظهور وإثبات قدراتهم في أجواء تنافسية حقيقية.

وأكدت أرين أن مشاركتها في هذه البطولة تأتي في إطار التحضير للاستحقاقات الخارجية،

کتبت - مریم البلوشي

تواصل منافسات بطولة الناشئين والناشئات للتنس لعام ٢٠٢٦ على ملاعب التنس بجميع السلطان قابوس الرياضي ببوش، وسط مستويات فنية متصاعدة ومشاركة لافتة من مختلف الفئات العمرية، وشهدت الجولة الثانية منافسات في فئتي تحت ١٠ سنوات وتحت ٩ سنوات للذكور.

ورصدت جريدة «عمان» نتائج الجولات من شاشة عرض النتائج مباشرة، وكما وردت فيها الأسماء، فقد تمكن هود الهاشمي من تحقيق فوز واضح على فياض الهالالي بنتيجة ٦-٠ صفر ضمن منافسات تحت ١٠ سنوات، فيما تفوق سعيد علي سافانا بنتيجة ٢-٠، وواصل عمر الشيباني سعيه حضوره القوي بفوزه على سافانا بنتيجة ٢-٠ صفر. وفي فئة تحت ٩ سنوات، قدم اللاعبون مستويات

جيدة، حيث فاز علي على مهند بنتيجة ٦-٣ صفر، فيما تغلب لأكشيا على مهند بنتيجة ٣-٢ قبل أن يحقق فوزاً آخر على سعيد بنتيجة ٦-٢، كما فازت جوليان على أحمد بنتيجة ٦-٤، في حين تفوق فياض على جاكوبو بنتيجة ٦-٤ في مباراة اتسمت بالندية وتقارب المستوى.

ومع انطلاق الجولة الثالثة، اتسعت دائرة المنافسات بفضل فئات عمرية جديدة، حيث أقيمت مباريات في ١٢ فئة للذكور واللاتات، وتحت ١٤ سنة للذكور، إلى جانب استمرار مواجهات تحت ٩ سنوات.

الفرقي منافسات تحت ١٢ سنة للذكور، حقق الحائز الرغبي فوزاً مشيراً على إسبوسيتو كاستاندر، بينما تغلب عمر الشيباني على فافا ميسيري بنتيجة ١-٠، وفاز كبير شوبرا على رودراش بنتيجة ٥-٠، وفي فئة تحت ٩ سنوات، واصل على الـ ٥-٠.

الحبيب بنتيجة ٥-٠.

وفي منافسات تحت ١٤ سنة للذكور، برز
عبدالرحمن بعد فوزه على ريان تياقي بنتيجة
١-٠، كما تغلب ريتشارد على منذر العمري بنتيجة
٦-٠، فيما تفوق فيهان على عماد بنتيجة ٢-٠، في
مباريات عكست تقارب المستويات وتطور الأداء.

نزوى يفوز على العامرات والسيب على صلالة
في دوري مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة



■ من المواجهات الحماسية في دوري مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة.

ورغم تحسن أداء مركز نادي صلالة
الربيعين الثالث والرابع، إلا أن قارن النقاط
كان كافياً بفضل استمرار لاعبي السبيل لعدد
من الهجمات وتسجيل المزيد من النقاط،
حيث كان تمييز عدد من لاعبي مركز نادي
السبيل في المباراة دور مهم في تحقيق الفوز،
حيث قاد التسجيل في مركز نادي السبيل
الفاروق الحسني الذي سجل ١٩ نقطة،
وأحمد السكري الذي سجل ١٦ نقطة، وسيف
المغبري الذي سجل ١٤ نقطة، وسام البلوشي
الذي سجل ١٢ نقطة، فيما قاد التسجيل
في نادي صلالة فهد ماجد الذي سجل ٣
نقطة، ومحمد الغافري الذي سجل ٩ نقاط،
وسالم الذهب الذي سجل ٨ نقاط.

بدأ مركز نادي السبيل الربع الأول من
المباراة بشكل جيد، واستطاع التسجيل
والتردد وتوسيع الفارق، ورغم محاولات
صلالة لتقريب النتيجة وتعديلها في بعض
فترات هذا الربع، إلا أن السبيل استطاع
بفضل تركيز لاعبيه العالي ودقة التصويب
من تسجيل ١٦ نقطة، فيما لم يتمكن
صلالة من تسجيل سوى ١١ نقطة، وهي
النتيجة التي انتهت بها الربع الأول.

وفي الربع الثاني واصل مركز نادي السبيل
أفضليته الدفاعية والهجومية، وتمكن
لاصوده من التسجيل ومضاعفة النتيجة

ستخدامه مركز نادي نزوى، والذي منع علو
ثره استفادة نادي الامارات من هجماته
المكررة، حيث لم يتمكن من تسجيل سوى
ه نقطه، لكن فارق نقاط الشوط الاول ابقى
للتقدم لصالح مركز نادي الامارات بنتيجة
٣٧-٢٨.

في الربع الرابع تغير سيناريو اللعب بشكل كبير، وأصبحت أفضلية اللعب في خطي لهجوم والدفاع لصالح مركز نادي نزوى الذي نجح لاعبه في التسجيل وتقريب النتيجة وتحقيق التعادل والعبور بتسجيل المزيد من النقاط، حيث سجل لاعبه ٢٢

من تسجيل سوى ٩ نقاط، ليخطف نزوى من نادي العمارات
نقاط بفارق ١٠ نقاط العمارات بفارق ١٠ نقاط، فيما لم يتمكن مركز نادي العمارات
لحكمة ثابت الهنائي وطه العامري، ففيمم
على طائلة التسجيل غالب الحسني
وأولاد أحمد، وموسى السباني.

وفي المباراة الثانية تمكن نادي السيب من تحقيق الفوز على مركز نادي صلالة بنتيجة ٦٦-٥٤، في مباراة تصوق فيها نادي السيب في الشوط الأول بفضل تركيز لاعبيه العائلي وسرعته في الارتداد والتسديد الناجع والدقيق في سلة صلالة، الأمر الذي مكّنه من كسب الريعين الأول والثاني بفارق جيد.





**إعلانات
المبوبة**

مكتب سارة محمد الهويدي
sahardaily@omaninfo.om

مكتب منة محمد باقر
msahaw@gmail.com

مكتب نوري العيسى العشري
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب أحمد علي العشري
ali.almashari@omaninfo.om

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://www.omandaily.om/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة برجديني عُمان وعُمان أونيزرغر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب نوري (محسن العميري)
99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب سندر (محمد الدوري)
99780935
sohardaily@omaninfo.om

المكتب الرئيس (علي العشري)
99639264
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب منة (محمد باقر)
92997072
msab9999@gmail.com



فقدان	فقدان	فقدان
فقد فلاح بن حارب بن مزروق الجابري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥ بالمربع فلج السوق/٢ الكائنة بولاية صحر البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد مرهون بن راشد بن عبدالله السعيدى سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧ /١٧ /١٠٧٤٠١ مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمساء بنت أحمد بن محمد البلوشي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٩٤٩ بالمربع الخضراء الجديدة م/٢ الكائنة بولاية السويق/الخضراء الجديدة/٢ البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد جوخة بنت مهنا بن حموده السعدي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٧٧ بالمربع المرحلة/٢ الطريف الكائنة بولاية المصنعة البالغة مساحتها ٢م٦٢٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد سليمة بنت حمد بن سعيد الحرسوسي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣٤٣٣ بالمربع الغيظرانة الكائنة بولاية أدم البالغة مساحتها ٢م١٠٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد سعيد بن سليم بن مطر الجنيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٨٦ بالمربع الكحل الكائنة بولاية الجازر/ الكحل البالغة مساحتها ٢م٥١٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقدت بيتا ياسيني كانجي تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE941705 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد سلیمه بنت محمد بن سعيد الحرسوسي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣٤٣٣ بالمربع الغيظرانة الكائنة بولاية أدم البالغة مساحتها ٢م١٠٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد أحمد سالم علي الشهاب سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٠٢٩ بالمربع قرحة البلوش الكائنة بولاية بركاء/قرحة البلوش البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



**الإعلانات
المبوبة بجريدة
عمان**

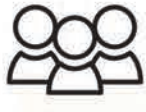
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام





99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om

izdiyar.info | izdiyar_info

التواصل على

رحيل أيقونة «الفورمولا ون» أليكس زاناردى

روما «أ.ف.ب.» : توفى السائق الإيطالي السابق في الفورمولا ون، أليكس زاناردى، الذي أصبح بعد حادث مروع عام ٢٠٠١ إحدى أبرز شخصيات الرياضات البارالمبية، عن ٥٩ عاما، وفق ما أعلنت عائلته أمس السبت.

وجاء في بيان صادر عن مؤسسة «أوبييتيفو ٣» التي أسسها للترويج لرياضات ذوي الإعاقة «ببالغ الحزن تعلن عائلة أليساندرو زاناردى وفاة أليكس، التي وقعت بشكل مفاجئ مساء الجمعة. لقد رحل أليكس سلام، محاطا بمحبة أقربائه». وأثار الإعلان عن وفاته، التي لم تكشف أسبابها، موجة واسعة من ردود الفعل الحزينة في إيطاليا، حيث كان قد أصبح رمزا للصمود وحدى أبرز شخصيات الرياضات البارالمبية.

وقد وصفت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني زاناردى بأنه «بطل عظيم، ورجل استثنائي، قادر على تحويل كل تحديات الحياة إلى دروس في الشجاعة والقوة والكرامة»، فيما قال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريللا إنه كان «مرجعا يتجاوز عالم الرياضة وسيبقى في ذاكرة الإيطاليين».

من جهته، قالت اللجنة الدولية البارالمبية في تصريح لوكالة فرانس برس: «كان رائدا وأسطورة في الحركة البارالمبية»، مضيفا أن «إنجازاته كانت استثنائية، وأسهمت في جذب مزيد من الجماهير إلى الألعاب، وأظهرت للعالم أن كل شيء ممكن».

«جيمس ماديسون» جاهز لدعم توتنتهام في معركة البقاء بالدوري الممتاز



■ جيمس ماديسون

مدرّب دورتموند؛ الفارق مع بايرن في المهارات الفردية



■ كوفاتش

برلين «د.ب.أ.» : قال نيكو كوفاتش، المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، إن فريقه افتقد المهارات الفردية، التي ساعدت بايرن ميونيخ على الاحتفاظ بلقب الدوري الألماني بسهولة هذا الموسم. ويتواجد دورتموند، الذي يحل ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ اليوم الأحد، في المركز الثاني بفارق كبير خلف بايرن ميونيخ في الأسابيع الأخيرة من الموسم. وقال كوفاتش لصحيفة «فرانكفورت أجهمانية تسايونج» أمس السبت: «ربما ما نفتقده هو ما يمتلكه بايرن بوفرة، فريق قوي بشكل لا يصقح يضم العديد من اللاعبين خلال الـ١٥ شهرا الماضية. أعتقد أننا قدمنا بالتأكيد بعض المباريات الجيدة والمتعة هذا الموسم أيضا». وأضاف: «كما أعتقد أن فريقنا قادر على حصد ٧٢ نقطة، وكان هذا الرقم كفيلا بأن يجمل بوروسيا دورتموند بطلا في عام ٢٠٢٣ لكن هذه المرة، للأسف، هذا غير كاف.. وللوصول إلى ٧٢ نقطة، يحتاج دورتموند إلى خمس نقاط من مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري. وسيكون ذلك أفضل حصيلة للنادي منذ سبع سنوات. وبعد مواجهة بوروسيا مونشنجلادباخ، تتبقى للفريق مباراتان أمام آينتراخت فرانكفورت على أرضه، وفيردر بريمن خارج الديار. في موسم ٢٠١٨ / ٢٠١٩، حصد دورتموند ٧٦ نقطة تحت قيادة المدرب لوسان فافر، ولكن بايرن حصد اللقب. وفي ظل الجدال المستمر حول عقلية دورتموند، لاحظت اللحظات قال كوفاتش إن تأثيره كمدرّب له حدود. وقال: «كمدير فني، أنت وجهازك يمكنك أن تصل بالفريق لنقطة محددة. وبعد ذلك اللاعب هو من يفتر».

وطالب المدرب الكرواتي المولود في برلين، والذي يقود دورتموند منذ فبراير ٢٠٢٥ ويمنه عقده حتى يونيو ٢٠٢٧، بالصبّر. وقال مدرب بايرن السابق، «احتاج يورجن كلوب أيضا إلى ثلاثة أعوام هنا للفوز بأول لقب للدوري كمدرّب في ٢٠١١».

رحيل أيقونة «الفورمولا ون» أليكس زاناردى

روما «أ.ف.ب.» : توفى السائق الإيطالي السابق في الفورمولا ون، أليكس زاناردى، الذي أصبح بعد حادث مروع عام ٢٠٠١ إحدى أبرز شخصيات الرياضات البارالمبية، عن ٥٩ عاما، وفق ما أعلنت عائلته أمس السبت.

وجاء في بيان صادر عن مؤسسة «أوبييتيفو ٣» التي أسسها للترويج لرياضات ذوي الإعاقة «ببالغ الحزن تعلن عائلة أليساندرو زاناردى وفاة أليكس، التي وقعت بشكل مفاجئ مساء الجمعة. لقد رحل أليكس سلام، محاطا بمحبة أقربائه». وأثار الإعلان عن وفاته، التي لم تكشف أسبابها، موجة واسعة من ردود الفعل الحزينة في إيطاليا، حيث كان قد أصبح رمزا للصمود وحدى أبرز شخصيات الرياضات البارالمبية.

وقد وصفت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني زاناردى بأنه «بطل عظيم، ورجل استثنائي، قادر على تحويل كل تحديات الحياة إلى دروس في الشجاعة والقوة والكرامة»، فيما قال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريللا إنه كان «مرجعا يتجاوز عالم الرياضة وسيبقى في ذاكرة الإيطاليين».

من جهته، قالت اللجنة الدولية البارالمبية في تصريح لوكالة فرانس برس: «كان رائدا وأسطورة في الحركة البارالمبية»، مضيفا أن «إنجازاته كانت استثنائية، وأسهمت في جذب مزيد من الجماهير إلى الألعاب، وأظهرت للعالم أن كل شيء ممكن».

«جيمس ماديسون» جاهز لدعم توتنتهام في معركة البقاء بالدوري الممتاز

لندن «د.ب.أ.» : ألح روبرتو دي تشيربي، المدير الفني لفريق توتنتهام الإنجليزي لكرة القدم، بشكل واضح إلى أن جيمس ماديسون سيكون جاهزا بما يكفي للعب مع الفريق في معركة تصادي الهبوط، ولكنه يرى أنه قد نجح بالفعل في تحقيق الهدوء في الفريق. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا» أن ماديسون كان بديلا لم يتم الاعتماد عليه في مباراة توتنتهام، صاحب المركز الثامن عشر، في آخر مباراتين بعد فترة غياب طويلة عقب إصابته بتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليمنى. ولكن، قبل مواجهة أستون فيلا اليوم الأحد، تحدث دي تشيربي مجددا عن تأثير ماديسون في غرفة تبديل الملابس، بعدما كان عنصرنا نشطا على مقاعد البدلاء خلال الفوز ١ / صفر على وولفرهامبتون، وهو أول انتصار في الدوري منذ ١٦ مباراة.

ويسأله عما يضيفه ماديسون داخل غرفة الملابس، قال دي تشيربي: «الخبرة، والشخصية، والهدوء، لأنك عندما تمتلك خبرة كبيرة تصبح أكثر هدوءا». وأضاف: «يمكنك تقدير الوقت المناسب للتحدث، ومتى تقول شيئا ومتى تسكت». وتابع: «وأنأ أريده أن يبقى مندمجا حتى لو كان لا يلعب، لأنه عندما يكون جاهزا للعب، أريده أن يكون مندمجا بنسبة ١٠٠ في المئة».

وكانت آخر مشاركة رسمية لماديسون في مثل هذا الوقت من العام الماضي، عندما تألق في المباراة التي

بعد مشاركته في خمس نسخ لكأس العالم.. «أوتشوا» يقترب من الاعتزال

مكسيكو «د.ب.أ.» : أعلن جيريمو أوتشوا، حارس مرمى المنتخب المكسيكي لكرة القدم، اقترابه من إعلان اعتزال كرة القدم. وفي مقابلة مع شبكة «تي يو دي إن»، تحدث الحارس الحالي لنادي أيل ليماشول القبرصي عن وضعه قائلا: «نعم، الأمر يقترب من النهاية. إنه صعب بلا شك، لكن بالنسبة لي لن يكون بهذه الصعوبة، لأنني استمتعت لسنوات طويلة، لذلك يمكنني الرحيل بهدوء وسلام».

وأكد أوتشوا، البالغ من العمر ٤٠ عاما، أنه سيتعامل مع هذه المرحلة بهدوء، مؤكدا بأنه قدم كل ما لديه. وحسب رأيه، لا مجال للندم. وقال: «منذ أن بدأت كنت دائما أقاتل بكل ما لدي، وسأستمر كذلك حتى اليوم الأخير».

يذكر أن أوتشوا يعد من بين اللاعبين القلائل الذين شاركوا في خمس نسخ من كأس العالم، وهو إنجاز لا يزال يحظى بتقدير كبير من الجماهير.

صراع بين سراي وبرشلونة على «برناردو سيلفا»

العموض، حاول نادي جالطة سراي التركي الدخول بقوة لضم اللاعب من خلال عرض طموح. ووفقا لعدة وسائل إعلام تركية، تقدم جالطة سراي بعقد للاعب لمدة ٣ أعوام مقابل تقريبا ٥٠ مليون يورو، بهدف مواصلة مشروع تطوير الفريق. لكي ينضم اللاعب للاعبين مثل فيكتور أوسيمين وليروي ساني والكاي جويندوجان. ويمثل هذا العرض التزاما ماليا كبيرا، رغم أن برناردو سيلفا لا يزال، حتى الآن، يضع الانتقال إلى برشلونة كأولوية أولى.



■ برناردو سيلفا

لندن «د.ب.أ.» : ألح روبرتو دي تشيربي، المدير الفني لفريق توتنتهام الإنجليزي لكرة القدم، بشكل واضح إلى أن جيمس ماديسون سيكون جاهزا بما يكفي للعب مع الفريق في معركة تصادي الهبوط، ولكنه يرى أنه قد نجح بالفعل في تحقيق الهدوء في الفريق. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا» أن ماديسون كان بديلا لم يتم الاعتماد عليه في مباراة توتنتهام، صاحب المركز الثامن عشر، في آخر مباراتين بعد فترة غياب طويلة عقب إصابته بتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليمنى. ولكن، قبل مواجهة أستون فيلا اليوم الأحد، تحدث دي تشيربي مجددا عن تأثير ماديسون في غرفة تبديل الملابس، بعدما كان عنصرنا نشطا على مقاعد البدلاء خلال الفوز ١ / صفر على وولفرهامبتون، وهو أول انتصار في الدوري منذ ١٦ مباراة.

ويسأله عما يضيفه ماديسون داخل غرفة الملابس، قال دي تشيربي: «الخبرة، والشخصية، والهدوء، لأنك عندما تمتلك خبرة كبيرة تصبح أكثر هدوءا». وأضاف: «يمكنك تقدير الوقت المناسب للتحدث، ومتى تقول شيئا ومتى تسكت». وتابع: «وأنأ أريده أن يبقى مندمجا حتى لو كان لا يلعب، لأنه عندما يكون جاهزا للعب، أريده أن يكون مندمجا بنسبة ١٠٠ في المئة».

وكانت آخر مشاركة رسمية لماديسون في مثل هذا الوقت من العام الماضي، عندما تألق في المباراة التي



تجدد الحضور الأدبي لمبارك العامري بصدور أعماله الشعرية

وكانَ الشاعر مبارك بن محمد العامري، عاداً إلى الحياة من جديد بصدور أعماله الشعرية، وكانَ هذا الطائر عاد ليُغرِدَ على صفحات الجرائد والمجلات، مُجدِّداً حضوره الأدبي في الوسط الثقافي، وأصبح اسمه يتصدر صفحات أصدقائه الكُتَّاب، بعد أن نشر أبتاؤه مخطوطاته الشعرية التي لم تنشر من قبل، وكان قد تركها في «مندوس»، وكأنه أراد أن يفاخِرَ الحياة التي خذلته، أنه سيعود حتماً بروح الشاعر، كما ينبت الزُهر في الرُمد.

قبل أيام وصلتني نسخة من الأعمال الشعرية للشاعر مبارك العامري، تضم تجربته في كتابة الشعر، الممتدة إلى نصف قرن من حياة الشاعر، منذ مطلع الثمانينيات الماضية وحتى وفاته عام ٢٠٢٠م. فقد كان دائم الكتابة ودائب الاشتغال على كتابة النص الشعري في شكله العمودي والتفعيلة، حتى انحاز إلى قصيدة النثر، فبدت أشبه بشجرة ياسمين، فتفتحت لتوها مع زهور بيضاء، وطوال اشتغاله الأدبي المتزامن مع عمله الصحفي في أكثر من موقع، لم يصدر للشاعر في حياته سوى ديوان واحد، وهو «بَسالةُ الغُرَقى» عام ٢٠٠٩م، كان مُتروكاً من نشر شعره في ديوان، بخلاف تجربته في كتابة النصوص السردية الروائية التي نشرها بعد كتابتها، كإصداريه: «مداراتُ الغرلة»، ١٩٩٤م، و«شارع الفراهيدي» ١٩٩٧م، وواضح أنهما من ثمار أعوام التسعين.

وقبل أن تصلني الأعمال كنت أتساءل مع نفسي: أيّ الدواوين هذه التي لم تصدر للشاعر ولم ينشرها من قبل؟، حتى ظهر أن لديه ثلاثة، كان قد أنفأها في حياته ولم ينشرها، فقد تركها محفوظة في بطن «مندوس» عُماني، وهذا التعبير وصُفَّ كتبه محمد بن مبارك العامري نجل الشاعر، الذي بحث عن أعمال والده الشعرية والنثرية في مضان النشر الصحفي، واستطاع بهمة باحث أن يجمع نصوص أبيه الشعرية ومقالاته، من المجلات والصحف المحلية العمانية، كمجلة «العقيدة» التي عمل فيها محرراً في بدايات حياته الوظيفية، وبدأ بالنشر في صفحاتها منذ عام ١٩٨٠م. وكان من أبرز محرريها خلال أعوام الثمانينيات، وتحديداً إلى عام ١٩٨٧م، وخصص ضمن صفحات المجلة ملحقاً أسماه «الملتقى الأدبي»، واستكتب له أسماء عمانية، ومن حسن حظي أن العامري نشر لي قصيدة مرة واحدة، ضمن إرهابات البدايات المتواضعة، وما تزال ذكرى زيارتي له في مقر المجلة مسكونة في خلدي ووجداني، فقد ذهبت إليه دون سابق معرفة، وكان أن استقبلني بمحبة المهودة.

بعد سنوات من عمله في «العقيدة»، انتقل إلى أسرة تحرير مجلة «العين الساهرة»، وتصدر عن إدارة العلاقات والإعلام الأمني، بشرطة عمان السلطانية، كان مبارك العامري خلال عمله الطويل فيها منذ عام ١٩٩٠م، عيناً ساهرة على المجلة، تتناغم موادها وتنسجم، بدءاً من الافتتاحية وحتى آخر مادة تنشرها في عددها الشهري، وظهر جهده فيها خلال فترة عمله مديراً للتحرير، منذ عام ٢٠٠٢م وحتى أن تركها بتقاعد طبي، وما تزال المجلة تثري قارئها في كل عدد بجديد المقالات والأقلام.

والجدير بالذكر، أن العامري، عن منشورات «كلمات» ببغداد، تحمل أربعة دواوين شعرية، توزعت نصوصها في ٥٣٦ صفحة من الحجم المتوسط، وهي: «بَسالةُ الغُرَقى» التي صدرت سابقاً عام ٢٠٠٩م عن دار الجيل، مع الدواوين التي لم تنشر من قبل للشاعر، وهي: «مرايا سَستَنَطقُ

الغيم»، و«رَجْعُ النواقيس»، و«شُرْفَة خُضراء»، ولعله نشر بعضاً من نصوصها في الصفحات الثقافية بالصحف المحلية، فقد كان يملأ الصفحات الثقافية حضوراً بنصوصه الشعرية وكتاباتهِ النثرية.

ومعهود عن مبارك دماشة الخلق ومحبة للجميع، وحفاوته بأصدقائه وزملائه، المحبة في حياته وكأنها صلاة، وهذا ما أشار له الكاتب عبدالله الريامي، في كلمة له عن تجربة مبارك، عنوانها: «عندما يكون الحب خلاصاً حياتياً وشعرياً»، نشرت ضمن الكلمات الاحتفائية في بداية الأعمال، مع تقديم للشاعر سيف الرحبي بعنوان: «على سبيل التقديم والاحتفاء»، وتقديم آخر للشاعر سماء عيسى بعنوان: «شعر الطفولة والتمرد».

ومنذ وصول الأعمال الشعرية إلى أسرة الشاعر الراحل، نشر أبتاؤه فيضاً من السُخاء بتوزيع ديوان والدهم، ولم يُنْشَوْه حبيس الصناديق كما كانت مخطوطاته، محققين مكسباً رافعاً، وهو نشر النص الشعري الذي أودعه الشاعر في «مندوس»، وكأنه أحس بأن هذه الطيور الورقية المودعة ستلحق بعيدا، إلى حيث مناهل الشعر، ولطالما احتفى الشاعر مبارك بميلاد مجموعة شعرية صدرت لغير، أو كتاب صدر حديثاً لكاتب وأديب، وكبت على مشاعره وهو يرى نصوصه حبيسة الملفات، فتمتى سترى النور، ربما راوده مثل هذا السؤال كثيراً، وكأنه كان يدرك أن يوماً ما قادم سيأتي من الغيب البعيد، لتصدر أعماله بعد رحيله، فقد اكتملت التجربة، وأن لها أن تظهر إلى الساحة الأدبية، وأن لهذه الأعمال أن تدخل مختبر النقد، وكان الشاعر حاضر بيننا، وعاد إلى الحياة من جديد.

والآن وقد صدرت أعماله الشعرية، في طباعة تعكس الجهد الذي بذله أبتاؤه، من أجل أن تظهر أعمال والدهم بهذه الأناقة الطباعية، تنضيداً وإخراجاً واختياراً ذكياً وحسباً لنوع الورق والغلاف المُقَوَّى، والصُور الضوئية التي كانت الفاتحة الأولى والخاتمة البصرية الجيدة في هذه الأعمال، شاهده من شخص مبارك في أمكنة وأزمنة مختلفة، وتقلباته في أسفاره، وتوفّق جانباً من اشتغاله الصحفي، وحواراته مع الشعراء، من أمثال الشيخ عبدالله الخليلي وأبو سرور الجامعي، ومساندته أحداث الربيع العربي بمسقط عام ٢٠١١م، بعد هذا كله، بعد الكرم الذي توزع على أصدقائه الشعراء، أن أن تكلل هذه الجهود بتقديم قراءات نقدية للأعمال، والتعريف بها أكثر، لتلامس حروفها القلوب، كندى الفجر يطبع قبلاته في جنات اللورد.

ولنعيش مع السنوات تلك اللحظات التي استنطق فيها مراياه الغيم، من شرفة خضراء على رجع النواقيس، وإذا كنت تخبرني قد قرأ بعضاً من هذه النصوص في نسختها الصحفية، إلا أنها مع الأعمال الشعرية تظهر بلون آخر، وحس شعري متجدد، يحقق للشاعر حضوراً أدبياً، وهو الآن وراء أستر الغياب، يبدو أن الشعر يزداد شباباً بتقدم الأيام، وترق عبارته أكثر، وتصبح صوره الشعرية أكثر إشراقاً في نفس القارئ، إذا ما تذكرنا أن كاتبها تركها وديعة في إضبارة وأسلمها لأقدارها، حتى التقتلتها يد كريمة من أبنائه الشاعر، سارت بها من غيبة «المندوس»، إلى حيث يجب أن تكون، كما يسافر اليتام إلى مرج ممرع بالأخضرار. لم يكتب مبارك العامري نصوصه بقلم متهالك ناضب الحبر، ولم يبدج كلاماً مُستهلكاً، وصُوراً شعرية جاهزة، يتناقلها الشعراء من نص إلى آخر، ولم يطفئ شغفه



محمد بن سليمان الحصري

بالعمل الصحفي وهجه الشعر، بل بقي على عفوانه، وكأنك تقرأ له القصيدة الأولى في تشكّلها البكر، أو كنمو الأوراق الغضة في الفصن الناعم، وهذا ما أحسست به وأنا أقرأ دواوينه المنشورة، ومن النص الأول لديوانه «رجع النواقيس»، تقرأ نص: «زيارة أخيرة»، يصف فيها خطواته في الدروب المتربة إلى حارته القديمة، بحس حميمي مليء بالشجن، تتداعى الذكريات كأوراق جافة من سدرة متخشّبة، في هذا النص سار مبارك العامري إلى ذلك الفراغ القاسي لكان كان يحوي بيته القديم، وخطواته بين «غافة هرمة» بظلمها الحائي، و«الطعم الشعبي» لاحتساء شورية الكوارع، والتدفق ببخار «الدنجو»، وتذكره لأصدقائه الطفولة، جعل من النص الشعري حزيناً، فقد تساوى البيت بالتراب:

في الطَّرِيقِ إلى بَيْتِنا القديمِ
كانتْ أعماقي تُنشجُ.
لأنني لَنْ أجد سوى فَرَّاقِ قاسِ
يسكنُ الحجراتِ.

وبعد ذريف وألم وذكريات جارحة، ينهي نصّه الشعري الطويل بقوله:

وداعاً بَيْتِنا القديمِ،
لقد تساوَيْتُ مع الترابِ،
وأَقْبَيْتُ خَطْلِي الغائبينِ.
سلامٌ سلامٌ أَيْتُها الفأفةُ
يا شاهداً الوحيدِ.

وبذات الروح الشعرية الأنيقة، يكتب مبارك نصوصه في «شرفة خضراء»، بلغة مكثمة وكلمات مقطرة، وكأنه في حقل من الأزهار ينتقي منها الأجل، تلك المفردات التي كلما قرأناها شعراً أنها تنطبع رانحتها العطرة في أعماقنا كزهور شجرة ياسمين، وتمنحنا فرصة التماهي معها، جامعاً فيه نصوصاً أشبه بنثر من لؤلؤ.

وتنتهي المجموعة بنص زيتونة مباركة، يصور غرس شجرة زيتونة، أمام فناء دار ريفية في مدينة غرناطة، أطلق عليها اسم عُمان، راجياً من صديق أن يسيّر أن يتعدها، علها تنمو وتثمر، وبعد سنين، أن تكتل هذه الشجرة إلى تلك الريف الأندلسي الأخضر، وإلى تلك الدار الحنونة، لجيد شجرة الزيتون، متشعبة الأغصان، وقد أثمرت، وحضر الصديق على جذعها بالأحرف اللاتينية اسم: عمان:

مُنْذُ أُمِد بعيدِ،
عُشْرُونَ عَاماً على الأَرَجِجِ
غُرسْتُ شَجَرَةً زَيْتونَ زَاهِيَةَ الخُضرةِ
أمامَ فناء دار ريفيّةِ،
كُنْتُ أَقْطُنُها في ضُوحِ غُرْناطَةٍ.. الخ النص.
وقبل أن توشك شمعُ العمر على الانطفاء، كتب الشاعر مبارك رثاء لنفسه، مبعراً فيه عن حالته الصحية التي عانى منها:

هَذَا، أدْفَعُ الثَّمَنَ
لأُزْري مُأَذاً أو بُنْ؟
كُنْتُ أدْفَعُهُ بأهْضاً
لنَّسِيٍّ من هَذَا السَّيرِ
مِنَ على هَذَا السَّيرِ
المُتَواطِّعِ مع سَوَراتِ الأَثَمِ
التي لَمْ تُعَدْ تَحْتَمِلُ
مَنْسِيًّا من وَطَنِ الحَبِيبَةِ،
وَأَصْدَقَاءَ لا حِيلَةَ لهُمِ
سَوى التَّلَوِيحِ من بعيدِ.

بذور كتاب «في الشعر الجاهلي»

على الجديد لمجرد الإيمان بأفضلية الماضي على نحو مطلق، والقضاء على مبدأ القداسة الجامد الذي يحرم البحث في بعض جوانب التراث، وإعادة النظر في كل ما هو قائم من مناهج، وإطلاق مبدأ «الشك» الذي يضع كل شيء موضع

ويلزم عن ذلك كله تأكيد حتمية الحرية في الدرس الأدبي، لسبب بسيط هو أنه لا وجود لنزعة عقلانية دون حرية الفكر، ولا وجود لدرس أدبي حقيقي، أصيل، من غير تحرر من القيد. ولذلك قال طه حسين قولته المشهورة: «لا بد في حاجة إلى الحرية.. في حاجة إلى ألا يعتبر علماً دينياً ولا وسيلة. وهو في حاجة إلى أن يتحرر من التقديس. هو في حاجة إلى أن يكون كغيره من العلوم قادراً على أن يخضع للبحث والتحليل والشك والرفض والإنكار. لأن هذه الأشياء كلها هي الأشياء الخصبة حقاً».

وقد طبق طه حسين فكرة العقلاني على التراث العربي، فبدأ بدراسة الشعر العربي من منظور العقلانية السببية التي تصل الإبداع بشرروطه الدافعة إليه، وتجعل منه استجابة فردية ثلاثية الزمان والمكان والمجموعة البشرية. ولم يكن ذلك بعيداً عن مبدأ الشك الديكارتي الذي استعان به في مناقشة كل ما يتصل بالشعر العربي القديم.

(٤)

كانت نقطة البداية في ذلك إعادة النظر في قضية الخصومة بين القدماء والمحدثين. وهي قضية قديمة وحديثة في آن.

وقراءات حول الأدب العربي القديم في محاضراته التي يلقيها على طلبة الآداب، وفي مقالاته التي كان ينشرها في صفح تلك الفترة، في الكتب التي صدرت كذلك وجمعت

هذه المقالات والمواد. (٣)

عاد طه حسين من بعثته إلى فرنسا سنة ١٩١٩ مستوعباً فكرياً محدثاً يواجه الجهل بالعلم، والنقل بالعقل، والتقليد



سالم الرحبي

«كلاسيكو»

الجزيرة وظاهرة أحمديان

بعد أيام قليلة من اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في الثامن والعشرين من فبراير الماضي، سارعت قناة الجزيرة لإطلاق برنامج جديد من نوعه على شاشتها. برنامج نقاشي بات أشبه بالسهرة اليومية المفتوحة التي تلم أطراف الجدل المشتت والمتناثر على صفحات التواصل الاجتماعي بين المثقفين والأكاديميين وهواة التعليق السياسي الذين يخرجون من تحت الحصى والعشب والسواقي في أوقات الحروب والأزمات. في الحادية عشرة بتوقيت مسقط من كل ليلة تبث الجزيرة «نقاش الساعة» البرنامج الذي أعاد الكثير من الناس إلى زمن التلغاز الأفل بعدما قضى عليه اليوتيوب. وشوقاً إلى حس الإنارة الجماعية، وجد البعض أنفسهم يعيدون إلى زمن المشاهدات العائلية في صالة التلغاز. حقق مسلسل الحلقات المتواصلة زخماً غير مسبق من التفاعل والمشاهدات، حد اشتغال مواقع التواصل الاجتماعي بالنقاش والجدال حول مجريات الحلقة أثناء بثها. تماماً كما يحدث مع مباريات كرة القدم الكبرى. وقد بات البرنامج وحده حدثاً خاصاً من أحداث هذه الحرب: فنقاش الساعة نفسه يصبح موضوع نقاش اليوم التالي. تسليّة يومية على مواقع التواصل الاجتماعي، وحديث قوة الصباح بين الموظفين، وعلى مائدة العشاء بين أفراد الأسرة. وكما يشعل الكلام الحرب، فإن هذه الخطوة صدارتها بين منافسيها. ولتقول إن قناة الجزيرة ما زالت هي المؤسسة التي تقود صناعة الحدث في عالماً العربي، إعلامياً على الأقل إن لم يكن سياسياً.

ثمانية ضيوف يستضيفهم البرنامج: أربعة من يمين المنيع وأربعة من شماله، وعلى عاتقه وحده تقع مهمة لا يحسد عليها. يعرفها كل من جرب المهنة أو اقترب من طبيعة العمل الإعلامي في الإذاعة والتلفزيون، ذاك الميثاق على الهواء مباشرة بصورة خاصة. عدد الضيوف يتجاوز ما جرت عليه العادة في برامج التحليل السياسي التقليدية التي تتسم بالجدية: إذ لم يعتد المشاهد العربي على التقاط هذا الكم من تعدد الأصوات والآراء إلا في استوديوهات التحليل الرياضي الشبيهة ببرنامج «الجلس» الذي اشتهرت به على مدى السنوات الماضية قناة «الكأس» القطرية. والواقع أن نقاش الساعة، مهما بلغت جدية موضوعه (وهل هناك أكثر جدية من مناقشة حرب تحتمل إظهار السلاح النووي في أي لحظة؟) لا يختلف كثيراً عن جلسات تحليل مباريات كرة القدم، لا من حيث الشكل ولا الأسلوب. ثمة أسئلة كثيرة تطرح عن المنهجية والمعايير التي تتبعها الجزيرة في انتخاب ضيوفها، غير أن الواضح من استضافة هذا العدد غير المعتاد من الأشخاص المتباينين نسبياً في نغماتهم السياسية، يعكس رغبة القناة في استيعاب الاستقطاب السياسي الحاد بين الجماهير العربية الذي كشفته الحرب على إيران. وهو ما لم يحدث منذ ثورات «الربيع العربي»، وهو امتداد للاحتقان السياسي المتنامي منذ السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣.

هناك محاولة لإرضاء مختلف وجهات النظر بمنحها الصوت حق الوصول للمشاهدين. فنحن نستمع إلى وجهة نظر أمريكية في البرنامج من سيدة عربية الأصل تدعي أنها عملت مستشارة سابقة في البنتاغون وتتكلم أمام قوما بالغة الإنجليزية حتى تنسجم مع نفسها وهي تدافع عن السياسة الأمريكية وترى الحرب. يبرز لها في المقابل صوت إيراني لكنه يتكلم بالعربية بطلاقة، مدافعا عن بلده وحق بلده في مقاومة العدوان والهزيمة الأمريكية على المنطقة... وبين وجهتي النظر الأمريكية والإيرانية تتقاطع الأصوات العربية وتتصادى وتتصادم بلا سياق ولا وجهة للمعنى، صوت خليجي وصوت لبناني وآخر عراقي، هي الأصوات الممثلة بوضوح في نقاش الساعة. هذه المشهدية الثيرة للعجب تكشف بحد ذاتها عن مأزق العقل الأكاديمي المستتر خلف دال الدكتوراه، إلا أن عوارته سرعان ما تنكشف حينما يُقدم لمقارعة الحجة بالحنة.

عبر هذه المعادلة الصوتية المركبة من تناهر الأصوات، تسعى الجزيرة لتبرئة ساحتها من تهمة الانحياز السياسي في ظرف ربما يشكل لامتحان الأصعب والأخطر لمهنتها منذ بثها الأول قبل ثلاثين عاماً. ولذلك، يُحسب للجزيرة استيعابها وجهة النظر الإيرانية التي يملئها أستاذ دراسات الشرق الأوسط بجامعة طهران، حسن أحمديان، وهو الذي سيتحول إلى ظاهرة تتجاثر الفضاء الرقمي العربي بصورة غير متوقّعة، ولم يُحسب لها حساب على الأرجح من قبل القاعة نفسها، وذلك في وقت كنا نسمع فيه أجراس الإنذار وهي تهز هوائيات ضيوف البرنامج أثناء وجودهم في الاستوديو لتحذروهم من صواريخ الحرس الثوري ومسيراته القادمة إلى سماء الدوحة!

لوسائل الإعلام قدرتها على مسرحة أي موضوع تحويله إلى مادة للفرجة، بل إنها تقنّات على تحويل المسألة إلى ملهاة لرفع نصيبها من المشاهدات. تفاصيل كثيرة تحدث في البرنامج جديرة بالتأمل والاستمتاع، ولكن ليس من بينها جوهر النقاش، فلا معطيات جديدة أكثر مما هو معروف ومعلن، ولا تحليل أعرق يرجى من أكاديميين يعيدون تدوير الجدل الشعبي ويسخنون الطعام البائت للمشاهدين كل ليلة.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُماني

مرقأ قراءة ..

(١)

قرن من الزمان على صدور كتاب «في الشعر الجاهلي، الذي مثل صدوره في أبريل من العام ١٩٢٦ قبيلة مدوية (أو أريد له ذلك بتوظيفه في السجال السياسي والصراع الحزبي للزعيم السياسي المصري (عبد الخالق ثروت)، ولا أظن أن القرن العشرين في عالماً العربي، وتحديداً في تاريخ الثقافة العربية الحديثة، قد شهدا جدلاً وصراعاً حاداً ومحدثاً وغير مسبق حول كتاب من الكتب أو إصدار من الإصدارات مثلما شهدا (أي القرن العشرين وتاريخ الثقافة العربية) أزمتي كتاب «الإسلام وأصول الحكم» للشيخ علي عبد الرازق (وقد أفرندا له حلقة خاصة من مرقأ قراءة العام الماضي)، وكتاب «في الشعر الجاهلي، لطله حسين، بشارق زمني بين الكتائين عام واحد فقط.

إذ صدر كتاب «الإسلام وأصول الحكم، في أبريل من العام ١٩٢٥، وبعد بعام واحد فقط صدر كتاب «في الشعر الجاهلي، لطله حسين (١٩٢٦).

وكلاهما أودي وفصل من عمله، وكلاهما تعرض لتهاب شديد وحملات هجوم كادت تصل إلى الاعتداء البدني، وكلاهما تعرض لمحنة من أشد ما يمتحن به الإنسان بسبب تعبير عن رأي أو بحث فكري أو عمل تأملي تحليلي.

وما زال إلى وقتنا هذا، ورغم مرور قرن كامل من الزمان، يشير غبار هذه المارك وسخوتها اللاحقة حساسية البعض

ويصيبنا بشيء منه، ويجدد السجال بين تيارين (القدماء والمحدثين، المحافظين والمجديدين، التراثيين والحداثيين..

إلخ)، يبدو أنه لا نهاية لصراعهما أبداً ولا لسجالهما

(الأقرب إلى الجدل البيزنطي منه إلى الحوار الحر الخلاق

المتطور).

(٢)

لكن من المهم، في سياق البحث عن هذه القضايا الكبرى في

قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة... نحو مستقبل مستدام

329



إجمالي مبادرات التسويق
والفعاليات (المحلية والدولية)

30



عدد مراكز ريادة الأعمال

137

عدد المؤسسات المحتضنة

130,359



إجمالي المؤسسات المسجلة بقاعدة
بيانات هيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة (ريادة)

منها 25,986
حامل بطاقة ريادة الأعمال

23,125



عدد الأعمال المسندة
للمؤسسات الصغيرة
والمتوسطة

514



إجمالي القروض المقدمة
للمؤسسات من الهيئة

44,385,764

إجمالي المبالغ
المعتمدة (ريال عماني)

245 إجمالي



البرامج التدريبية التخصصية والعامة

29,513 عدد

المستفيدين من البرامج التدريبية

5,939 عدد

المستفيدين من دراسة الجدوى الاقتصادية

100%



رقمنة الخدمات المؤسسية
المقدمة من الهيئة

14 خدمة مرقمة

152305

معاملة رقمية على منصة
خدمات ريادة

11,304



إجمالي المؤسسات الحرفية المسجلة
بقاعدة بيانات هيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة (ريادة)

73

إجمالي البرامج التدريبية الحرفية

1,490

عدد المستفيدين من البرامج التدريبية الحرفية



للاطلاع على مزيد
من الانجازات حمل
الكتاب السنوي

البيانات الاحصائية حتى نهاية ديسمبر 2025

10 مؤسسات صغيرة ومتوسطة مستفيدة من مجمع مدائن الريادي

نماذج من قصص نجاح في تمكين
قطاع الصناعات التحويلية وتوطين الصناعات

شركة إمداد للطاقة ش.م.م نموذج عُماني للابتكار في قطاع الطاقة

تُعد شركة إمداد للطاقة ش.م.م واحدة من الشركات العُمانية الرائدة في مجال الصناعات التكميلية لقطاع النفط والغاز، حيث تأسست عام 2017 بهدف تقديم حلول مبتكرة تدعم تطوير قطاع الطاقة وتعزيز القيمة المحلية المضافة (ICV) في سلطنة عُمان. ومنذ انطلاقتها، ركزت الشركة على بناء قاعدة تقنية متقدمة تجمع بين الخبرة المحلية والمعايير العالمية، لتكون جزءًا فاعلاً في تحقيق رؤية السلطنة نحو اقتصاد مستدام قائم على المعرفة والتصنيع.

تعتمد إمداد للطاقة على نهج استراتيجي يقوم على الابتكار والتطوير المستمر، حيث تسعى إلى معالجة التحديات التشغيلية المعقدة في قطاع النفط والغاز، خاصة في مجالات النفط الثقيل، وتحفيز الآبار، ورفع كفاءة الإنتاج. ومن أبرز إنجازاتها تطوير تقنيات متقدمة مثل تكنولوجيا الثيرموسونيك، التي تقدم حلاً فعالاً...

مدينة نزوى الصناعية

مركز تصنيع متكامل لمضخات التجويف التقدمي PCP

يمثل مشروع مركز تصنيع المتكامل لمضخات التجويف التقدمي (PCP) في ولاية نزوى خطوة استراتيجية مهمة ضمن توجه سلطنة عُمان نحو تنويع الاقتصاد وتعزيز القيمة المحلية (ICV)، ودعم القطاع الصناعي المرتبط بالطاقة. ويقود هذا المشروع شركة إمداد للطاقة ش.م.م، وهي شركة عمانية صغيرة ومتوسطة تأسست عام 2017، وتركز على تقديم حلول طاقة متقدمة محلية الصنع وفق أعلى المعايير العالمية.

تعتمد فكرة المشروع على إنشاء مركز متكامل لتصنيع وتجميع أنظمة مضخات التجويف التقدمي (PCP) Progressing Cavity Pump، وهي من أهم تقنيات الرفع الاصطناعي المستخدمة في قطاع النفط والغاز خصوصاً في الحقول ذات التحديات التشغيلية.

مدينة نزوى الصناعية

مشروع إنتاج وصناعة الدعائم الخزفية والرمل الصناعي

(Ceramic Proppant & Frac Sand)

يُعد مشروع إنتاج الدعائم الخزفية (Ceramic Proppant) والرمل الصناعي المستخدم في عمليات التصديع الهيدروليكي أحد المشاريع الاستراتيجية التي تتبناها شركة إمداد للطاقة ش.م.م، بهدف دعم قطاع النفط والغاز وتعزيز الاكتفاء الذاتي الصناعي في سلطنة عُمان. وتأتي أهمية هذا المشروع من كونه مرتبطاً مباشرة بتقنية التصديع الهيدروليكي (Hydraulic Fracturing)، التي تُعد من أهم التقنيات المستخدمة عالمياً لتحفيز إنتاج الآبار وزيادة كفاءتها، خصوصاً في الأماكن المعقدة والحقول الناضجة.

تعتمد هذه التقنية على استخدام كميات كبيرة من المواد الداعمة، مثل الرمل الصناعي والدعائم الخزفية، للحفاظ على الشقوق مفتوحة داخل التكوينات الصخرية، مما يسمح بتدفق النفط والغاز بشكل أكثر كفاءة واستمرارية.

مدينة نزوى الصناعية

مصنع منتجات التحلية ومعالجة المياه

تأسس مصنع منتجات التحلية ومعالجة المياه في سنة 2025 ويختص في صنع أقراص الملح المستخدمة في المحطات والتي تعمل كمصدر تنعيم لعسر الماء ويتم ذلك عن طريق استبدال أيونات المغنيسيوم Mg والكالسيوم Ca بالصوديوم Na من خلاله يقل التكلس والعسر وهو ركيزة أساسية في محطات التحلية، ولدى صاحب المصنع خبرة عملية تصل لـ 9 سنوات في إدارة الأعمال

مدينة نزوى الصناعية

قريبًا...

